



**باتريك تيليو يعلن لـ الشرق الأوسط
عن العمل على مضاعفة الاستثمار في البرامج العربية
(الإعلام)**

تقارير وصفته بـ «ذئب منفرد داعشي» اعتقال تونسي بشبهة التحضير لاغتيال الرئيس سعيد

تونس، المنجي السعيداني
الموقوف بعد واحد من «الذئاب المنفردة» الإرهابية. وكانت وزارة الداخلية التونسية إرهابياً خطط لاغتيال الرئيس قيس سعيد خلال زيارة كان مفترضاً أن يؤديها إلى إحدى المدن الساحلية في شرق تونس. وذكرت مصادر في العاصمة تونس أن المشتبه به تونسي ينتمي إلى تنظيم «داعش» وتسلسل مؤخراً من ليبيا. وأضافت المصادر أن

الموقوف بعد واحد من «الذئاب المنفردة» الإرهابية. وكانت وزارة الداخلية التونسية إرهابياً خطط لاغتيال الرئيس قيس سعيد خلال زيارة كان مفترضاً أن يؤديها إلى إحدى المدن الساحلية في شرق تونس. وذكرت مصادر في العاصمة تونس أن المشتبه به تونسي ينتمي إلى تنظيم «داعش» وتسلسل مؤخراً من ليبيا. وأضافت المصادر أن

الموقوف بعد واحد من «الذئاب المنفردة» الإرهابية. وكانت وزارة الداخلية التونسية إرهابياً خطط لاغتيال الرئيس قيس سعيد خلال زيارة كان مفترضاً أن يؤديها إلى إحدى المدن الساحلية في شرق تونس. وذكرت مصادر في العاصمة تونس أن المشتبه به تونسي ينتمي إلى تنظيم «داعش» وتسلسل مؤخراً من ليبيا. وأضافت المصادر أن

صراع الخرائط الانتخابية يحتمد شيعياً الكاظمي من الكويت: نسعى لجعل العراق نقطة التقاء

بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن الكاظمي أكد أن «الحكومة العراقية تعمل من أجل تحول العراق إلى نقطة التقاء وحوار وتبادل لوجهات النظر بين الأطراف المختلفة، وتكثف الجهود من أجل تعزيز التعاون الدولي لدعم العراق، وتعزيز العلاقات مع دول الجوار». وبين الكاظمي أن «بغداد تستضيف نهاية الشهر الحالي، قادة دول الجوار العراقي والإقليمي

في مؤتمر بغداد»، معرباً عن رغبة «العراق في مشاركة دولة الكويت على أعلى المستويات». ويأتي ذلك فيما بدأ العد التنازلي للانتخابات العراقية المقرر إجراؤها في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وسط صراع خرائط انتخابية بين الأطراف الشيعية احتمد بعد إعلان زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر مقاطعته للانتخابات فيما تتواصل الجهود لثنيه عن المقاطعة.

الجنوب السوري يتصدر مباحثات عبد الله الثاني وبوتين

عمان، محمد خير الرواشدة
توقعت مصادر أردنية رفيعة، أن تتناول مباحثات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، التطورات التي تشهدها الساحة السورية، ومنطقة درعا الحدودية في الجنوب السوري، أمام عودة النشاط المسلح والحديث عن عملية مرتقبة للجيش السوري النظامي ضد فصائل معارضة، بالإضافة إلى قضية تهريب السلاح والمخدرات من سوريا إلى الأردن، بعد ضبط عدة محاولات لتهريبها.

وتتوقع المصادر السياسية أن يتناول اللقاء، فرص عودة التهدة إلى الجنوب السوري من وجهة نظر أردنية، وضمانات ألا تنعكس تداعيات أي عمل عسكري في الداخل السوري، على دول الجوار، مما يهدد بعودة حالة عدم الاستقرار على الحدود.

وأُسفرت التطورات الأخيرة أردني لتزويد لبنان بالغاز والكهرباء، على أن تجهيز خطوط شبكات نقل الكهرباء يحتاج لأشهر لاستكمال مراحلها، مما يتطلب دعماً فورياً للجهود عودة الاستقرار في لبنان.

القمة الأردنية - الروسية تأتي بعد نشاط دبلوماسي شهدته عمان، ولقاء الملك عبد الله الثاني نائبة رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، زينة عكر، إضافة للقاء وزير خارجي قطر وتركيا، وحديث عن لقاءات لم يتم الإعلان عنها مع قيادات سياسية لبنانية مقرها القصر الملكي. (تفاصيل ص7)

أميركا تضم طائرات مدنية لجسر الإجماع... والتعاون الإسلامي تشدد على عدم عودة أفغانستان «منصة للإرهابيين» «طالبان» تعد للجسم العسكري مع أحمد مسعود

واشنطن، علي بردى
جدة، سعيد الأبيض
كابل - لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»
أعلنت حركة «طالبان» أمس الدفع بمئات المقاتلين إلى وادي بنجشير، شمال كابل، بهدف انتزاعه من معارضينها، وفي وقت أكد أحمد مسعود، نجل القيادي الشهير الراحل أحمد شاه مسعود، أن مناصريه الذين يتجمعون في هذه المنطقة «مستعدون للمقاومة». وأعلنت «طالبان» في تغريدة أمس أن مئات من مقاتليها يتوجهون إلى ولاية بنجشير للسيطرة عليها.

وجاء هذا الإعلان بعدما قال أحمد مسعود لقناة «العربية» إن وادي بنجشير لن يتم تسليمه لـ «طالبان»، موضحاً: «مصدقنا للاتحاد السوفياتي وقادرون على التصدي لـ «طالبان»». وأكد مسعود أن مؤيديه مستعدون للقتال. وكانت «الشرق الأوسط» نقلت عنه تصريحات شبيهة أول من أمس. في غضون ذلك، واصلت حركة «طالبان» تسليط الضوء على تسامحها مع خصومها السابقين، ووُزعت أمس مشاهد مصورة لقيام وزير شؤون القبائل والأقوام السابق غل آغا شيرزي بإعلان «تأييده وولائه» لها بحضور عدد من قادة الحركة، علماً بأن شيرزي كان ممن ساعدوا الأميركيين في اقتراع قندهار من أيدي «طالبان» عام 2001. كما أفادت «طالبان» بأن وفداً من مكتبها السياسي التقى النائب السابق لمجلس الشعب ظاهر قدير، والرئيس السابق لمجلس الشورى العالي للمصالحة الحاج دين محمد، لـ «مناقشتهم» وتأكيد «ضمان أمنهم وسلامتهم».

من جهة ثانية، دعت «منظمة التعاون الإسلامي» أمس القيادة الأفغانية المستقبلية والمجتمع الدولي للعمل معاً لضمان عدم استخدام أفغانستان مرة أخرى منصة أو ماداً آمناً للإرهابيين. في الأثناء، استمرت عمليات إجلاء الأجانب والأفغان المتعاونين معهم من مطار كابل، فيما أعلن الرئيس جو بايدن إشراك طائرات مدنية في الجسر الجوي لنقل هؤلاء ولكن من جهات أخرى لا تشمل كابل. (تفاصيل ص2 و ص4)

الراعي يتهم المسؤولين بـ «الانقلاب على الشرعية» آمال ضئيلة بحلحلة أزمة المحروقات في لبنان

بيروت، علي زين الدين
سادت وسط اللبنانيين آمال ضئيلة بحلحلة أزمة المحروقات التي طالبت الجميع، أفراداً وقطاعات، بعدما أعلنت السلطات اللبنانية، ليل أول من أمس (السبت)، عقب اجتماع في القصر الجمهوري، عن تسوية تقضي باستيراد المحروقات بسعر 8 آلاف ليرة للدولار الواحد حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، علماً بأن سعر صرف الدولار في السوق السوداء يناهز 18500 ليرة للدولار الواحد، مما يعني الإبقاء على جزء من الدعم.

وبدأ من اليوم (الاثنين)، يخضع المستهلكون في لبنان لامتحان جديد للفوز بحاجاتهم الملحة من المشتقات النفطية، وسط إحباط عام من المقاربات الرسمية

لمعالجة المشكلات الحياتية المستعصية التي تتفاقم بسرعة قياسية، وأمال ضئيلة بإمكانية نجاح المعالجات التكتيكية، وانتهاء طوابير الذل التي يصطفون فيها أمام محطات المحروقات. ويمعزل عن البعد السياسي في تقديرات البرح الوهمي لبعضهم، والخسارات المؤكدة للجميع، التي حفزت على التماهي بتمديد الدعم، رغم ثبوت عمق مبالغة الطائفة في توفير المواد، وإعادة الانتظام إلى الأسواق، فإنه ليس من المؤمل بحسب مصادر متابعة، إحداث خروقات جديدة في توفر مادي البنزين والديزل، فالأسعار الجديدة لا تزال مغرية للغاية، ما دام أن قرارات الاجتماع في القصر الجمهوري في بعيدا قد انطوت على المجاهرة بصفتها مؤقتة، وأنه سيتم اعتمادها حتى

نهاية الشهر المقبل حصراً، وما دام أنها تماثل نحو ثلث السعر المعتمد في سوريا التي تشكل أسواقها مقصداً للعمليات التجارية النشطة على طول الحدود مع محافظتي البقاع والشمال. إلى ذلك، اتهم البطريرك الماروني بشارة الراعي السياسيين اللبنانيين بأنهم «أتوا جزءاً من الانقلاب على الشرعية والدولة»، وأنهم يدفعون الشعب إلى إدارة شؤونهم بنفسه، متقدماً العثر في تشكيل الحكومة اللبنانية. وقال الراعي، في غظة الأحد (أمس)، إنه «بعد ستة أشهر على استقالة الحكومة السابقة في أعقاب انفجار مرفأ بيروت، بات واضحاً للجميع، رغم الوعود الفارغة، أن المسؤولين في لبنان لا يريدون حكومة، تاركين الشعب يتدبر أمره بيده». (تفاصيل ص6)

وزير الخارجية الياباني ناقش أمن الملاحة و«النووي» مع رئيسي إيران تحذر من انضمام إسرائيل إلى قيادة «سنتكوم»

لندن، عادل السالمي
حذر أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، لدى استقبله وزير الخارجية الياباني، توشيميتسو موتيجي، أمس، من انضمام إسرائيل إلى قوات القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) المتمركزة في الشرق الأوسط.

وناقش الوزير الياباني أمن الملاحة، وإحياء الاتفاق النووي، مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية المنتهية ولايته محمد جواد ظريف، قبل أن يلتقي شمخاني.

وقال شمخاني إن انضمام إسرائيل لمنطقة قيادة «سنتكوم» يعد بمثابة

«استمرار لسياسة زعزعة الاستقرار، وله تبعات خطيرة للغاية على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي»، مضيفاً أن «حفظ أمن الملاحة استراتيجياً أساسية لدى إيران»، وعد حضور القوات الأجنبية «تهديداً للاستقرار والأمن المستدام في المنطقة».

وتأتي زيارة المسؤول الياباني بعدما عاد الخوثر البحري إلى المنطقة في أعقاب تعرض ناقلة نفط (إم تي ميرسر ستريت)، اليابانية التي تشغلها شركة إسرائيلية لهجوم مميت، ألقت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل باللوم على إيران. ونقل عن رئيسي قوله للدبلوماسي الياباني إن «توفير أمن المياه الإقليمية والدولية يصب في مصلحة الجميع»،

مضيفاً أن «إثارة أي زعزعة للأمن في المنطقة خطيرة على الأمن الإقليمي والدولي، ونحن نعارضها».

وطالب رئيسي بالإفراج عن أصول إيرانية محتجزة لدى طوكيو بسبب العقوبات الأميركية، وعد «تأخير اليابان في الإفراج عن الأصول الإيرانية المجددة في البنوك اليابانية لا يمكن تبريره». ونسبت وكالات إيرانية إلى موتيجي قوله إن اليابان تعتقد أن «إحياء الاتفاق النووي يصب في مصلحة الجميع، ويمكن أن يساعد في حلحلة المشكلات عبر سبل الحوار والتفاوض». وناقش موتيجي وظريف سبل إحياء الاتفاق النووي، وكذلك «الظروف المناسبة للصناعة أميركياً في أفغانستان». (تفاصيل ص3)

السعودية تعتمد «موديرنا» لفئة 12 - 17 عاماً العالم يقترب من 5 مليارات جرعة لقاح «كورونا»

جدة، أسماء الغابري
لندن، «الشرق الأوسط»
أقرب عدد جرعات اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» التي تم إعطاؤها حول العالم من خمسة مليارات جرعة، فيما بلغ إجمالي الإصابات بالفيروس ومحتجراته المختلفة 211.4 مليون، حتى يوم أمس (الأحد).

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لـ (كوفيد - 19) التي تم إعطاؤها حول العالم تجاوز 4.9 مليار جرعة، كان أغلبها في الدول الغربية بينما كان حظ الدول النامية محدوداً للغاية. كما أظهرت البيانات

المتاحية في تطبيق «صحتي»، بينما «جونسون أند جونسون» و«موديرنا» معتمدان من قبل وزارة الصحة للمطعمين خارج المملكة. وصل عدد الجرعات المطعنة في المملكة منذ بدء التطعيم إلى 34 مليوناً، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم جرعة واحدة أكثر من 21 مليون شخص، أي بنسبة 61.4 في المائة من مجموع السكان، مقابل من تلقوا الجرعة المنصف بـ 12 مليوناً ونحو 12 شخص، بنسبة 35.9 في المائة من جملة السكان. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي، في مؤتمر صحفي أمس، إن أعداد الإصابات والحالات الحرجة تشهد تراجعاً ملحوظاً في المملكة. (تفاصيل ص9)

مخاوف من تسلسل 100 متشدد إلى تونس إفشال هجوم لـ «داعش» في الجنوب الليبي

القاهرة، خالد محمود
كشفت وثيقة مسربة لوزارة الداخلية الليبية وجود 100 إرهابي بقاعدة «الوطية» يخططون للتسلسل إلى تونس، فيما أعلن الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر إحباط عملية انتحارية لـ «تنظيم داعش» ضد بوابة عسكرية بمدينة زلة جنوب البلاد. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش، في بيان مقتضب، إن من وصفه

بانتحاري «داعشي» هاجم بوابة زلة بسيارة مفخخة من دون حدوث أي خسائر بشرية في عناصر البوابة، مشيراً إلى مصرع الإرهابي رغم محاولة إسعافه، بعد تعرضه لإصابة بليغة.

وأظهرت لقطات مصورة تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، لحظة اعتقاله وإصابته إثر تبادل لإطلاق النار بعدما حاول استهداف نقطة تفتيش تابعة للواء 128 مشاة بمدخل بلدة زلة، فيما قالت مصادر عسكرية إنه اعترف بأنه سوداني الجنسية قبل أن يفارق الحياة. وتزامن الحادث مع معلومات نقلها خالد مازن وزير الداخلية بحكومة الوحدة، إلى عدة قيادات أمنية، من رئيس الشرطة

العربية والدولية بموجب بريقة من الإنترنت التونسي، بشأن اعتراف 100 عنصر إرهابي تونسي موجودين بقاعدة الوطية الجوية، التسلسل إلى تونس من جهة بن قردان لتنفذ أعمال تخريبية. وطالب مازن في رسالة تم تسريبها، بتكثيف عمليات البحث وجمع المعلومات لإحباط أي مخططات تحاك للقيام بأي عمليات إرهابية، كما طالب بإجالة تقارير دورية بما يسجد إلى إدارة مكافحة الإرهاب المسؤولة عن متابعة ورصد هذا التنظيم وعناصره.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني إن مازن يتعرض لضغوط لثقي صحة الوثيقة، التي تم تعميمها على عدة جهات في غرب ليبيا. (تفاصيل ص10)

الرئيس التونسي يثمن وقوف السعودية إلى جانب بلاده

تونس، «الشرق الأوسط»

ثمن الرئيس التونسي قيس سعيد وقوف المملكة العربية السعودية وقيادتها إلى جانب بلاده في هذه الظروف الصعبة التي تواجهها، معرباً عن شكره وتقديره البالغ لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد على ما قدمه ويقدمانه لتونس وشعبها من مساعدات، منوهاً بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.
جاء ذلك ضمن استقبال الرئيس سعيد أمس في العاصمة التونسية، أحمد عبد العزيز قطان وزير الدولة السعودي

شراكة بين «العالم الإسلامي» و«معهد توني بلير» لتدريب 100 ألف شاب

لندن، «الشرق الأوسط»

أسرمت رابطة العالم الإسلامي، ومعهد توني بلير للتغيير العالمي اتفاقاً أفضى إلى شراكة استثنائية، تهدف إلى تقديم برنامج تعليمي عالمي لتزويد أكثر من 100 ألف شاب من الفئة العمرية بين 13 - 17 عاماً في أكثر من 18 دولة حول العالم بمهارات التفكير الناقد والحوار الذي سيمكّنهم من مواجهة تحديات فرص المستقبل.
إضافة إلى ذلك سيعمل البرنامج من خلال شبكات المدارس وشركاء التعليم حول العالم لتدريب أكثر من 2400 معلم على مهارات التواصل (التفكير الناقد، والاستماع النشط، والتواصل العاطفي)، لنقل هذه المهارات إلى طلابهم، وبذلك سيسهم البرنامج في بناء قدر أكبر من التفاهم المتبادل والتسامح والثقة بين الشباب ومجتمعاتهم، وتصحیح المفاهيم حول النوع الديني والثقافي، وتهدف الرؤية المشتركة للرابطة ومعهد بلير إلى خدمة جيل المستقبل من الشباب، حيث تمثّل الشراكة فراغاً كبيراً في عالم اليوم، وذلك بوجود نحو 1,8 مليار شاب في العالم يواجه كثيرون منهم عدداً لا يحصى من التحديات، مثل الفقر

بايدن وولي عهد أبوظبي يناقشان التطورات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس الأميركي جو بايدن والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والتطورات في الملفات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وذلك خلال اتصال هاتفي جرى يوم أمس، مؤكداً أهمية العمل معاً لمواجهة هذه التحديات.
وخلال الاتصال أعرب الرئيس الأميركي عن شكره وتقديره للدعم والتسهيلات التي قدمتها الإمارات في عمليات إجلاء الدبلوماسيين والرعايا الأميركيين من أفغانستان، إضافة إلى مواطني الدول الصديقة بجانب الأفغان الذين يحملون تأشيرات هذه الدول.

وقال الرئيس الأميركي: «نقدر عالياً جهود الإمارات الإنسانية لتسهيل العبور الآمن للمواطنين الأميركيين وموظفي السفارات والأجانب الذين تم إجلاؤهم من كابول إلى دول ثالثة»، مضيفاً: «هذا الموقف الإقليمي وعدد من القضايا ذات الجسد الشراكة القوية والدائمة

جدة، سعيد الأبيض

أعربت «منظمة التعاون الإسلامي» عن قلقها الشديد إزاء تدهور الوضع الإنساني في أفغانستان نتيجة تدفق النازحين واللاجئين بسبب الأوضاع الراهنة في البلاد، وأثار جائحة «كوفيد -19».

وطالب البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في جدة، أمس (الأحد)، القيادة الأفغانية المستقلة والمجتمع الدولي للعمل معاً لضمان عدم استخدام أفغانستان مرة أخرى منصة أو ملاذاً آمناً للإرهابيين، وعدم السماح بوجود موطئ قدم للتنظيمات الإرهابية، مع استنكارهم لما مر به أفغانستان من المعاناة الشديدة والمشفقة للشعب بسبب الصراع والعنف الذي طال أمده، معربين عن تضامنهم مع شعب الأفغاني، والتزامهم بمساعدته على إحلال السلم والأمن والاستقرار والتنمية في أفغانستان.

وأوصى الاجتماع الذي دعت إليه السعودية، بصفتها رئيس القمة الإسلامية ورئيس اللجنة التنفيذية، بضرورة تحرك الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية والشركاء من أجل العمل بسرعة لتقديم المساعدات الإنسانية في المناطق شديدة الحاجة.

وتضمنت بنود البيان (17) فقرة، ركزت على أهمية التنسيق والدعم، مع نهوضه بصفة منظمة التعاون الإسلامي في كابل بدور أساسي في تنسيق عمليات تقديم المساعدات الإنسانية، وكذلك تسهيل عمليات الإجلاء الآمنة، وضرورة السماح للمدنيين الراغبين في مغادرة أفغانستان، فيما شددت البنود على ضرورة إجراء حوار شامل بين جميع الأطراف الأفغانية المعطلة للشعب الأفغاني.

وختت البنود جميع الأطراف على العمل للنهوض بمصالح الشعب الأفغاني، وببند العنف، وحفظ الأمن في المجتمع الأفغاني، وإحلال السلام الدائم، بما يحقق تطورات الشعب الأفغاني، وأماله في الاستقرار والحياة الكريمة، واحترام حقوقه وتحقيق أزمآاره.

وشدد على أهمية دعم المجتمع الدولي لضمان مساعدة

أفغانستان في مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دون التدخل في شؤونها الداخلية، مع التزام المنظمة تجاه أفغانستان، وفق ما عبرت عنه قراراتها الصادرة عن القمة الإسلامية

ومجلس وزراء الخارجية والاجتماعات الأخرى، وكذلك إعلان مكة الصادر في 11 يوليو (تموز) 2018 عن المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين حول السلم والاستقرار في أفغانستان بهذا الشأن، وسلطا اجتماع جدة الضوء على توقعات المجتمع الدولي من القيادة المستقلة في أفغانستان، بشأن تعزيز المصالحة الوطنية، واحترام المعاهدات الدولية، والالتزام بالمعايير الدولية الحاكمة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.

وتضمن البيان أن يتابع الأمين العام الوضع في أفغانستان، مع اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتابعة وتقييم تطورات الوضع، وذلك بالتنسيق مع أعضاء اللجنة التنفيذية، ورفع تقرير بشأن ذلك إلى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية.

العثيمين: المهم عدم عودة الإرهاب
الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، قال لـ«الشرق الأوسط» إن الاجتماع يهدف إلى «بلورة موقف موحد من العالم الإسلامي، إذ تعد منظمة التعاون

الإسلامي منصة جامعة، وكون السعودية قلب العالم الإسلامي تدعو إلى هذا المؤتمر، فهذا يجد ذاته علامة ومؤشر على اهتمام السعودية بأفغانستان، من كل النواحي السياسية والإنسانية، وعودة الأمن والسلم».

وأضاف العثيمين أن المهم ألا تصبح أفغانستان مرة أخرى ملاذاً للإرهابيين والمطرفين، بل تعود عضواً فاعلاً في المجتمع الدولي. كما ينظر المجتمع الدولي والمنظمة من النظام الحاكم في أفغانستان العمل على تعزيز الحوار الشامل بين شرائح المجتمع كافة وتحقيق المصالحة الوطنية، واحترام المعاهدات والاتفاقيات الدولية، والالتزام بالمعايير التي تحكم العلاقات الدولية».

وأكد الأمين العام، في كلمته الافتتاحية، أن على المجتمع الدولي، والنظام الحاكم في كابل، ضرورة العمل على ضمان عدم استخدام أفغانستان مرة أخرى منصة أو ملاذاً آمناً للإرهاب والمطرف، لافتاً إلى أن المنظمة تنتظر حماية واحترام الحق في الحياة والأمن.

وأشار العثيمين إلى أن معالجة الاحتياجات الإنسانية تكتسي صبغة عاجلة بسبب التدفق المتنامي للمنازحين واللاجئين، وحت الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية والشركاء على العمل سريعاً بغية تقديم المعونة الإنسانية إلى

المناطق المتضررة.
ومن ناحيته، أكد الدكتور صالح السحيباني، مندوب السعودية الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، أن دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مستمر، سواء عبر المسارات السياسية أو المسار الإنساني التئموي، مشيراً إلى استضافة أفغانستان مؤتمر السلم في أفغانستان قبل 3 سنوات، وافتتاح مكتب لها في أفغانستان، وما قامت به مؤخراً رابطة العالم الإسلامي من جهود نهديت إلى ترسيخ دعائم السلام في أفغانستان.

وقال المندوب السعودي، في كلمته له، إن بلاده تجدد موقفها الثابت التاريخي الداعم لإحلال السلام والاستقرار، وبنء وتوحيد الصف في أفغانستان، وإنها تأمل من حركة طالبان، وعن الأطراف الأفغانية كافة، العمل على حفظ الأمن والاستقرار على أراضي جمهورية أفغانستان، والمحافظة على الأرواح والممتلكات، مؤكدة في الوقت نفسه وقوفها التام، بالمشاركة مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إلى جانب الشعب الأفغاني الشقيق، وخياراته التي يقررها بنفسه دون تدخل من أحد.

وتابع أن السعودية تحت المجتمع الدولي على دعم التكاتف، والمشاركة في دعم الأعمال الإنسانية العاجلة في أفغانستان، «ومساندة جهود

التنمية والاستقرار والتأهيل، بما يسهم في تحقيق الأمن والأزدهار للأشقاء في جمهورية أفغانستان الإسلامية»، داعياً إلى تسريع الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة على الأراضي الأفغانية كافة، بعيداً عن التدخلات الخارجية احتراماً للسيادة الأفغانية، مع ترك جميع أبناء أفغانستان يشاركون في صنعها دون إقصاء لأحد.

صميم: مؤشرات وتقاؤل

السفير المفوض لجمهورية أفغانستان لدى منظمة التعاون الإسلامي، الدكتور سفيق صميم، قال لـ«الشرق الأوسط» إن كل المؤشرات تبعث على التفاؤل، لما رايناه على أرض الواقع في أفغانستان منذ دخول حركة طالبان إلى العاصمة كابل «إذ يعم الأمن والهدوء، خاصة أن القوات المعارضة دخلت إلى العاصمة من جميع الجوانب بشكل شخصي من أجل الوصول إلى حل»، لافتاً إلى عمل بلاده «في الوقت الراهن، على الحوار بين حركة طالبان والزعماء الأفغانين، الموجودين في كابل وفي بلدان أخرى».

وتحدثت مستشارة الباكستاني عن «اتصالات تجارية بين أطراف من (طالبان) وأطراف من الأطياف الأخرى، ومنهم الرئيس الأسبق عبد الله عبد الله، والرئيس الأسبق حامد كرزاي، وزعماء آخرين في أفغانستان»، راجياً أن تكلل هذه المساعي الحكومية جديدة جامعة شاملة؛

ضمن أعمال الاجتماع السابع للجنة المشتركة في البلدين

وزير الدفاع المصري إلى روسيا لإجراء مباحثات عسكرية

بين البلدين الصديقين».

وفق بيان عسكري مصري، أمس، فإنه من المقرر أن يحضر وزير الدفاع المصري، فعاليات الاجتماع السادس للجنة العسكرية المشتركة المصرية - الروسية مع عدد من القادة العسكريين بوزارة الدفاع الروسية، وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات ذات الاهتمام

المشترك ودعم علاقات التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 استقبل وزير الدفاع المصري، نظيره الروسي الفريقد أول، سيرغي سويغو، ووفد عسكري روسي، وذلك ضمن أعمال الاجتماع السادس للجنة التعاون العسكري».

ووفق ما أفاد بيان عن الاجتماع السابق، فإنه تطرق إلى «سبل تعزيز أوجه التعاون في ضوء العلاقات الجيدة التي تربط البلدين، وكذلك تبادل الرؤى تجاه تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، وانعكاسها على الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط».

وترأس الوزيران اجتماعات لجنة التعاون العسكري

المشتركة، التي «تضمنت العديد من الملفات الخاصة بدعم أفاق التعاون في مجالات الخبرات والأمن ونقل وتبادل الخبرات والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين». وفيما أكد وزير الدفاع المصري، خلال الاجتماع السابق على اعتراف بلاده بـ«علاقاتها الراسخة مع روسيا الاتحادية، وحرص

مندوب باكستان أكد لـ التنترقا **الوسط** وجود اتصالات بين «طالبان» ورؤساء سابقين

«التعاون الإسلامي» ترفض استخدام أفغانستان «منصة إرهابية»

حكومة توافقية أو حكومة وئام وطني».

وأضاف السفير الأفغاني أن اجتماع اليوم الذي دعت إليه السعودية يعود لاهتمامها القديم الذي يعود إلى 4 عقود منصرمة، فهي «تهتم بالقضية الأفغانية، وأمن وسلامة الشعب الأفغاني، وهناك سلسلة طويلة متعاقبة من المواقف التي تدل على هذا الاهتمام والدعم للشعب الأفغاني، لذلك نتوقع أن تكون نتائج هذا الاجتماع ناجحة داعمة لأمن وسلامة الجميع، وأن يكون فيها خير ومصلة أفغانستان».

أبرو: باكستان تدعم الحوار

«موضوع المؤتمر كان مهماً جداً لجميع المسلمين في العالم». بهذه الجملة بدأ فيصل أبرو، مستشار المندوبية الدائمة لباكستان لدى منظمة التعاون الإسلامي، تصريحه لـ«الشرق الأوسط»، وعلل ذلك بان «الوضع في أفغانستان مهم لنا، ولجميع المسلمين».
وزاد أن «باكستان، بصفتها جاراً لأفغانستان، لها مصالح في معاملات أفغانستان، فإذا كانت غير مستقرة سيكون الوضع خطيراً على البلدان المجاورة، والدول الأخرى بشكل عام»، موضحاً أن كل الدول، مع دخول حركة طالبان إلى كابل، هدفها أن ينبثق هناك حل سياسي شامل بين جميع الأطراف، يمكن من خلاله أن يسود الأمن والسلام في أفغانستان.

وأضاف أبرو أن «باكستان تجتهد بشكل دائم لضمان تصالح الفرقاء في أفغانستان، ومن ذلك دعمها للمقآات كافة بين الفصائل الأفغانية في كثير من العواصم الإسلامية»، مشدداً على أنه «من خلال سياسة إسلام آباد العامة، تستمع لجميع الأطراف الأفغانية بجميع الاتجاهات بشكل شخصي من أجل الوصول إلى حل»، لافتاً إلى عمل بلاده «في الوقت الراهن، على الحوار بين حركة طالبان والزعماء الأفغانين، الموجودين في كابل وفي بلدان أخرى».

وتحدثت مستشارة الباكستاني عن «اتصالات تجارية بين أطراف من (طالبان) وأطراف من الأطياف الأخرى، ومنهم الرئيس الأسبق عبد الله عبد الله، والرئيس الأسبق حامد كرزاي، وزعماء آخرين في أفغانستان»، راجياً أن تكلل هذه المساعي الحكومية جديدة جامعة شاملة؛

القوات المسلحة (المصرية) على زيادة أواصر التعاون والشراكة في مختلف المجالات العسكرية والأمنية»، أشار نظيره الروسي، إلى رغبة موسكو في «تعزيز أوجه التعاون مع مصر كونها دولة محورية بالمنطقة، ومشيداً بصر مصر البارز في مكافحة الإرهاب ودعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة».

شكري استقبل نظيره سيلاكوفيتش

مصادثات مصرية ـ صربية في القاهرة تبحث قضايا إقليمية

نهاية العام الجاري، بما يعود ذلك بالمنفعة للبلدين.
وفيما يخص عودة حركة الطيران بين مصر وصربيا لطبيعتها، قال وزير خارجية صربيا إنه تمت مناقشة هذا الموضوع خلال المباحثات، ونحن في مجال الاتصالات والزراعة، كما أشار إلى أن هناك مجالات عديدة للتعاون خصوصاً في مجال العلاقات التجارية والطاقة، فضلاً عن التعاون في مجال الرعاية الصحية خصوصاً في ظل نزاح بلاده بإنتاج لقاح «سبوتنيك v»، وكذلك إنتاج اللقاح الصيني «سينوفارم»

الماضي، ووجه وزير الخارجية المصري دعوة للرئيس السبسي للحضور هذه القمة».
وقال سيلاكوفيتش إنه التقى الرئيس السبسي، وناقش سبل التعاون لتحسين العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، حيث تضمنت جلسة المباحثات وضع خطط مستقبل التعاون بين البلدين، خصوصاً في ظل الزيارات المتبادلة بين وفدي البلدين خلال الأشهر السبعة الماضية.

وأضاف أنه تم أيضاً بحث

لجنة التعاون العسكري

لإفتا إلى أنه تم خلال المباحثات مراجعة الليات التعاون بين الجانبين والاتفاق على تفعيلها واستكشاف مجالات جديدة للتعاون خصوصاً على المستوى الاقتصادي.
ورحب شكري بوزير خارجية صربيا في أول زيارة له إلى مصر منذ توليه مهام منصبه، ونوه إلى تطابق وجهات النظر بين البلدين حيال القضايا الإقليمية والدولية، مؤكدا استمرار التنسيق بين البلدين.
وقال شكري إن الفترة القادمة ستشهد اجتماعات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الصربي نيكولا كوفيتش، عمق علاقات التعاون التي تربط بين البلدين، وذلك في ختام مباحثات موسعة بالقاهرة، أمس، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وقضايا منطقتي الشرق الأوسط والبلقان

والتحديات التي تواجه بين البلدين.
وخلال مؤتمر صحافي، وصف شكري العلاقات بين مصر وصربيا بأنها «وثيقة وممتدة»،

مصر تسعى إلى «استغلال أمثل» لمواردها المائية

وجه عبد العاطي بمواصلة العمل بالمشروع القومي لتأهيل النرع بأعلى معدلات التنفيذ، مع مراعاة الاشتراطات والمعايير الفنية، ومواصلة أعمال الرقابة والإشراف من خلال مهندسي الوزارة ولجان التفقيش من الوزارة والكوادر

مصر بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصة مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل «سد النهضة» على نهر النيل.
وخلال اجتماع عقده وزير الموارد المائية مع مساعديه،

المائية، والحفاظ عليها وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لجمع المزارعين».
وتعاني مصر من شح في موارد المياه العذبة، ووفق تصريحات رسمية، فإنها دخلت مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً».
وتعتمد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، أمس، إن بلاده ستستهدف من خلال المشروعات القومية الجاري تنفيذها حالياً في مجال المياه، تحقيق «استغلال أمثل للموارد

وشرعت مصر في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار.
وشملت البرنامج المصري بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية.

الجمهورية، ويجري العمل على تنفيذ 6194 كيلومترا أخرى، وتم تدبير اعتمادات مالية لتأهيل ترع باطوال تصل إلى 424 كيلومترا تمهيدا لطرحها على الممولين، ليصل بذلك إجمالي اطوال الترع التي شملها المشروع 8915 كيلومترا حتى الآن.

توافق أميركي - بريطاني - إيراني على إجراء الانتخابات العراقية في موعدها

صراع الخرائط يستقر سنياً وكردياً... ويتصاعد شيعياً



أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس (أ.ف.ب)

رئيس الوزراء العراقي أكد سعيه لجعل بلاده نقطة التقاء وحوار

أمير الكويت والكاظمي يبحثان المستجدات الإقليمية... و«قمة بغداد»

وفي وقت لاحق، أمس، عقد رئيس الوزراء الكويتي جلسة مباحثات رسمية مع رئيس وزراء العراق تناولت جملة من الملفات، من بينها العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، بما يخدم مصالح البلدين.

كما بحث الجانبان آخر المستجدات والقضايا الإقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومواقف البلدين تجاهها.

إلى ذلك، استقبل رئيس مجلس الأمن الكويتي، مرووق الغانم، أمس، رئيس الوزراء العراقي الزائر، وبحث اللقاء سُبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات والأصعدة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر بشأن العديد من تطورات.

مما يجعلنا أكثر إيماناً بضرورة أن نتعاضد، وأن نرفع مستوى التنسيق بين بلدنا». ولفت إلى أن «الحكومة العراقية تعمل من أجل تحول العراق إلى نقطة التقاء وحوار وتبادل لوجهات النظر بين الأطراف المختلفة، وتكثف الجهود من أجل تعزيز التعاون الدولي لدعم العراق، وتعزيز العلاقات مع دول الجوار».

وبين الكاظمي أن «بغداد تستضيف نهاية الشهر الحالي، قادة دول الجوار العراقي والإقليمي في مؤتمر بغداد»، معرباً عن رغبة «العراق بمشاركة دولة الكويت على أعلى المستويات».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المكتب الإعلامي للكاظمي، أن أمير الكويت أكد أن بلاده «ستظل مسانداً للعراق والكويت، في مواجهة الكثير من التحديات، والمشاركة في تذليل العقبات من أجل تعزيز أفضل العلاقات، وبما يضمن مصالح شعبي البلدين».

الصناعي والتجاري، حسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إنه «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها للوصول إلى مرحلة متقدمة من التكامل، وتعزيز التعاون المشترك، في مجالات الاقتصاد، والاستثمار، والصناعة، والتجارة، وغيرها». وأعرب الكاظمي عن «تقدير العراق لموقف الأمير الراحل صباح الأحمد الصباح، ورؤية الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، في دعم العراق، ومساندته، وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

وأكد الكاظمي أن «ما تواجهه المنطقة من تحديات، بدءاً من جائحة (كورونا)، مروراً بالظروف الاقتصادية الصعبة، والتوترات الإقليمية وغيرها

ووصول رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى الكويت، أمس، على رأس وفد رفيع المستوى. وأكد الكاظمي بعد مباحثات مع أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وبحث أمير الكويت ورئيس الوزراء العراقي أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر مستجدات الأوضاع في المنطقة. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية التي تربط البلدين والعزم المشترك لتعزيز التعاون في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة، وسبل تنمية التجارة البينية بين البلدين، في ظل وجود الرغبة لتعميق الشراكة الثنائية، ولعب دور فعال في مجال التنمية المستدامة والاستثمار

العراقي: «قبل الخرائط السياسية؛ فإن هناك ثلاثة أطراف سوف تتأثر باستمرار غياب الصدر: هم؛ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لأنه مدعوم من الصدر وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني الذي عقد تحالفاً مع الصدر كان يمكن أن يغير خريطة التحالفات لو استمر، والرئيس برهم صالح الذي يقدر ما يتأثر في غياب الصدر فإنه بدأ أنه استفاد من جانب آخر وهو انفراف (التحالف الصدري - البارزاني)؛ لأنه لو كان استمر لكان سيجعل تشكيل الرئاسة الثلاث بيد الصدر وبارزاني، بينما الآن انتهى هذا الأمر؛ حيث إن هذا التحالف لن يعود حتى لو عاد الصدر إلى السباق الانتخابي بسبب عدم ثقة بارزاني بإمكانية قيام تحالف جديد مع الصدريين».

وحول الخرائط السياسية، يقول السياسي العراقي إنه «في الوقت الذي استقرت فيه الخرائط على صعيد الكرد والسنة؛ فإنها لا تزال قلقة وتندثر بالمخاطر شيعياً»، موضحاً أن «الكرد استقروا على حزبين كبيرين لا منافس رئيسياً لهما في كردستان؛ الأمر الذي يجعل تحركهم باتجاه بغداد حتى في ظل خلافاتهم داخل الإقليم المستقر، حالياً وما بعد الانتخابات».

على الساحة السنية؛ حيث استقرت الخريطة عند قوتين؛ إحداهما حزب (تقدم) بزعامة محمد الحلبيوسي، والثاني أبرز القضايا ذات الاهتمام الكاظمي بعد مباحثات مع أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وبحث أمير الكويت ورئيس الوزراء العراقي أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر مستجدات الأوضاع في المنطقة. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية التي تربط البلدين والعزم المشترك لتعزيز التعاون في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة، وسبل تنمية التجارة البينية بين البلدين، في ظل وجود الرغبة لتعميق الشراكة الثنائية، ولعب دور فعال في مجال التنمية المستدامة والاستثمار

تولر في حديث مع قناة «العربية» على أهمية إجراء الانتخابات العراقية في موعدها، «عاداً أن «تأجيلها سيدخل العراق في أزمة أكثر تعقيداً».

الأميركي أكد «عدم وجود تشابه بين العراق وأفغانستان»، مبيناً أن «المهمة الأميركية في العراق مختلفة تماماً عن المهمة في أفغانستان». وفي الوقت الذي أثار فيه هذا التصريح لغطاً في الأوساط المعارضة لا سيما «تحالف الفتح» والفصائل المسلحة المتضوية فيه أو القريبة منه ومن إيران بشأن طبيعة المهمة الأميركية في العراق، فإنه ووفقاً للسياسي العراقي؛ فإن «هناك توافقاً إيرانياً؛ وإن كان غير متفق عليه، مع الأميركيين والبريطانيين على إجراء الانتخابات في موعدها، وذلك عبر (تحالف الفتح) الذي يصر على إجرائها ربما لمزيد من الكفاية في زعيم التيار الصدري»، مشيراً إلى أن «الفتح» وكذلك (ائتلاف دولة القانون) بزعامة نوري المالكي باتا يجدان الفرصة سانحة لهما لإنهاء الصدر سياسياً رغم أنهما يدركان قوة جمهوره وتأثيره (الصين) في العادة السياسية القائمة حالياً وما بعد الانتخابات».

ورد على سؤال عما إذا كان الصدر سيعدل في النهاية عن قرار المقاطعة بعد قرأته الساحة السياسية وإصرار خصومه على إجرائها، يقول السياسي العراقي: «بالنسبة للصدر؛ فإن الجمع يعمله أنه لا يخضع للضغط مطلقاً، وبالتالي؛ فإن أي قرار يتخذه يكون نابعاً من قرأته»، متابعاً أن «المعطيات الحالية ليست لصالح الصدريين كتبار في حال لم يشتركوا مع الانتخابات حتى بافتراض أن الصدر كان قرر الانسحاب ولم يعلن المقاطعة (بما لا يقل عن معلومات قدمت له طبقاً لما يقال تشير إلى أن التيار الصدري لن يحصل على ما كان يتوقعه من مقاعد».

وحول ما إذا كانت الخريطة السياسية سوف تتأثر في حال الإصرار على عدم المشاركة، يقول السياسي

بغداد، «الشرق الأوسط»

بدا العد التنزالي للانتخابات العراقية المقرر إجراؤها في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. المفوضية العليا المستقلة للانتخابات منحت المرشحين الذين يزيد عددهم على 3 الاف مرشح، أطول فترة للعداية الانتخابية. ومع أن المرشحين لهذه الانتخابات هم الأقل منذ عام 2005 (أول انتخابات تشريعية بعد 2003)، فإن غالبية الكتل السياسية لا تزال مترددة في إطلاق حملاتها علناً خشية تأجيل الانتخابات؛ مما يعني إهدارها ملايين الدولارات دون نتيجة. وطبقاً لكل التوقعات؛ فإن الجمع ينتظرون موعداً افتراضياً هو 1 سبتمبر (أيلول) المقبل يمكن أن يتضح من خلاله الموقف الأخير لرئيس «التيار الصدري» مقتدى الصدر؛ لا سيما بعد ازدياد الضغوط عليه بهدف ثنيه عن مقاطعة الانتخابات. لكن، وطبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» سياسي عراقي مطلع: «هناك متغيرات مهمة بدأت تتحول في الأونة الأخيرة يمكن أن تحدد إلى حد كبير ملامح المرحلة المقبلة المتبقية على صعيد حسم مصير الانتخابات». وأضاف أنه «في الوقت الذي لم يكن فيه الموقف الأميركي محسوماً حتى قبل أيام لجهة إجراء الانتخابات؛ فإن الأميركيين باتوا يرغبون في إجرائها بموعداها، وهو أمر لاقت؛ لا سيما أن الموقف الأميركي الجديد تغير بنسبة كبيرة لصالح إجراء الانتخابات بعد أحداث أفغانستان». وأكد السياسي العراقي أن «الموقف البريطاني هو الآخر شهد تغييراً كبيراً لجهة التوافق مع الأميركيين على صعيد إجراء الانتخابات»، مبيناً أن «البريطانيين كانوا ضد إجرائها علناً عبر التفريدات التي كان ينشرها السفير البريطاني السابق لدى العراق هيكني، والتي كانت تارت غضب العديد من القوى السياسية بشأن ما عدته تدخلًا في الشؤون الداخلية للعراق، غير أن موقف لندن الآن هو مع إجراء الانتخابات».

وبينما بدأ السياسي العراقي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أكد السفير الأميركي لدى العراق ماثيو

رئيسي طالب بالإفراج عن الأصول المجمدة... وشمخاني حذر من انضمام إسرائيل إلى «ستكوم»

أمن الملاحه يهيمن على مباحثات وزير الخارجية الياباني في طهران

وأصبح شمخاني عن احتجاج طهران على انضمام إسرائيل لمهام قوات القيادة المركزية في الجيش الأميركي (ستكوم)، وعد الخطوة «استمراراً لسياسة زعزعة الاستقرار»، وحذر من أن «استمرار هذه السياسة التي تسبب التوتر لها تبعات خطيرة للغاية على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

ومنذ بداية العام، يعمل البنتاغون على إعادة بناء هيكله القيادي في المنطقة، ليشمل إسرائيل. وفي وقت سابق من هذا العام، زار قائد «ستكوم»، كينيث ماكغينزي، إسرائيل لمناقشة الإجراءات مع المسؤولين السراويليين.

وعن الاتفاق النووي، ذكر بيان الالامنة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، أن شمخاني لقي باللوم في الأوضاع الحالية على «انتهاك الالتزامات، والانسحاب غير المسؤول من جانب أميركا من سياسات ترمب من قبل حكومة بايدن». وقال إن المخرج «توفير حقوق الشعب الإيراني».

الراسخ هو حل المشكلات والقضايا عبر الطرق السلمية والحوار». وكان الوزير الياباني قد أجرى مشاورات مع نظيره الإيراني المنتهية ولايته، محمد جواد ظريف، قبل أن يتوجه من هناك إلى مقر الرئاسة للقاء رئيسي، وتوقف بعدها في محطة المجلس الأعلى للأمن القومي، حيث يجري مشاورات هناك مع أمين عام المجلس، علي شمخاني.

وكتب ظريف في «تويتر» أنه من المحتمل أن يكون هذا اللقاء يجمعه بنظير له في منصب وزير الخارجية، وأشار إلى أنه ناقش مع موكبي تعزيز علاقات الجانبين، وسبل إحياء الاتفاق النووي، وكذلك الظروف المساوية المضطعة أميركياً في أفغانستان». ومن جانبه، شدد أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ممثل المرشد الإيراني، علي شمخاني، على استقباله المسؤول الياباني، لدى أن «حفظ أمن الملاحة الاستراتيجية أساسية لإيران»، وعد حضور القوات الأجنبية «تهديداً للاستقرار والأمن السندام في المنطقة».

الهجوم المميت الذي أسفر عن وفاة بحار بريطاني، وآخر روماني. ونقل عن رئيسي قوله للوزير الياباني، أمس، إن «توفير أمن المياه الإقليمية والدولية يجب أن يضمنه الجميع»، محذراً من أن «إشارة أي زعزعة للأمن في المنطقة خطيرة على الأمن الإقليمي والدولي، ونحن نعارضها»، مضيفاً أن «أي طلب لزيادة القوة في العالم لن يكون في مصلحة الشعوب والمنطقة»، مشدداً على أن «العنصرية لثقافتنا دولياً»، وإنها «حرية وهوية الشعوب»، مشيراً إلى «خطورة الأحادية واحتكار القوة».

ونسب موقع الرئاسة الإيرانية إلى موكبي قوله إن «طوكيو تدعم الاتفاق النووي، بصفتها اتفاقاً دولياً». وإنها «تعتقد أن إحياء الاتفاق يجب في مصلحة الجميع، ويمكن أن يساعد في حلحلة المشكلات عبر سبل الحوار والتفاوض». وأكد الوزير أن «طوكيو ترحب بالجهود الدبلوماسية لدول المنطقة من أجل تحقيق السلام والاستقرار والهدوء»، وأضاف: «موقفنا

الرئيس الإيراني السابق، روحاني، بعرقلة تصدير النفط من مضيق هرمز، ما لم تتمتع بلاده من بيع النفط. وحيثما حاولت اليابان نزع فتيل الأزمة، والوساطة لخفض التوترات بين طهران وواشنطن. وفي يونيو (حزيران) 2019، رفض المرشد الإيراني، علي خامنئي، تسلم رسالة خطية تلقها رئيس الوزراء الياباني السابق، شينزو آبي، الذي كان أول رئيس وزراء ياباني يزور إيران بعد ثورة 1979. وبالترزامن مع لقاء آبي وخامنئي، تعرضت ناقلة يابانية وأخرى نرويجية لهجمات في خليج عمان. واشتكت أوساط مؤيدة للاتفاق النووي عن إخراج روحاني.

وعاد التوتر البحري، في وقت سابق من هذا الشهر، إلى الواجهة بعد هجوم بطائرة مسيرة على الأقل استهدف ناقلة نفط «إم تي ميرسر سبريت» اليابانية التي تشغلها شركة «زودياك ماريتايم» المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي إيلان عوفر. وعادت كل من بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل ورومانيا إيران مسؤولة عن

جو بايدن الذي تعهد خلال حملته الانتخابية بإحياء الاتفاق النووي. وأقر السبرينغ الياباني مشروعاً، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، رفعت إيران بموجبه نقاء اليورانيوم من مستوى الانتهاك السابق (4.5 في المائة) إلى 20 في المائة في فبراير (شباط) الماضي، ثم قررت رفع نقاء تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، وبموازاة ذلك، أنتجت لأول مرة في تاريخ برنامجها النووي معن اليورانيوم بنسبة نقاء 20 في المائة. كما تخلت طهران أيضاً عن البروتوكول الإضافي للمحقق بمعاهدة حظر الانتشار النووي. ومع دخولها مسار الابتعاد عن الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2019، توترت أحوال الممرات الملاحية المتشاطئة مع إيران، وتعرضت عدة سفن إلى هجمات غامضة في الخليج العربي وخليج عمان، وواجهت إيران نهباً بالوقوف وراء تلك الهجمات التي أطلقت عليها وسائل إعلام «الحرس الثوري» في بداية الأمر اسم «رصاصة الغيب».

الاتفاق النووي، وتعديل سلوكها الإقليمي، وضبط توسع وانتشار برنامجها للصواريخ الباليستية. وبعد عام على انسحابه، قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) 2019 سحب إعفاءات فغضية سمحت لإيران بتصدير 1.5 مليون برميل يومياً لثمانية دول، من بينها اليابان، ضمن استراتيجية «الضغط الأقصى».

وردت طهران على الانسحاب الأميركي باستراتيجية «السير على حافة الهاوية»، حيث بدأت بخطة «الانسحاب التدريجي» من الاتفاق النووي التي جمدت بموجبها كثيراً من الالتزامات التي تراوحت بين رفع مخزون اليورانيوم المخصب والماء الثقيلة، بموازاة رفع نقاء اليورانيوم من 3.67 في المائة إلى 5 في المائة. وبالترزامن، بدأت العمل على تطوير وتشغيل أجهزة الطرد المركزي، وعادت عجلة التخصيب إلى مناشأة فردو في أنفاق تحت جبال قم. لكن الخطوة الأكبر من انتهاكات الاتفاق النووي جاءت بعيد انتخاب الرئيس الأميركي

لندن، عادل السائي

هيمن أمن الملاحه الإقليمية والدولية على مشاورات إجرائها وزير الخارجية الياباني وكبار المسؤولين الإيرانيين، أمس، في طهران، وشملت مستقبل الاتفاق النووي، ونلقى الوزير طلب الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة لدى طوكيو امتحاناً للعقوبات الأميركية، إضافة إلى تحذير من «تبعات خطيرة للغاية» لانضمام إسرائيل إلى منطقة عمليات قوات القيادة المركزية (ستكوم).

ونقلت وكالات رسمية إيرانية عن الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، قوله لوزير الخارجية الياباني، توشيميسو موكبي، في «تأخير اليابان في الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة في البنوك اليابانية لا يمكن تبريره»، ووصفه العلاقات بين البلدين بـ«الجيدة الودية»، مؤكداً أن «تطوير العلاقات الثنائية وتعميقها يحظيان بأهمية كبيرة، مشيداً بالمساعدات الإنسانية التي قدمتها اليابان لإيران خلال جائحة كورونا».

المرشح للخارجية الإيرانية يتعهد العمل على مساري «الدبلوماسية والميدان»

وقائد «فيلق القدس» قاسم سليمان الذي قضى بضربة أميركية في بغداد مطلع العام الماضي. وقال المتحدث إن الوزير عرض خارطة طريق «تستند إلى قدرات الدولة كافة لتعزيز العلاقات»، لافتاً إلى أنه «تعطى الأولوية للدول التي تؤمن بالاحترام المتبادل والمصالح المشتركة». ومن بين الوعود التي أشار إليها مشكيني، بيزر تفعيل الدبلوماسية من أجل استيراد النفاذ الأجنبي، وكذلك الامتثال للسياسات العامة التي يرسمها المرشد علي خامنئي مثل «الخطوة الثانية للعودة» التي تشدد على ضرورة تبني «نهج ثوري في التعامل مع السياسة الداخلية والخارجية».

وقال عضو لجنة الأمن القومي، أبو الفضل عموي في دفاعه عن تولى عبد الهليان إن لديه «معرفة كافية» بالمفاوضات الإقليمية والدولية.

ووعد عبد الهليان بأن يشكل الاقتصاد والتجارة نحو 40 في المائة من برنامجها للسياسة الخارجية. وقال: «الدين مشكلة في السياسة الخارجية، وهي المقاربة الخاطئة التي لم يكن فيها الاقتصاد محوراً»؛ وتعهده بمقاربة سيكون محورها الاقتصادي، وقال إن تركيز وزارته سيكون على «الصادرات غير النفطية، والسياحة، والأمن الغذائي، والمساعدة في توفير العملة»، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى برامج لتنشيط المجالات الدبلوماسية الأخرى مثل دبلوماسية الطاقة والمياه والسياحة.

وقبل أن يلقي عبد الهليان خطابه، أعلنت لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي موافقتها على توليه المنصب. وقال المتحدث باسم اللجنة محمود عباس زاهد مشكيني للنواتب إن عبد الهليان يحمل في سجله تولي مناصب مختلفة في الخارجية، وأشار تحديداً إلى «تعاون وثيق» بين عبد الهليان،

وبيلاد الشام. وقال في هذا الصدد: «نسعى إلى تكريس الإنجازات الميدانية للمقاومة». وأشار إلى العلاقات التي تربطه بتقديم الدعم لحلفاء بلاده، وزعم أنها «تساعد على توفير أقصى الأمن للمنطقة»، وأضاف في السياق نفسه أن «الجمهورية الإسلامية عامل استقرار وأمن في المنطقة ولا أحد يشك في ذلك». وقال أيضاً: «بصفتي شخصاً التقى جميع القادة في المنطقة، أود أن أقول إنه إذا ابعدت التدخلات الأجنبية من المنطقة؛ فإن أصدقاءنا في المنطقة سيؤمنون بأن الجمهورية الإسلامية توفر الأمن». وأضاف: «مقاربة تحسين العلاقات مع الجيران أمر استراتيجي وليس تكتيكياً».

وأضاف الدبلوماسي المعروف بدفاعه عن الأنشطة الإقليمية لـ«فيلق القدس» الذراع الخارجية لعمليات

من أجل التفاوض». وكان عبد الهليان أبرز المستعدين من فريق الخارجية بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ. ورفض تولي منصب السفير الإيراني لدى عمان بسبب «مشكلات الأسمية»، وانتقل إلى البرلمان ليشغل منصب مساعد رئيس البرلمان للشؤون الدولية.

وقال عبد الهليان الذي يحظى بدعم التيارات المتشددة، للنواتب أمس: «سنسعى إلى أن تكون لدينا سياسة خارجية متوازنة ونشطة ونذكية...». وقد شرحنا منطوقاً، لتفسير قصده من «السياسة المتوازنة»، وقال: «في النظام الدولي، أن تؤخذ بعين الاعتبار، أولويات السياسة الخارجية التي تتحول حول سياسة الجوار وأسيا، وأن تقوم بخطوات تضمن المصالح الوطنية». وتعهد الجمع بين شقين، الشق الأول في «عرب آسيا» التسمية التي تعتمدها إيران في تسمية العراق

اللهيان إن «القوة الميدانية ستكون سندا قويا للدبلوماسية». واستخدم عبد الهليان مصطلحات يبردها معارضو الاتفاق الموقع في 2015، عندما قال: «وزارتنا الخارجية لن تكون وزارة الاتفاق النووي»، موضحاً: «نعتبر التفاوض من أدوات الدبلوماسية، ولن نعرف من طاولة مفاوضات منطوية، ونتمتع بالقوة، والحكمة»، لكنه أضاف: «لن نرهن الوزارة الخارجية بالاتفاق النووي»، وتابع: «نحن نبذل كل جهدنا لإجهاض العقوبات، لكننا سنخطف في مفاوضات لن تكون استنزافية، وتوفر حقوقنا ومصالحنا».

ولم يتعهد عبد الهليان كثيراً من موقف رئيسي حول أفق المفاوضات الرامية لإحياء الاتفاق النووي وتوقف في فيينا في 20 من يونيو (حزيران) دون تقدم يذكر. ونوه عبد الهليان إلى أن «التفاوض أداة الدبلوماسية، ولكن ليس في ظل التهديدات والمحاولة والتفاوض

لليوم الثاني على التوالي، تناوب أمس المرشحون للدخول إلى تشكيلة الحكومة الإيرانية إبراهيم رئيسي، لشرح أجندتهم أمام المرشحين الإيرانيين، رغم التوقعات بحصول حكومة إبراهيم رئيسي على ثقة البرلمان في التصويت المقرر الثلاثاء.

ووقف مرشح الوزارة الخارجية، أمير عبد الهليان، لعرض استراتيجية لإدارة الجهاز الدبلوماسي، وتولي المنصب خلفاً للوزير الحالي محمد جواد ظريف. وقال إنه سينتقد بـ«الدبلوماسية والميدان» على حد سواء.

ووجه عدة طعنات ضمنية إلى ظريف الذي انتقد في تسجيل صوتي، مسرد في أبريل (نيسان) الماضي، عدم وجود دور متوازن بين الجهاز الدبلوماسي والميدان، في إشارة ضمنية إلى الأنشطة الإقليمية لـ«الحرس الثوري». وقال عبد

أحمد مسعود أكد استعداده لـ «المقاومة»... وبوتين يخشى تدفق «مقاتلين متنكرين» في صفوف اللاجئين من أفغانستان

«طالبان» تتصالح مع خصوم... وتبدأ تحركاً عسكرياً ضد وادي بنجشير



أفغانيات مع أطفالهن في أحد شوارع كابل أمس (أب)



أفغانيتة تلد في طائرة عسكرية أميركية

أنجبت أفغانيتة مولودة في طائرة عسكرية أميركية فيما كانت متوجهة إلى قاعدة رامشتاين في ألمانيا حسبما أعلنت القيادة الجوية المنقلة للقوات الأميركية على «تويتر»... وخلال الرحلة من قاعدة أميركية في الشرق الأوسط إلى ألمانيا بدأت المرأة الحامل تشعر بانقباضات و«مضاعفات»... وبحسب التقريرية فإن الولادة والطفلة «بصحة جيدة» حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية» (القيادة الجوية المنقلة للقوات المسلحة الأميركية/ أف ب)

خارج كابل... القلق يخطط بالارتياح لـ «عودة السلام»

بين «طالبان» ومنظمات غير حكومية، قالوا إنه لن يُسمح للنساء بالعمل طالما أنهم لم يتلقوا تعليمات من قادتهم». وأوضح أن «إمكان النساء العمل في قطاعي الصحة والتعليم، لكن مكان عملهن يجب أن يكون منفصلاً (عن مكان عمل الرجال) وحتى يخرجن، يجب أن يرافقهن محرم».

وفي هرات، كبرى مدن غرب أفغانستان قرب الحدود الإيرانية، وهي مدينة متنوعة ومختارة بالثقافة الفارسية، لم يعد بالإمكان رؤية رجال ونساء يتنزهون جنباً إلى جنب في الحدائق في المساء كما من قبل. وروت موظفة في جامعة محلية تخشى على مستقبلها المهني، أنه سيرتب عليها من الآن فصاعداً العمل «دون رجال». وقالت رياضياً في هرات: «في الوقت الحاضر، لا نعرف شيئاً» مضيفة: «لم أمارس الرياضة ولم أذهب للعمل منذ أسبوعين. اتخفى بلوز منزلي» وفي قندهار، المدينة الكبرى في الجنوب الأفغاني، أبقى صاحب مقهى صالته مفتوحة. وقال: «لم يتسبب لنا (طالبان) بأي مشكلة حتى الآن، لم يأتوا، لكن المقهى لم يستقبل كذلك «أي زبون».

دولية إنها تود معاودة العمل، لكن رب عملها يمنعها من ذلك في الوقت الحاضر من باب الحيلة. وأوضحت: «لست مرتاحة لأتني بحاجة إلى مال». وبما أن «طالبان» لم تشكل حكومة بعد ولم تصدر قوانين الأفغانية، فإن القواعد المتبعة تختلف من منطقة إلى أخرى، رهناً بمشية السلطات الجديدة. ففي قندوز بشمال شرقي البلاد، وهي منطقة ليس لهم فيها تقليدياً نفوذ كبير، باشرت «طالبان» في وضع عقيدة من غير أن يُعرف ما إذا كان ذلك بمبادرة من القادة المحليين أو بتعليمات من القيادة العليا. فقد حظرت الحركة الموسيقى ولم يعد بإمكان النساء العمل مع الرجال، ولو أن «طالبان» تبقى عملية وتسمح ببعض الاستثناءات كالسماح للطبيبات بمعاينة رجال، على ما أكد مدير مدرسة. وأضافت: «بإمكان الفتيات والشابات الدراسة»، لكن يجب أن تعلمهن نساء في المجال، فإن البرقع ليس إلزامياً حتى الآن، وبإمكان النساء الذهاب إلى المدينة للتسوق أو إلى السوق أو المستشفى بدون رجل يرافقهن». وقال موظف في منظمة غير حكومية «عقد اجتماع

لكن الشباب الذي لم تكشف الوكالة اسمه على غرار جميع مصادرها الأخرى، يعلم أيضاً أن حياته ستبتدئ حتماً. «طالبان» للحضور إلى مكتبه كلما أراد إعداد تقرير صحفي لتوضيح موضوع مقالته والحصول على إذن منه. كما استدعى مسؤول في «طالبان» موظفاً في جامعة لشكرجاه ليطالع منه على التحضيرات للفصل الدراسي المقبل ومضمون البرنامج الذي سيتم تعليمه. وعلق: «أرقت أنهم لا يعلمون بهذه الأمور، الأمر جديد تماماً عليهم، ما الذي تعلمه؟ (...). إنهم مجرد قرويين». وأوضح الأستاذ الجامعي أن «الناس الذين لا ينتمون إلى أي مسكن يريدون العمل فحسب... لإعالة أو لإدهم». ووصف مدينة دمرتها المعارك، عادت النساء فيها وحتى الفتيات يرتدين البرقع. والواقع أن البرقع ليس اختراعاً من حركة «طالبان»، بل هو لباس تقليدي يعتمد منذ عقود في الجنوب الأفغاني المحافظ جداً، بما في ذلك داخل المدن. وقالت قابلة من لشكرجاه تعمل لدى منظمة غير حكومية

كابل، «الشرق الأوسط»، يطغى خوف سكان كابل بعد سيطرة «طالبان» على أفغانستان على تغطية وسائل الإعلام الدولية، لكن في مدن أخرى من البلد وأريافه، يخطط الأشخاص قد يكونون راغبين أن تعرف...» معتبراً أن «مئات أو حتى مئات الآلاف أو ملايين» الأشخاص قد يكونون راغبين في الفرار من الأراضي الأفغانية. وتابع أن العديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى لها حدود مع أفغانستان وروسيا، لذلك يمكن للمقاتلين متنكرين كلاجئين» بلوغ الأراضي الروسية. وأضاف الرئيس الروسي أن «روسيا «لا تريد هذه العناصر القادمة من أفغانستان أو من دول أخرى»، مذكراً بأن بلاده تقاتلت في القوقاز جماعات متشددة على مدى سنوات. وستكون أفغانستان موضع محادثات تجري الاثنين خلال قمة افتراضية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وهي تحالف عسكري يضم عدة جمهوريات سوفياتية سابقة بقيادة روسيا. وكان بوتين اعتبر الجمعة أنه من المهم منع تسلل إرهابيين إلى أراضي الدول المجاورة» لأفغانستان «بما يشمل هؤلاء الذين قد يقدمون أنفسهم على أنهم لاجئون».

حاولت السيطرة عليه «فجنح مستعدون للمقاومة»، مشيراً إلى أن أفغانستان على شفا كارثة إنسانية، وأنه تعود مجدداً كماً آمن للإرهاب، داعياً المجتمع الدولي إلى دعم الشعب الأفغاني. وأضاف أحمد مسعود: «تصدينا للاتحاد السوفياتي وقادرون على التصدي لـ (طالبان)»، معتبراً أنه ليست لديه مشكلة في حكومة تشارك فيها «طالبان»، وأن أفغانستان بحاجة إلى حكومة شاملة، لكنه لفت إلى أنه إذا حاولت «طالبان» فرض فكرها، فإن ذلك مخالف للشريعة. وكان أحمد مسعود أدلى بمواقف شبيهة في حوار معه نشرته «الشرق الأوسط»، وقال إنه مستعد ومن خلال المفاوضات السياسية لتشكيل حكومة أفغانية تتسم بالتحرف من شأنها أن تشكل تهديداً خطيراً، ليس لأفغانستان فحسب ولكن للمنطقة والعالم بأسره.

ويعد غموض استمرار أياماً، حسمت «طالبان» موقفها أمس من المقاومة التي يقودها مسعود مع عدد من أركان النظام السابق في وادي بنجشير، وقالت إنها دفعت بمئات من مقاتليها لإخضاع المتطرفين لسلطتها بعدما رفضوا تسليمها سلباً. ووزعت حسابات قريبة من «طالبان» أمس مقاطع فيديو لحشود ضخمة من المقاتلين تدفع بهم الحركة صوب وادي بنجشير. وفي موسكو، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأحد، إلى منع تدفق اللاجئين القادمين

السياسي لـ «طالبان» التقى أول من أمس من جديد مع الرئيس السابق حامد كرزاي، ورئيس مجلس المصالحة عبد الله عبد الله، وعدد من المسؤولين السابقين في كابل. ولم تقتصر لقاءات قادة «طالبان» على السياسيين الأفغان، إذ أعلنت الحركة أن عضو مكتبها السياسي أنس حقاني، التقى كابتين المنتخب الوطني للكريكت في كابل «وتحدثنا حول البرامج المستقبلية، وسبل تحسين المستوى والأداء الرياضي لدى الفريق».

في غضون ذلك، قال رئيس لجنة الدعوة والإرشاد والتجنيد بـ «طالبان»، المولوي أمير خان متقي، في تصريحات، أمس، إن «أميركا استخدمت جميع الضغوط في أفغانستان، لكنها كانت غير مجدية، ومحاولة ممارسة ضغوطات أخرى تعتبر جريمة أخلاقية. تريد إمارة أفغانستان الإسلامية إقامة علاقات إيجابية مع جميع دول العالم». وتابع: «على العالم أن يستفيد من هذه الفرصة، وإلا يرتكب ما يعود عليه وعلى الشعب الأفغاني بالضرر». و زاد أن «طالبان» تسيطر الآن على جميع أفغانستان، والأوضاع مستقرة في جميع أنحاء البلد، في حين أن أميركا تعجز عن السيطرة على أمن مطار كابل فقط، وتطلق نيراناً حية على المدنيين وتنتشر الخوف بينهم». في غضون ذلك، قال نجل القائد الأفغاني الراحل أحمد شاه مسعود، لقناة «العربية»، إن وادي بنجشير لن يتم تسليمه لحركة «طالبان»، وإنه إذا

كابل - لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»، واصلت حركة «طالبان»، أمس، تسليط الضوء على تسامحها مع خصومها السابقين، بعد مرور أسبوع على استيلائها على العاصمة كابل. لكنها أعلنت إطلاق عمل عسكري «المقاومة» التي تتركز في وادي بنجشير شمال كابل. ووزعت «طالبان»، أمس، مشاهد مصورة لقيام وزير شؤون القبائل والأقوام السابق غل آغا شيرزي بإعلان «تأييده وولائه» لها بحضور عدد من قادة الحركة، علماً بأن شيرزي كان إحدى الجهات التي ساعدت الأميركيين في انتزاع قندهار من أيدي «طالبان» عام 2001، وتولى شيرزي منصب حاكم ولاية قندهار، ولاحقاً حاكم ولاية نغرهار (شرق)، ونجا من محاولة اغتيال عام 2006، وشيرزي مهمة كونها تتم مع كون مهم من مكونات المجتمع البشتوني.

كما أفادت «طالبان» بأن وفداً من مكتبها السياسي التقى بالنائب السابق لمجلس الشعب ظاهر الدين، والرئيس السابق لمجلس الشورى الشيخ للمصالحة الحاج دين محمد، لمناقشة الأوضاع في البلاد «بالإضافة إلى طماننتهم»، وتأكيد «ضمان أمنهم وسلامتهم». وأوضحت أن الوفد طلب منهما أن «يدعما الإمارة الإسلامية في تشكيل الحكومة الجديدة»، نقلاً عنهما تأكيدهما «الدعم الكامل» لها. وكان وفد من أعضاء المكتب

مقتل 7 في «فوضى» حول مطار كابل... وأميركا تُشرك طائرات مدنية في الجسر الجوي

تهديدات «داعش» تضاعف الضغوط على عمليات الإجلاء من أفغانستان

عدد من الطائرات التجارية لتعزير العملية العسكرية الأميركية لإجلاء الأفغان الذين يصلون إلى قواعد في الشرق الأوسط. وأفاد مسؤولون عسكريون بأن 18 طائرة سننضم إلى أكثر من 150 طائرة شحن عسكرية تشارك الآن في عملية الإجلاء، ويشمل التفصيل الحالي 4 طائرات من شركة «يوناييتد إيرلاينز» و3 من كل من «أميركان إيرلاينز» و«اتلس إير» و«دلتا إيرلاينز» و«وامني إير» واثنين من خطوط هاواي الجوية. وقال كيربي إن البنغافون لا يتوقع حدوث تأثير كبير على الرحلات الجوية التجارية.

وعلى رغم إعلان الجيش الأميركي أنه سيطر على مطار كابل وأن البوابات مفتوحة للأميركيين الذين يصلون بأوراق مناسبة، أشارت وزارة الخارجية الأميركية إلى تهديد أممي غير محدد، داعية الأميركيين إلى «تجنب السفر إلى المطار وتجنب بوابات المطار في هذا الوقت ما لم تلق تعليمات فورية من ممثلين الحكومة الولايات المتحدة». ويبدو أن هذه التحذيرات ناجمة عن مقاتلين مولين لـ «تنظيم داعش» في أفغانستان. لكن كيربي أفاد مع «طالبان» لضمان المرور الآمن للأميركيين والأفغان الذين ترعايم الولايات المتحدة، فمن الواضح أنه «لم يفهم كل مقاتل من (طالبان) الكلمة أو قرر الانصياع لها».

كابل في رحلات مستأجرة، فيما انخفضت عمليات الإجلاء على متن الطائرات العسكرية من نحو 2000 شخص كانوا ينقلون كل يوم خلال الأسبوع الماضي، علماً بأن الهدف المعلن للبنغافون هو ما بين 15 ألف و9 آلاف يومياً ورد في قاعدة العمل التي تباطؤ العمل في قاعدة العديد الجوية في قطر، بالإضافة إلى الفوضى الناجمة عن الاحتفاظ من محيط مطار كابل وداخله، ما أدى إلى توقف عمليات الإجلاء لساعات خلال عطلة نهاية الأسبوع. ونتيجة لذلك، بدأ الجيش الأميركي بنقل الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم من كابل مباشرة إلى قواعد عسكرية أخرى في الخليج وأوروبا، ما خفف الأعباء عما يسمى عنق الزجاجة في قطر.

وقال مسؤول أميركي مطلع إن الآف من الذين جرى إجلاؤهم وصلوا إلى الإمارات العربية المتحدة مساء السبت في طريقهم إلى الولايات المتحدة. وفي محاولة لتسريع جهود الإجلاء، أعلن البنغافون أن وزير الدفاع لويد أوستن أمر 6 شركات طيران أميركية كبرى بالمساعدة في نقل عشرات الآلاف من الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم من أفغانستان. واتخذت «سي» قراراً من خلال تفعليل ما يسمى «الأسطول الجوي الاحتياطي المدني»، الذي أنشئ عام 1952 في أعقاب جسر برلين الجوي، لتوفير



صورة من وزارة الدفاع الإيطالية لجانب من عمليات الإجلاء في مطار كابل أمس (أب)

مزيد من الجهد لمساعدة الناس في الوصول إلى المطار. وتفيد التقارير بأن آلاف الأميركيين وعدداً أكبر من الأفغان الذين عملوا قوات التحالف، لا يزالون في أفغانستان، علماً بأن الرئيس بايدن حدد 31 أغسطس في روتا ومورون. وفي فترة 24 ساعة جرى قياسها، وسط تزايد العنف خارج المطار والتهديدات الجديدة من «اعشي»، أجلي الجيش الأميركي 1600 شخص على متن 6 طائرات نقل من طراز «سي 17»، وفقاً للجنرال ويليام هانك تايلور في البنغافون، علماً بأن 2200 شخص إضافيين غادروا

التي تمثلها «داعش» على عمليات الإجلاء الجارية، غير أن فرع التنظيم الإرهابي في أفغانستان أعلن منذ فترة طويلة رغبته في مهاجمة الموانئ الساحلية الأميركية في الخارج، وكان ناشطاً في أفغانستان لسنوات عدة، إذ نفذ هجمات دامية. واستهدفت الجماعة بضربات جوية أميركية في السنوات الأخيرة. لكن المسؤولين يقولون إن «مقابا» أفغانستان، وتخشي الولايات المتحدة إعادة تشكيلها بطريقة أكبر في الوقت الذي تخضع فيه البلاد لحكم «طالبان».

وفي ضوء هذه التهديدات وغيرها، لحت وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون) إلى أن القوات الأميركية يمكن أن تقوم بمزيد من العمليات خارج مطار كابل للمساعدة في إجلاء الرعايا الأميركيين الذين تقطعت بهم السبل والأفغان الذين ساعدوا في الجهود الحربية الأميركي. جاء هذا التلميح في وقت تستعجل فيه إدارة بايدن نقل آلاف الأشخاص يومياً من أفغانستان، فيما أدت الفوضى والتدافع للوصول إلى المطار مجدداً إلى إغلاق كل البوابات التي توصل إليه. وقال الناطق باسم البنغافون جون كيربي: «نظروا، من دون أن تكونوا متذنبين هنا، لدينا قوات في بيئة ديناميكية للغاية، مهمة محفوفة بالمخاطر، وهم يفهمون

واشنطن، على بردى عقد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الأحد)، اجتماعاً هو الثاني في غضون 24 ساعة مع فريقه للأمن القومي لمناقشة تطورات إجلاء الرعايا الأميركيين والأجانب وغيرهم من الأفغان الذين كانوا يعملون مع قوات التحالف في أفغانستان، فيما لحت إدارته إلى احتمال توسيع نطاق هذه العمليات إلى خارج مطار كابل، في ظل تهديدات مختلفة متزايدة من حركة «طالبان» وجماعات إرهابية مثل «تنظيم داعش»، وأمر وزير الدفاع لويد أوستن 6 شركات طيران مدنية بالمساهمة في هذه العمليات. وذكر شهود أن حركة «طالبان» فرضت بعض النظام حول مطار كابل الذي تعهه الفوضى أمس (الأحد). وأن مقاتليها أطلقوا النار في الهواء، واستخدموا الهراوات لحمل الناس على تشكيل طوابير منظمة خارج البوابات الرئيسية، ولم يسمحوا بالحدود بالتجمع في محيطه، حسب ما أوردت وكالة «رويترز»، وقال الشهود إنه ليست هناك إصابات جسيمة، وإن طوابير طويلة تشكلت أمام بوابات المطار. جاء ذلك في وقت قال مسؤولون بحلف شمال الأطلسي و«طالبان» إن ما لا يقل عن 12 شخصاً قتلوا في المطار وحوله منذ الأحد الماضي، وقال شهود إن بعضهم قتل بالرصاص والبعض

رغم رفع الأسعار المدعومة ونقل الأعباء إلى المالية العامة

أزمة المحروقات في لبنان... امتحان جديد وآمال ضئيلة



ازدحام مروري أمام محطة وقود أقل طريقاً عاماً في إحدى المدن اللبنانية (الوكالة الوطنية)

في الأسواق بتفاقم أزمات المطاحن والمخابز والمستشفيات والمياه، ونقل السلع الغذائية والزراعية، والتبريد الضروري للحوم والأجبان والألبان، وخدمات المطاعم والفنادق وسواها، لتصل بحدتها إلى التزود بالتيار من المولدات الخاصة التي خرج جزء منها من الخدمة، فيما فرض الجزء «الصامد» إلى أجل قريب أكلاًفاً مضاعفة على المستهلكين، لتتعدى كلفة الحد الأدنى للمليون ليرة شهرياً بنهاية الشهر الماضي، مع ترقب لمضاعفتها مجدداً، تبعاً لتوفر المحروقات وأسعار مشتقاتها. وإلى جانب التقلبات النوعية على زيادات المستهلكين التاجم عن تحميل أعباء إضافية على الداخل، في ظل التأخير المتنامي بإطلاق البطاقة التمويلية لنحو 500 ألف أسرة من الفقراء والأقل دخلاً، وضاعفت القرارات المستجدة بحسب مصادر اقتصادية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» من مستويات المخاطر المالية التي تعاني منها البلاد، ومن منسوب القلق وعدم اليقين لدى المؤسسات المالية، في الداخل والخارج على حد سواء. كما عززت المخاوف من تبديد التحويلات

الوارد من صندوق النقد الدولي، البالغ نحو 860 مليون دولار، بصفته حقوق سحب خاصة، التوقع وصوله وتسجيله في حسابات مصرف لبنان قبل نهاية الشهر الحالي أو أوائل الشهر المقبل. ولغت مسؤول مالي إلى محاذير الإيعان في الإنفاق على حساب موازنات لاحقة، بعد استفاد نحو 12 مليار دولار في صورة مخصصات موجهة للدعم من الحسابات الاحتياطية الحرة لدى مصرف لبنان، والتي بنصوبها التام، فالمدى أن المسؤولية استمرار، ومن الخطأ ترحيل الأعباء المالية للفوارق بين سعر الدعم البالغ 8 آلاف ليرة لمبلغ إجمالي بقيمة 225 مليون دولار، وبسعر منصة البنك المركزي البالغ نحو 17 ألف ليرة، مع قابلية التحرك وفق سعر الدولار في السوق الموازية. وهذا ما يفترض حكماً بدء تحرك وزارة المال لإعادة المشروع قانون موازنة العام المقبل، والأهم توفر حكومة جديدة تقر المشروع، وتحيله إلى المجلس النيابي، نظراً لتعذر الدعوة إلى انعقاد مجلس الوزراء حالياً، وفقاً للمراي القانونية الذي يستند إليه رئيس حكومة تصريف الأعمال، حسان دياب.

المازوت (الديزل)، إذ أبلغ مستهلكون من أصحاب الشركات وسكان المدن الكبرى الذين يشترون بيرة الماده المولدة الأينية بان سعر الطن (الف لتر) وصل في الأيام الأخيرة إلى ما بين 20 و25 مليون ليرة؛ أي ما يتعدى ألف دولار تقديراً. دافعاً وفقاً للموازنة وبذلك يكون سعر الصفحة قد ارتقى واقعياً إلى ما بين 20 و25

قد انطلت على المجاهرة بصفتها مؤقتة، وأنه سيتم اعتمادها حتى نهاية الشهر المقبل حصراً، وما دام أنها تماثل نحو ثلث السعر المعتمد في سوريا التي تشكل أسواقها مقصداً لعمليات التهريب الشطة على طول الحدود مع محافظتي البقاع والشمال. وفي الأساس، توضح المصادر المصرفية المواكبة أن السعر الواقعي لصفحة البنزين (20 لتراً) يقارب 12 دولاراً؛ أي نحو 250 ألف ليرة، حسب السعر الراجح للدولار حالياً. ومع اعتماد تسعيرة جديدة تقل عن 7 دولارات، ارتفاعاً نحو 3.9 دولار (بموجب القرار المتخذ في اجتماع القصر الجمهوري أول من أمس)، يظل الفارق 5 دولارات في الحد الأدنى، وهذا يعني تلقائياً أن حمولة صهريج واحد تحقق ربحاً متوسطاً يتعدى 5 آلاف دولار، في حال تهريبها أو تخزينها، علماً بأن تجار الأزمات أوصلوا سعر الصفحة في الأسواق إلى ما بين 400 و500 ألف ليرة؛ أي يفارق يراوح بين 13 و18 دولاراً عن السعر الرسمي المستجد. وتطبيق المعاملة الراجعة المغربية بصورة أكثر وضوحاً على مادة

حزب «القوات» ينتقد قرار الإبقاء على جزء من دعم المحروقات ويطالب بمكافحة التهريب

برفع الدعم عن مواد أساسية مع نزوب الاحتياطي الإزمالي بالدولار، وهو نسبة مئوية تودعها المصارف الخاصة لدى المصرف المركزي مقابل ودائعها بالعملة الأجنبية ويمنع القانون المس بها. وتراجع الاحتياطي الإزمالي لدى مصرف لبنان إلى 14 مليار دولار. وتنعكس أزمة المحروقات على مختلف القطاعات من مستشفيات وأفران واتصالات ومواد غذائية. وتراجعت خلال الأشهر الماضية، قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير التغذية لكافة المناطق، مما أدى إلى رفع ساعات التقنين لتتجاوز 22 ساعة يومياً. ولم تعد المولدات

استطاع شركات الاستيراد تأمين المازوت والبنزين والدواء. وأضاف: «لن نسبح أن نستمر رهاقاً لحساباتكم». ووضع لبنان أمس (الأحد) قرار رفع أسعار المحروقات موضع التنفيذ، حيث ارتفعت أسعارها بنسبة تراوحت بين خمسين وسبعين في المائة، في خطوة تأتي في إطار مسار رفع الدعم تدريجياً عن الوقود مع نزوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان، فيما تفرق البلاد في دواصة انهيار اقتصادي، وبذلك تكون أسعار المحروقات في لبنان، ارتفعت بنحو ثلاثة أضعاف خلال شهرين فقط. أعلنت المديرية العامة للنفط الأحد

حسنة، لا تكفي لإدارة شؤون البلاد». وأعلنت السلطات اللبنانية أول من أمس (السبت)، بعد اجتماع في القصر الجمهوري، عن تسوية تقضي باستيراد المحروقات بسعر ثمانية آلاف ليرة للدولار الواحد، حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، علماً بأن سعر صرف الدولار في السوق السوداء يناهز 18500 ليرة للدولار الواحد، مما يعني الإبقاء على جزء من الدعم. وهذه المرة الثانية التي تعدل فيها السلطات سعر استيراد المحروقات، إذ بدأت في نهاية يونيو (حزيران) تمويل استيراد المحروقات وفق سعر 3900 ليرة للدولار

بيروت، «الشرق الأوسط» انتقد حزب «القوات اللبنانية» القرار الذي اتخذته السلطات اللبنانية لجهة الإبقاء على جزء من الدعم على المحروقات، مطالبة بتوقيف التهريب إلى سوريا. وقال عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب عماد واكيم إن «آخر إنجازات العهد تخصيص 225 مليون دولار من أموال اللبنانيين ولدة شهر، نحو 50 مليون دعماً للمواطنين و175 مليون دعماً للمهربين والمحتركين»، مضيفاً: «التوابل الحسنة، إن كانت

الراعي: المسؤولون باتوا جزءاً من الانقلاب على الشرعية والدولة



الراعي في عظة الأحد (الوكالة الوطنية)

الجديدة والعائلات إلى الهجرة، وتفرغ المجتمع من طاقاته الحية، وضرب توازن الشراكة الوطنية بغية وضع اليد على البلاد». ويعول اللبنانيون على تشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة بغية حل الأزمات المعيشية والاجتماعية. وانتقد متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة في قداس الأحد عزج الدولة عن «تأمين الضروري للعيش الكريم»، مضيفاً أن الشعب «يتخطض في الإصه ويأسف فيما ذوب السلطة يتخافون على تقاسم قالب حلوى الحكومة الذي أصبح بلا طعم، مخبئين وراء شعارات عناوينها لافتة لثقافة لضعفها ضحل، لأنها تهدف إلى المصلحة الشخصية أو الحزبية أو الطائفية وما تستتبع من زبائنية تعيق الحكم عوض تسهيله». وقال عودة: «الاجتماعات لا تهم اللبناني الذي يريد أن تطعم أولاده ويضيء لياليهم. الشعارات لم تعد ذات معنى فيما الدولة تديق أبناءه العذاب والنذل والموت. يستحوّل لبنان كله إلى رماذ بعد بيروت وعكار، والزعماء ما زالوا يجتمعون ويصرون. شعب لبنان ليس ممنوراً للموت أو للتصدير. شعب لبنان يستحق الحياة وقد خلقنا الله لنحيا حياة كريمة مكللة بالفضائل ومتعالية عن كل ما يعيق الاتجاه نحو الله».

ارتفاع سعر البنزين 98 وكتان من 77500 إلى 133200 ليرة (أي زيادة بنسبة 67 في المائة)، والبنزين 95 وكتان من 79700 إلى 129 ألف ليرة (66 في المائة). وارتفع سعر قارورة الغاز المنزلي من 58500 إلى 90400 ليرة (50 في المائة) والديزل أول (المازوت) من 58500 إلى 101500 ليرة (73 في المائة) وكان مصرف لبنان يدعم استيراد الوقود عبر الية يوفر بموجبها 85 في المائة من القيمة الإجمالية لتكلفة الاستيراد، وفق سعر الصرف الرسمي، بينما يدفع المستوردون المبلغ المتبقي وفق سعر الصرف في السوق السوداء. ويطالب مصرف لبنان منذ أشهر

بمهمه أولاً استعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم، ومن خلالهم ثقة المجتمع الدولي للحصول على المساعدات المطلوبة التي تضمن البلد على سكة التعافي المالي». وقالت المصادر نفسها إن «الكرة الآن في رمي رئيس الجمهورية الذي يفترض فيه أن يقدم التسهيلات السياسية لتسريع ولادة الحكومة»، وأكدت أن «مجرد انعقاد اللقاء يؤشر إلى إختصار المسافة على طريق تشكيلها، وبالتالي لم يعد من عوائق تعوق إخراجها من التآزم». لكن مصادر أخرى تتعامل مع الاجتماع المالي الذي رعاه عون وادى إلى إبقاء نصف الدعم على المحروقات شرط أن تتكفل الدولة بتسديد 225 مليون دولار لتغطية تكلفته، على أنه محاولة مكشوفة للهرب من تشكيل الشواب، ورد مباشر على إجماع الشواب: باستثناء (تكتل لبنان القوي) برئاسة رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، بموجب إعطاء الأولوية لتشكيلها باعتبارها المدخل للبحث في الأزمات المتركمة وتوفير الحلول لها». وأكدت هذه المصادر أن عون «أراد من خلال القرار المالي الذي اتخذ بأن يرد الاعتبار للكرة التي مُني بها باسيل تحت قبة البرلمان من جهة؛

في لقائه بعون في حال ان اللقاء سيحقق التقدم المطلوب الذي من شأنه أن يُحدث فرقاً إيجابياً لا يسب فيه يؤدي إلى إخراج عملية تاليف الحكومة من التآزم لئلا ينتهي هذا اللقاء كسابقة إلى جولة جديدة من المزاوحة». وقالت المصادر نفسها إن ميفاتي يلتقي من حين لآخر بعدد الأصدقاء المشتركين ممن تربطهم علاقة وطيدة بعون؛ لكن لا صفة رسمية لهؤلاء، وأكدت أن الرئيس المكلف يعطي الأولوية للهؤلاء للوطن لوقوف إتهياره وللخبرة وأصحاب الاختصاص الذين يمكنهم الإسهام بالانتقال بالبلد من مرحلة التآزم إلى الإنفراج». ورت أن «هذه هي الموصفات التي يعول عليها ميفاتي في مشاوراته مع عون لاختيار الوزراء»، وقالت إنه «لا يعترض في حال توافرت لديهم هذه الموصفات والمعايير على ولااتهم السياسية، فيما يعترض بشدة على من لديهم هذه الولاة ويفتقدون الخبرة والكفاءة والاختصاص». وعدت أن ميفاتي يتطلع إلى تشكيل حكومة جديدة تكون بمثابة «فريق عمل لدية القدرة على النهوض بالبلد من كبوته وأزماته؛ لأن ما

عنه إلى إدارة شؤونته بنفسه، وإلى خيارات ينأى عنها منذ خمسين سنة». وطالب بالضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية منظمة الأمم المتحدة من أجل إنقاذ لبنان بتطبيق قرارات مجلس الأمن غير المطبقة إلى الآن، وتنفيذ اتفاق الطائف بروحه وكامل نصوصه، وإعلان حياض لبنان وفقاً لهويته الأساسية، وتنظيم عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين». وقال الراعي: «ما يؤلم شعبنا أنه غالباً ما يجرى قرار الدولة من دون دعم دولته له، بل هي نفسها تتواطأ أحياناً عليه وعلى شرعيتها مع قوى غير شرعية ومع محاور خارجية». وأكد عمه الثورة «بما تمثل من أمل لتجديد لبنان وتعريب الاعوجاج، وفتح طرق تحفل بمسؤولية الوطن أمام الأجيال الطالعة والنخب»، مشدداً على حرصه على الشرعية «كونها تعبيراً عن وحدة الكيان اللبناني وعن ثوابت لبنان التاريخية». وأضاف: «لقد بات واضحاً أن الغاية من ترك الدولة شعبها يتعذب، ويستجدي مستلزمات الحياة، ويجوع في دولة القضاء فيها يسوس وتمتدح وتعتدل بناه أفضع جريمة في تاريخ لبنان، متمثلة في انفجار مرفأ بيروت (4 أغسطس - آب 2020)، هي دفع الأجيال اللبنانية

قاه به برعاية الاجتماع المالي يبقى محصوراً في رد الاعتبار لباسيل للتعويض له عن الصعقة السياسية التي أصابته في البرلمان». وعليه؛ فإن توجه ميفاتي إلى بعيدا للقاء عون بتوقف على مدى استعداد الأخير للتعاون لإخراج تشكيل الحكومة من التآزم، وإلا فلن يُعقد هذا اللقاء الحاسم إذا كان يشكّل استمراراً للقاءات السابقة، مع أن تفاؤلاً عون بقرب ولادة الحكومة لن يُصرف في مكان ويبقى للاستهلاك المحلي في محاولة لرفع عنه مسؤولية التعطيل، وإلا؛ فعليه أن يترجم أقواله إلى أفعال ولو لمرة لقطع الطريق على إقحام البلد في أزمة جديدة. ويبقى السؤال: كيف سيتصرف عون لإعادة تحريك ملف تشكيل الحكومة؟ وهل لديه نية للوصول بها إلى بر الأمان؟ أم أنه متراح لوضعها الحالي بترؤسه اجتماعات مجلس الدفاع الأعلى بدلاً عن الحكومة المستقلة الذي يشارك رئيسها حسان دياب بصورة استثنائية في بعض اجتماعاتها فيما البلد يفرق في أزماته ولا حلول لها إلا بحكومة جديدة، لأن المراهقة التي تبقى على لقائه ميفاتي لم تعد مقبولة، وتكرارها لا يجدي نفعاً.

وللتعاف على التوصية النيابية التي أدت إلى خضره في الزاوية من خلال لجوئه إلى المزايدات الشعبية لتأمين المحروقات لعه يستعيد زمام المبادرة». ولغقت إلى أن عون «لم يكن مرتاحاً للدور الذي لعبه رئيس البرلمان نجيبه بري وادى إلى محاصرة صهره باسيل»، وقالت إن «من يبدى تفاؤله بتشكيل الحكومة لا يصبر على حجب (المحروقات السياسية) عنها لإعادة تشغيل المحركات باتجاه إعطاء الأولوية لحوالاتها»، واستغربت «ما يروّج له البعض بأن عون تولى إيجاد الحلول للأزمة المترتبة على فقدان المشتقات النفطية وحضر بيعها في السوق السوداء لتعريف رسالة بأن لبنان ليس في حاجة إلى استيراد النفط من إيران». وأكدت المصادر نفسها أن «لا صحة لكل ما يشاع على هذا الصعيد بعد أن قرر عون أن يلون بالصمت ويمنع عن تحديد موقفه من إعلان الموائمة لعام لـحزب الله» مضيفة: «أبرز بنود الخطة التي تقدمنا بها للنفط ستجر بعد ساعات من أحد جوانب الإيرانية»، وقالت إن «من غير الجائز تكبير الحجر بوضع عون في مواجهة حليفه»، وإن «ما

بيروت، محمد شقير كشفت مصادر سياسية مواكبة للأسباب التي أدت إلى تعليق مشاورات تاليف الحكومة اللبنانية بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيلها نجيب ميفاتي، عن «معاودتها تتوقف على حصول تقدم ملموس في عملية التاليف يدفع باتجاه استئناف اللقاءات اليوم قبل الغد، وإلا فلا جدوى من التواصّل المباشر بين الرئيسين ما دامت الأجواء الراهنة لا تشجّع على معاودتها». وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن إيفاد مستشارين من قبل عون للقاء ميفاتي كان «توقفاً أيضاً منذ الخميس الماضي بعد أن التقى المدير العام في رئاسة الجمهورية أنطوان شقير الأربعاء الماضي نقلاً إليه وجهة نظر عون في مشروع التشكيلة الوزارية التي لم تحدث تغييراً يؤسس عليه «استئناف اللقاءات»». ولغقت المصادر السياسية في ميفاتي: «أوان كان يجادر الدخول في سجال مع عون على خلفية الترسبات التي يروّج لها البعض في الفريق السياسي المحسوب على رئاسة الجمهورية، بادر إلى إعلام العنيتين بالأمر بيان لا مشكلة

توقع الإعلان عن «خطة متكاملة» لإطلاق العام الدراسي في لبنان

بعد، هاجم كثيرون القرار معتبرين أنه غير واقعي في بلد بات يفقد إلى المقومات الأساسية للتعليم وأبرزها البنزين لإصالح الطلاب إلى المدارس. وتقول نهي غانم (33 عاماً)، وهي أم لولدين في التعليم الابتدائي، بأن «أي قرار باستكمال التعليم عن بعد كان يعني أن لا تعليم بالمطلق، فالعام الدراسي الماضي كان بالنسبة لنا وكأنه لم يكن. أطفال في عمر يفترض أن يتعلموا الأرفق والأرقام وتركيب الجمل وهي عملية دقيقة لا يمكن أن تتم عبر الكمبيوتر... أضف إلى ذلك أنهم لا يعرفون ما هي المدرسة بالأصل فكيف نستطيع أن نشرح لهم ما هو الصف ومن هم الأساتذة؟». وتضيف لـ«الشرق الأوسط»: «حقيقة كنا قد اتخذنا قرار الهجرة لو لم يعلن الوزير التوجه للتعليم الحضوري». بالمقابل، لا يبدو عبدو سعيد

قمة أردنية - روسية تتصدرها أوضاع جنوب سوريا

اللغة الثاني نائبة رئيس مجلس الوزراء، وزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال بالجمهورية اللبنانية، زينة عكر، إضافة للقاء وزراء خارجية قطر وتركيا، وحديث عن لقاءات لم يتم الإعلان عنها مع قيادات سياسية لبنانية مقرها القصر الملكي.

يذكر أن آخر لقاء عقد بين بوتين والملك عبد الله، كان في أكتوبر 2019 بمدينة سوتشي الروسية، وفي 11 يوليو (تموز) 2020 أجريا اتصالاً هاتفياً، بحثا فيه، حسب الكرملين، توحيد الجهود لمكافحة جائحة فيروس كورونا وملفي سوريا وليبيا.



الملك الأردني الملك عبد الله الثاني

الجانب الأردني قلقاً أمنياً أردنياً، وقد أُلغى في منتصف عام 2015، بعد أن استولت فصائل المعارضة

في مجالات التنسيق الأمني، ومنطقة درعا الحدودية، أمام عودة النشاط المسلح والحديث عن عملية مرتقبة للجيش السوري النظامي ضد فصائل متعددة المرجعيات تنشط في الداخل السوري، منها فصائل تنتمي لتنظيم «داعش» الإرهابي، أمام شراكة وثيقة في مجال جهود مكافحة الإرهاب. وأسفرت المفاوضات الأخيرة التي تشهدها منطقة درعا الحدودية بين الأردن وسوريا، مؤخراً، وعودة التوتر العسكري في الداخل السوري عن الدفع، باتجاه تجميد قرار عودة فتح الحدود بين البلدين الذي اتخذته عمان نهاية الشهر الماضي، بعد

عمان، محمد خير ورشادة

يلتقي العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم (الاثنين)، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، في زيارة تأتي بعد نحو شهر واحد من القمة الأردنية - الأميركية في واشنطن، ولقاء الملك بالرئيس الأميركي جو بايدن وأركان إدارته.

ووفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أمس، أدى الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، اليمين الدستورية، نائباً للملك عبد الله، بحضور هيئة الوزارة. وتوقعت مصادر أردنية أن تتناول القمة تقدراً للتطورات

قتلى وجرحى من الأطفال شمال غربي سوريا



طفل وصورة لأطفال مفقودين تحت ركام بيت دمرته غارة جوية على جبل الزاوية شمال سوريا (أ.ف.ب)

بمحافظة إدلب، وفي هجوم آخر أصيب شقيقان في غرب حلب، والخميس الماضي، قتل ثلاثة أشقاء مع والدهم عندما تعرض منزلهم في إدلب لهجوم. وأشار البيان إلى أنه منذ بداية شهر يوليو (تموز)، قتل أو جرح ما لا يقل عن 54 طفلاً في سوريا، معظمهم في الشمال، مشدداً على أنه «يجب ألا يدفع الأطفال

تهديد إلى السيطرة على جبل الزاوية والمناطق الواقعة جنوب الطريق الدولي حلب - اللاذقية أو ما يعرف بـ (M4)، ورصد وصول تعزيزات مستمرة لقوات النظام بينها مقاتلون والبيات عسكرية ثقيلة إلى مواقعها العسكرية المتقدمة، ويقابل ذلك وصول تعزيزات مماثلة لفصائل المعارضة إلى خطوط التماس مع قوات النظام.

في سياق آخر، قال ناشطون، إن الكوادر الطبية وفريق لقاخ سوريا، أطلقت السبت، المرحلة الثانية من حملة التطعيم بلقاح (كوفيد - 19) استرازينيكا في محافظة إدلب ومناطق انتشار المخيمات، وتستهدف الحملة في مرحلتها الثانية الكوادر الطبية والإسكانية، وأصحاب الأمراض المزمنة من عمر 18 سنة، والمسنين من عمر 50 سنة، والعاملين بالشارع العام من عمر 30 سنة. وأكد الدكتور سالم عبدان وهو مدير صحة إدلب، وصول 36,400 جرعة من جرعات التطعيم، إلى مناطق المعارضة

توتر في السويداء بعد مناوشات بين أمن النظام وعصابات محلية

دمشق، «الشرق الأوسط» وبعد مفاوضات مع جميع الأطراف المعنية بالحادثة، تم إطلاق سراح عنصري الأمن المخطوفين وتسليمهما حركة رجال الكرامة، مقابل انسحاب التعزيزات الأمنية. وذكرت مصادر محلية، أن تعزيزات أمنية من جهتي أمن الدولة والأمن العسكري وعناصر من الدفاع الوطني ومجموعات مسلحة محلية، كانت قد وصلت إلى قرية الطبية يوم السبت وقامت باستعراض قوة في شوارع بلدة الطبية وإطلاق نار في الهواء، وسط حالة من الذعر والتوتر بين المدنيين. كما جرت مناوشات بين التعزيزات والمجموعة المسلحة الخاطفة التي تحصنت بأطراف البلدة، رافضة تسليم المخطوفين. وأشارت المصادر إلى حالة الاستياء السائدة في محافظة السويداء، من قوى النظام المحلية المسلحة التي أغلقتها عصابات سرقة وخطف.

وبالطبع ذلك يهدد حياة المصابين والعاملين تحت الإنقاذ». أما محمود عواد وهو ناشط ميداني في مدينة البارة جنوب إدلب، فقال، لا يمكن تجاهل ما يجري من تطورات وأحداث عسكرية متواصلة، وهذا لا يمكن تفسيره سوى أنه قصف تمهيدي يهدف إلى إفراغ المنطقة والي يتنشر بسرعة أكبر ويشكل خطراً على كافة الفئات العمرية.

«الخوذ البيضاء» تتحدث عن صعوبة الإسعاف

مقتل 18 سورياً في غارات روسية على «خفض التصعيد»



استهدفت الطائرات الحربية الروسية أمس مدجحة في بلدة كنفصرة جنوب إدلب (الخوذ البيضاء)

جمة أثناء إنقاذ المصابين في الأماكن المستهدفة، بسبب رصد أي حركة على الأرض من قبل طيران الاستطلاع الروسي الذي يلحق في الأجواء على مدار الساعة، وتزويد مواقع النظام العسكرية، بالإحداثيات، واستهدافها بشكل مباشر، مشدداً على أنه «في كثير من الأحيان لا نستطيع التحقق من الاتجاه المكان المستهدف، ما دامت هناك طائرة استطلاع في الأجواء،

إدلب، فراس كرم

جهد الطيران الحربي الروسي غاراته الجوية على مناطق إدلب شمال غربي سوريا المعروفة باسم مناطق خفض التصعيد، في الحملة التي بدأت مطلع الشهر الجاري، بالتزامن مع قصف بري متواصل من قوات النظام على المناطق المأهولة بالسكان، ومقتل 18 مدنياً خلال الأيام الماضية.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن طائرات حربية روسية شنت غارات جوية بصواريخ شديدة الانفجار على أطراف بلدات وقرى كنفصرة ومرعيان والموزرة والبارة بمنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى أضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية لحظة نشر التقرير. وتزامن ذلك مع تحليل مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية في أجواء منطقة «خفض التصعيد» جنوب إدلب، وقصف بقذائف المدفعية الثقيلة والصاروخية من قبل قوات النظام على قرى سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، ما أسفر عن إصابة مدني بجروح بليغة، ودمار في ممتلكات المدنيين.

مسؤول الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» في ريف إدلب الجنوبي، موسى زيدان، قال إن القصف المستمر والتصعيد ضد المدنيين في جبل الزاوية، وسية قبل قوات النظام بقذائف روسية متطورة من طراز (كراستبول)،

«مسيرات» تركية تستهدف «حلفاء واشنطن»

استهدفت السبت، قيادياً بارزاً في صفوف «وحدات حماية الشعب»، ولقي مصرعه متأثراً بجراحه التي أصيب بها مع مرافقه عند مفترق طريق «علي فرو» الذي يربط مدينة القامشلي ببلدة عامودا. وقال المرصد السوري إن الانفجار نتج عن قصف طائرة مسيرة تركية، وإن القيادي الكردي من جنسية إيرانية، كما تحدث المرصد عن استهداف طائرة مسيرة تركية بصاروخ على الأقل، السبت، سيارة في مزرعة صوفيان جنوب مدينة عين العرب (كوباني) في ريف حلب الشرقي، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية، دون أن ترد معلومات عن وجود خسائر بشرية.

وكان أعنف هجوم بطائرة مسيرة تركية استهدفت الجمعة الماضية اجتماعاً لقيادة «قوات قسد» العربية الكردية، المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية، أسفرت

تل تمر، كمال شيخو

للمرة الأولى منذ تدخله في ريف الحسكة نهاية 2019 وسيطرته على بلدة رأس العين وريفها، يستهدف الجيش التركي قادة «قوات سوريا الديمقراطية» وإدارتها المدنية، عبر طائرات مسيرة نفذت أكثر من 3 عمليات جوية في الأيام الأخيرة.

وقال مسؤول عسكري، إن طائرة تركية مسيرة استهدفت سيارة عسكرية كانت مركونة قرب المدخل الغربي لمدينة القامشلي عند بوابة أحد المراكز الطبية بحسكة قرية «بعمو». وأضاف أن الاستهداف أسفر عن سقوط جرحى دون الكشف عن أعدادهم وحالتهم الصحية، فيما نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الطائرة التركية استهدفت قيادياً سياسياً بإدارة الذاتية.

وكانت طائرة تركية مسيرة قد

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

ممكن أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

شددت على تلقي جرعتي اللقاح لمواجهة «دلتا»

السعودية تعتمد «موديرنا» للفئة العمرية 12 - 17 عاماً

جدة: أسماء الغابري

أعلنت الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية، أمس، موافقتها على شمول الفئة العمرية التي يسمح لها بتلقي لقاح «موديرنا» لتشمل الفئات العمرية 12 - 17 سنة، بعد أن تقدمت شركة «موديرنا» بطلب الموافقة من وزارة الصحة السعودية لتتمكن والاعتماد من قبل الهيئة، لتتمكن بعد ذلك الجهات الصحية في المملكة من استخدامه لدى الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً أو أكثر.

يذكر أن اللقاحات المعتمدة من وزارة الصحة في المملكة هي 4 لقاحات فقط وهي «استرازينيكا» «فايزر» و«جونسون أند جونسون» إضافة إلى لقاح «موديرنا»، وتقدم وزارة الصحة السعودية لقاحي استرازينيكا وفايزر عبر مراكز اللقاحات المتوفرة في تطبيق «صحتي»، أما لقاح «جونسون أند جونسون» و«موديرنا» فهما معتمدان حالياً من قبل وزارة الصحة للمطعمين خارج المملكة العربية السعودية.

ووصلت جرعات لقاح «كورونا» المعطاة في المملكة إلى مستودعها مميزة، حيث تخطى إجمالي الجرعات التي تم إعطاؤها من لقاحات «كورونا» منذ بدء التطعيم وحتى أمس 34 مليون جرعة، وبلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة أكثر من 21 مليون شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم 61,4 في المائة، فيما بلغ عدد من تلقوا الجرعتين أكثر من 12 مليوناً ونصف المليون شخص بلغت نسبتهم 35,9 في المائة.

من جهته، قال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، الدكتور محمد العبد العلي، أثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس لشرح مستجدات «كورونا» إن منحنى الإصابات وأعداد الحالات الحرجة يشهد تراجعاً ملحوظاً، في ظل تدابير وزارة الصحة بشكل مستمر للمنحنيات الوبائية بشكل

تفصيلي، مشدداً على ضرورة الاستمرار بالتقيد بالإجراءات الاحترازية، واستكمال جرعتي اللقاح حتى بعد التعافي من الإصابة. ولفت إلى أن متحور «دلتا» الأكثر انتشاراً على مستوى العالم موجود في المملكة ومنتشر، وتم تسجيل إصابات في مختلف المناطق، مشيراً إلى أن التعافي من «كورونا» إضافة إلى جرعة لقاح واحدة لا تكفي لمواجهة الحمدي، استشاري الطب الوقائي والصحة العامة، أثناء مشاركته في المؤتمر الصحافي المعتقد أمس، عن البروتوكولات الوقائية الاجتماعية والخاصة بعودة الطلاب للمدارس، مبيئاً أن البروتوكولات الاجتماعية يتم تحديثها بشكل دوري بناءً على المستجدات، فيما تم وضع دليل إرشادي للطلبة لتوضيح آلية البروتوكولات لتكون

العودة للتعليم حضورياً آمنة. ويركز الدليل الإرشادي على رحلة الطلاب منذ خروجهم من المنزل وبقوله وأثناء اليوم الدراسي والانصراف، كما تم إعداد آلية للتعامل مع حالات المشتبه بإصابتها التي تظهر أثناء اليوم الدراسي وكيفية التعامل معها بعزل الحالة الصحية وإبلاغ ولي الأمر وكيفية عمل الفحوصات المخبرية وإبلاغ المدرسة بنتائج الفحوصات والتواصل الفعال بين المدرسة والمنزل فيما يخص الحالات.

ويتحدث الدليل الإرشادي أيضاً عن الإجراءات الخاصة في حال ظهور حالات إصابة مؤكدة بـ«كورونا»، تتواءم مع عدد الحالات المصابة في المدرسة والإجراءات المتبعة سواء في الفصل أو المدرسة أو في فترة التعافي التي يقضيها في المنزل

ويعد عودته للمدرسة. وشدد الحمدي على دور الأسرة المهم والمحوري في العودة للمدارس كونهم شركاء في المسؤولية، والذي يبدأ بتعزيز الصحة العامة للطلاب والالتزام بالنشاط البدني حتى يكون الطالب ذا صحة عامة جيدة لمواجهة أي أمراض، وتزويد الطلاب بالمستلزمات الوقائية المهمة الكمامة ومطهر الأيدي الجيبي، وتوفير المستلزمات الدراسية بشكل كامل، كذلك توعيتهم بأهمية إبلاغ المرشد الطلابي في حال ظهور أعراض للإصابة وكذلك ولي الأمر في المنزل.

وأعلنت وزارة الصحة أمس، عن تسجيل 384 حالة إصابة مؤكدة بـ«كورونا» و737 تعافى في 24 ساعة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 4877 حالة منها 1156



تطعيم طلاب المدارس المتوسطة والثانوية (واس)

حالة حرجة، ووصل إجمالي عدد الإصابات في المملكة إلى 541994 حالة، وبلغ عدد حالات التعافي 528636 حالة وفاة، وبذلك وصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 8481 حالة. وعلى صعيد المخالفات، أعلنت وزارة الداخلية عن ضبط 22 ألفاً و345 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس «كورونا»، كما افتتحت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد مسجدين في منطقتي الرياض ونجران بعد إخالتهما مؤقتاً وتلقيهما في منطقتين بعد ثبوت حالتين إصابة بالفيروس بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما تم الانتهاء من تلقيه واكمال جاهزيتها خلال 196 يوماً 2014 مسجداً، وذلك في إطار الحرص على سلامة المصلين.

تزايد عدد المصابين في أميركا

إعطاء نحو 5 مليارات جرعة عالمياً

واشنطن، علي بردى

اقترب عدد جرعات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، التي تم إعطاؤها حول العالم من خمسة مليارات جرعة، فيما بلغ إجمالي الإصابات بالفيروس ومتحوراته المختلفة 211.4 مليون، حتى يوم أمس (الأحد).

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19»، التي تم إعطاؤها حول العالم تجاوز 4.9 مليار جرعة، كان أغلبها في الدول الغربية بينما كان حظ الدول النامية محدوداً للغاية. كما أظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات العالمية ارتفع إلى أربعة ملايين و423 ألف حالة. وتجدر الإشارة إلى أن عدداً من الجهات توفر بيانات حول تفشي «كورونا» وحملات التلقيح حول العالم، وقد يكون بينها بعض التباين الطفيف.

من جهة أخرى، توقعت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية أن تعطي اليوم الاثنين موافقة كاملة على استخدام لقاحات «فايزر - بايونتيك» المضاد لفيروس «كوفيد - 19»، سعياً إلى إقناع المزيد من المترددين بالإقبال على التطعيم، في ظل الارتفاع المتواصل لعدد المصابين بـ«كورونا»، ولا سيما في جنوب الولايات المتحدة.

وحاولت الجهات المعنية إنجاز العملية بحلول يوم الجمعة الماضي. غير أن الإعلان تأخر بسبب إجراءات بيروقراطية واستمرار التفاوض مع الشركة. وكانت الوكالة حددت موعداً نهائياً غير رسمي للموافقة بحلول عيد العمال الأمريكي الذي يصادف هذه السنة في 6 سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويتوقع أن تعهد الموافقة الطريق لسلسلة من متطلبات التطعيم من منظمات وهيئات عامة وخاصة كانت تنتظر هذا الإجراء التنظيمي النهائي قبل فرض اللقاحات. ويأمل مسؤولو الصحة الفيدراليون وفي الولايات في أن يجذب اللقاح المعتمد اهتمام بعض الأميركيين الذين كانوا مترددين في الحصول على اللقاح المصرح باستخدامه فقط في حالات الطوارئ، وهي ظاهرة أقرتها

استطلاعات الرأي الأخيرة. ويتوقع أن تفرض بعض الجامعات والمستشفيات التطعيم بمجرد الموافقة الكاملة على اللقاح. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية، البنثاغون هذا الشهر أنها تخطط

لجعل تطعيمات «كوفيد - 19» إلزامية لقوات الخدمة الفعلية البالغ عددها 1,3 مليون جندي «في موعد أقصاه» منتصف الشهر المقبل، أو قبل ذلك إذا منحت إدارة الغذاء والدواء التصديق الكامل على اللقاح. وبمجرد حصولها على الموافقة من هذه الإدارة، تخطط شركة «فايزر بايونتيك» طلب الموافقة على جرعة ثالثة معززة، علماً بأن إدارة بايدين أعلنت الأربعاء أن البالغين الذين تطعموا بالكامل يجب أن يستعدوا للحصول على جرعات معززة بعد ثمانية أشهر من تلقيهم جرعاتهم الثانية، بدءاً من 20 سبتمبر (أيلول) المقبل.

ومنذ الأسبوع الماضي، حدثت إدارة الغذاء والدواء الأميركية تراخيها لنيل جرعات ثالثة من لقاحات «فايزر» و«موديرنا» لبعض الأشخاص الذين يعانون نقصاً في المناعة، وهو قرار مدعوم من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. ولا يزال المنظمون يراجعون طلب شركة «موديرنا» للحصول على الموافقة الكاملة على لقاح فيروس «كورونا»، وقد يأتي القرار بعد أسابيع على الأقل من قرار شركة «فايزر».

وتخطط «موديرنا» لتقديم بياناتها لدعم جرعة معززة في سبتمبر (أيلول) أيضاً. في غضون ذلك، استمر عدد المصابين بالفيروس بالارتفاع في الولايات المتحدة، ولا سيما في الولايات الجنوبية المحاذية للخليج المكسيك، الذي يجتذب حشوداً من الأميركيين والسياح، وترتفع فيه نسبة المصابين بمتحور «دلتا»، علماً بأن هذه المنطقة هي الأقل تطعماً، قياساً ببقية الولايات الأميركية. وتفيد الإحصاءات أن معدل الاستشفاء عند العمال الأمريكي الذي يصادف هذه السنة في 6 سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويوقع أن تعهد الموافقة الطريق لسلسلة من متطلبات التطعيم من منظمات وهيئات عامة وخاصة كانت تنتظر هذا الإجراء التنظيمي النهائي قبل فرض اللقاحات. ويأمل مسؤولو الصحة الفيدراليون وفي الولايات في أن يجذب اللقاح المعتمد اهتمام بعض الأميركيين الذين كانوا مترددين في الحصول على اللقاح المصرح باستخدامه فقط في حالات الطوارئ، وهي ظاهرة أقرتها استطلاعات الرأي الأخيرة. ويتوقع أن تفرض بعض الجامعات والمستشفيات التطعيم بمجرد الموافقة الكاملة على اللقاح. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية، البنثاغون هذا الشهر أنها تخطط

أعطت 17,6 مليون جرعة ضد «كوفيد - 19»

الإمارات: فحص كل 48 ساعة للموظفين غير المتقنين بالكامل

مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 7093 ألف حالة. كما أعلنت الوزارة عن وفاة حالتين مصابتين جراء تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وشفا 1649 حالة ليصبح مجموع حالات الشفاء 6909 ألف حالة.

المضامة، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى الآن ما يقارب 17,6 مليون جرعة ومعدل توزيع اللقاح 178,96 جرعة لكل 100 شخص. وأعلنت الوزارة الكشف عن 1076 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» من قبل شركة «فايزر» و«موديرنا» إضافة إلى 6909 ألف حالة.

مقرات عمل الجهة الاتحادية، وذلك كل 48 ساعة على نفقة تلك الشركات المتعاقد معها أو المعهد لها، على أن يستثنى من ذلك موظفو تلك الشركات الحاصلون على جرعتي لقاح «كوفيد - 19».

وجاء في تعميم الهيئة أنه في حال التعاقد مع شركات

استشارية أو بيوت خبرة وما شابه من قبل الجهات الاتحادية ويطلب مرور موظفيها على مقرات عمل الجهة الحكومية الاتحادية؛ لحضور اجتماعات أو مناقشات، وغيرها من المهام حسب العقد، فإنه يتعين في حالة الشركات الحكومية الاتحادية التأكد من إبراز موظفي هذه

أشار التعميم إلى أنه يتعين على كافة شركات التعاقد، وشركات الخدمات العامة وما شابه التي يتم التعاقد معها من قبل الجهات الحكومية الاتحادية الحالية والمستقبلية إجراء فحص مسحة الأنف لموظفيها الموجودين أو الذين سيوجدون بشكل يومي في

على موظفي الحكومة الاتحادية الذين لم يتلقوا جرعتي لقاح، إجراء فحص مسحة الأنف «بي سي آر» كل 48 ساعة. وقالت الهيئة في تعميم موجه إلى كافة الوزارات والجهات الاتحادية إن الموظفين الحاصلين على جرعتي لقاح يستثنون من ذلك الإجراء.

أبوظبي: «الشرق الأوسط» عدلت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية التصدي بعض إجراءات التصدي لجائحة «كوفيد - 19» على مستوى الحكومة الاتحادية، على أن يتم العمل بها اعتباراً من الأحد المقبل، حيث بات يتعين

لتفادي موجة رابعة من الفيروس

مصر تعوّل على التحصين «الإجباري»

على صعيد آخر، بحثت الوزارة المصرية الخطوات التنفيذية لإنشاء المستشفى المصري بجيبوتي، كآول مستشفى متخصص في النساء والولادة والأطفال، واستعرضت مع نظيرها الجيبوتي «المخطط الهندسي والبرنامج الوظيفي المقترح للمستشفى، والذي يعد أول مستشفى متخصص للأطفال والنساء بدولة جيبوتي، على مساحة أكثر من 8000 متر».

تقليل المدة الزمنية بين الجرعتين لتلقي لقاح استرازينيكا من المسافرين؛ إلى 4 أسابيع، وذلك وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن. وأعلنت زايد عن قرب طرح الإنتاج القومي من لقاح «فاكسيرا سينوفاك»، والذي سيتراوح من 15 إلى 18,5 مليون جرعة شهرياً، مضيفة أنه من المتوقع وصول 5,2 مليون جرعة من لقاحي «فايزر وموديرنا» خلال الفترة القادمة.

وشدد المتحدث باسم مجلس الوزراء، في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، على أن الحكومة «لن تعطي اللقاح للأشخاص لمن هم أقل من 18 عاماً، وفق توصيات منظمة الصحة العالمية حتى الآن، وحتى يتم التأكد من سلامة اللقاح لمن هم أقل سناً».

وأشارت الوزارة إلى وصول شحنات أخرى من جرعات لقاح «جونسون أند جونسون» خلال الأيام القادمة لاستمرار تطعيم المسافرين؛ لافتة إلى أنه سيتم

عن بدء «منع دخول الموظفين غير الحاصلين على لقاح (كورونا) إلى مقر عملهم بداية من أكتوبر المقبل»، فيما قال المتحدث باسم رئاسة الوزراء، المستشار، نادر سعد، إنه «سيكون هناك إجراءات بشأن المتعنيين عن تلقي اللقاح بعد انتهاء الجدول الزمني للتطعيم، في محافظات الصعيد والوجه القبلي، وأساتذة الجامعات وكل من له صلة بالعملية التعليمية والشباب في سن 18 عاماً».

القاهرة: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تتوقع فيه السلطات الطبية المصرية، أن تدخل في موجة «إبعية» من فيروس «كورونا المستجد» بنهاية سبتمبر (أيلول) أو مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبلين، أظهر المسؤولون تعويلاً كبيراً على «التحصين الإجباري» في المؤسسات التعليمية ومقار العمل. وأعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة المصرية،

عدن: «الشرق الأوسط» نكرت لجنة الطوارئ الحكومية لمواجهة فيروس كورونا في اليمن أمس (الأحد) أنها سجلت 22 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» وحالتين وفاة، مقابل 33 إصابة وحالة وفاة أمس. وقالت اللجنة التابعة للحكومة المعترف بها دولياً، ومقرها عدن، في بيان إن الإصابات الجديدة توزعت في أربع محافظات هي عدن وحضرموت وتعز ومارب.

ووجه معين عبد الملك رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وزارة الصحة والوزارات والجهات المعنية، «برفع حالة الجاهزية والاستعداد» لمواجهة الموجة الثالثة من فيروس كورونا التي بدأت بالانتشار من جديد مؤخراً بعد أشهر من الانحسار وتضاعف عدد الإصابات خلال الأيام الماضية.

وبذلك يرتفع إجمالي عدد الإصابات في المناطق التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، إلى 7509 إصابات، توفي منها 1418 حالة بينما تعافى 4644، ويُعتقد أن عدد الإصابات الفعلي في اليمن أعلى من ذلك بكثير.

ولا تزال جماعة الحوثيين التي تسيطر على العاصمة صنعاء، تتكتم على أعداد الإصابات والوفيات الناتجة عن فيروس كورونا متكتفية بالإعلان عن حالتين إصابة ووفاة واحدة بالمرفق فقط منذ بدء تفشي كوفيد - 19 في اليمن في أبريل (نيسان) عام 2020. وأعلن قاسم حبيح وزير الصحة اليمني الأسبوع الماضي أن البلاد دخلت موجة ثالثة من تفشي كورونا، داعياً إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الحكومية، إن رئيس الحكومة دعا في اجتماع اللجنة الوطنية للطوارئ لمواجهة كورونا التي يرأسها، إلى تفعيل التنسيق مع المنظمات والدول المانحة من أجل استمرار دعم قدرات القطاع الصحي المتردي في البلاد ورفع جاهزيته.

كان اليمن سجل الجمعة الماضي أكبر حصيلة يومية من إصابات كورونا مع بدء موجة تفشي جديدة للفيروس بعد أشهر من الانحسار. وذكرت الوكالة الحكومية أن لجنة الطوارئ اتخذت عدداً من القرارات لتقوية قدرات القطاع الصحي، تشمل إعادة فتح وتفعيل مراكز العزل، واليات صرف حوافز العاملين فيها، إضافة إلى التسريع بإجراءات الانتهاء من تركيب بعض مصانع الأكسجين.

حصيلة وفيات قياسية بـ«كورونا» في إيران



تفشي الفيروس يجبر سكان طهران على ارتداء الكمامة (أفب)

الأسبوع الماضي فرض إجراءات إغلاق لسته أيام رفعت أول من أمس (السبت)، سعياً للحد من انتشار الوباء. وشملت الإجراءات إغلاق الدوائر الحكومية والمصارف والمتاجر غير الأساسية على كامل الأراضي الإيرانية.

ويستمر منع التنقل بالسيارات الخاصة بين المحافظات حتى 27 أغسطس (آب). ولم تفرض السلطات إغلاقاً شاملاً، بل لجأت إلى تدابير مثل حظر مؤقت على التنقل وإغلاق المنشآت التجارية. وتواجه البلاد نسقاً تصاعدياً بالإصابات والوفيات منذ أواخر يونيو (حزيران)، فيما يصنفه المسؤولون «موجة خامسة» من التفشي الوبائي هي الأشد حتى الآن، ويسبب المتحور «دلتا» شديد العدوى. وبلغت أعداد الوفيات

طهران: «الشرق الأوسط» سجلت إيران حصيلة يومية قياسية للوفيات بـ«كوفيد - 19» تجاوزت 680 وفاة، حسبما أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد، في وقت رفعت تدابير منع انتشار الفيروس. وأعلنت الوزارة وفاة 684 شخصاً في الساعات الأربع والعشرين الماضية، مما يرفع العدد الإجمالي للوفيات بـ«كوفيد - 19» إلى 102038 وفاة. وسجلت إيران أيضاً 36419 إصابة جديدة بالفيروس، مما يرفع إجمالي عدد المصابين إلى 4,677,114 منذ ظهور الوباء.

وتعد إيران أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بالجائحة، علماً بأن مسؤولين في قطاعها الصحي أكدوا سابقاً أن الأرقام الرسمية تبقى ما دون الفعلية. وأعلنت السلطات الإيرانية

والإصابات اليومية مستويات قياسية عدة مرات هذا الشهر. وفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء فإن هذه هي أعلى حصيلة للوفيات تسجلها إيران في يوم واحد منذ بدء ظهور فيروس كورونا بها. وأوضحت العلاقات العامة في وزارة الصحة أن 7662 من المصابين في حالة حرجة، وأن عدد المتعافين تجاوز ثلاثة ملايين و932 ألف حالة، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وتأمل السلطات في تسريع حملة التلقيح الوطنية التي بدأت في فبراير (شباط)، وتمضي دون السرعة المطلوبة في بلاد بناهز تعداد سكانها 83 مليون نسمة. تلقى أكثر من 16,7 مليون شخص جرعة أولى من اللقاح، و5,8 مليون فقط تلقوا الجرعة الثانية، حسبما أعلنت الوزارة أمس الأحد.

قيادات حزبية مغربية تنافس في انتخابات دائرة الرباط

الاستقلال المحامي عبد الإله البيوزيدي، عضو اللجنة التنفيذية للحزب، وستكون المنافسة في هذه الدائرة محتدمة على أربعة مقاعد نيابية، سيظهر بها المرشحون الذين سيحصلون على أكبر عدد من الأصوات. وكان حزب العدالة والتنمية قد دأب منذ انتخابات 2007 و2011 و2016 التشريعية على الفوز بمقعدين من أصل أربعة في دائرة المحيط بالرباط، لكنه سيعتذر عليه على انتخابات 2021، الحصول على أكثر من مقعد واحد، بسبب التعديل القانوني الذي أدخل على القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، والذي عدل طريقة حساب المقاسم الانتخابي، منتقلاً من الاعتماد على عدد المصوتين إلى اللوائح في الولاية، في الانتخابات.

ويتنظر أن يخوض بن عبد الله المنافسة في دائرة «الرباط المغربية غمار الانتخابات التشريعية المقبلة، في دوائر مختلفة، ففي دائرة العراش (شمال)، ترشح نزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، وفي دائرة تارودانت الشمالية (وسط)، ترشح عبد اللطيف وهبي، الأمين العام للحزب الصغير غير ممثل في البرلمان، وإلى جانب هؤلاء المرشحين، هناك أسماء أخرى، دخلت غمار المنافسة في الدائرة من قبيل المهدي بن سعيد، باسم حزب الأصالة والمعاصرة، وهو نائب سابق، وترشح الحركة الشعبية، فقرر الترشيح للانتخابات الجهوية في جهة فاس - مكناس عن الدائرة الانتخابية بولمان (شمال). ويتنظر أن تنتهي عملية إيداع الترشيحات للانتخابات الانتخابية في 26 أغسطس (آب) على أن تبدأ الحملات الانتخابية مباشرة وتستمر إلى غاية 7 سبتمبر.

وهذه أول مرة تجري فيها الانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية بالمغرب في يوم واحد.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن حزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض مساء أول من أمس عن ترشيح أمينه العام نبيل بن عبد الله المقارحة، والمعتقل حالياً بأحد سجون طرابلس، بتهمة محاولة إخماد انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بنظام القذافي.

بدروره، استحق موسى الكوني عضو المجلس الرئاسي جولة سيقوم بها لعدد من دول الجوار (تشاد، والسودان، والنيجر)، لبحث تأمين الحدود المشتركة ومكافحة الإرهاب والتعاون في ملف الهجرة غير الشرعية، بعقد اجتماع مع وزير الهجرة رئيس اللجنة العليا لمكافحة الهجرة غير الشرعية الجديد معتوق ورئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية المبروك عبد الحفيظ.

وشدد على ضرورة توحيد البات التعامل في ملف الهجرة غير الشرعية مع الدول والمنظمات وفق رؤية واحدة للحد منها وتسخير الإمكانيات اللوجيستية لتأمين الحدود لمكافحة الهجرة والإرهاب.

في شأن آخر، نفى عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، عنها شبهة تلقي أموال من الخارجية، وقال إن المفوضية لا تستقبل أي أموال من جهات أو دول خارجية، وإنما تتعاون مع اللجنة الأممية فنياً وتقنياً، لافتاً إلى أن مبلغ 43 مليون دينار الذي سيلته حكومة الوحدة للمفوضية الأسبوع الماضي، لن يكون كافيًا لإجراء الانتخابات إلا إذا تبين أنها تتضمن تفاصيل تحتاج إلى تغطية مالية جديدة. وأكد التزام المفوضية باستحقاقات انتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، محذراً من أن التأخر في تسليم التشريعات الانتخابية سيؤثر في الخطم اللازمة لتنفيذها.

ترحيب أممي بإطلاق أسرى... والدبيبة يؤكد أن حكومته «لن تقف مكتوفة الأيدي» في الخلاف حول الميزانية

«الجيش الوطني» يحبط هجوماً انتحارياً جنوب ليبيا



القاهرة، خالد محمود

فيما كشفت وثيقة مسربة لوزارة الداخلية الليبية وجود 100 إرهابي بقاعدة «الوطية» بخططون للتسلل إلى تونس، أعلن الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، إحباط عملية انتحارية لتفليخ «دعش» ضد بوابة عسكرية بمدينة زلة جنوب البلاد، بينما يستعد مجلس النواب لمساءلة عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة في جلسة ستعقد الأسبوع المقبل.

وقال اللواء أحمد المسماري المناطق باسم حفتر في بيان مقتضب، إن من وصفه بانتحاري «داعشي» من ذوي البشرة السمراء هاجم بوابة زلة بسيارة مفخخة دون حدوث أي خسائر بشرية في عناصر البوابة، مشيراً إلى مصرع الإرهابي متأثراً بجراحه رغم محاولة إسعافه، بعد تعرضه لإصابة بلغة.

وأظهرت لقطات مصورة تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، لحظة اعتقاله وإصابته إثر تبادل لإطلاق النار بعدما حاول استهداف نقطة تفتيش تابعة للواء 128 مشاة بمدخل بلدة زلة جنوبي البلاد، فيما قالت مصادر عسكرية إنه اعترف بأنه سوداني الجنسية قبل أن يفارق الحياة.

وتقع بلدة زلة، وهي واحة صغيرة في الصحراء جنوبي سرت بالقرب من حقل نفطي يحمل نفس الاسم، على بعد 750 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس وتبعد بلدة الحفرة. وتزامن الحادث مع معلومات نقلها خالد مازن وزير الداخلية بحكومة الوحدة، إلى عدة قيادات أمنية من رئيس الشرطة العربية والدولية بموجب بريقة من الأتربول التونسي، بشأن اعتراف 100 عنصر إرهابي تونسي موجودين بقاعدة الوطية الجوية، التسلل إلى تونس من

صورة وزعها الجيش الوطني للعملية الإرهابية التي استهدفت بوابته في زلة

للقانون الانتخاب، استدعاء عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة ووزرائه، في جلسة ستعقد الأسبوع المقبل بمقره في مدينة تطبرق، للرد على استفسارات الأعضاء بشأن جملة من القضايا المتعلقة بميزانية الحكومة. ووجه المجلس مذكرة استدعاء إلى الدبيبة لحضور جلسته المقررة يوم الاثنين المقبل، اتهمها خلالها بالتدخل في عمل لجنة 5+5 العسكرية ومحاولة عرقلتها، بالإضافة إلى إنفاق أموال هائلة لم تنعكس على حياة المواطن والإدلاء بتصريحات مهدة للسلام في البلاد.

في المقابل، أكد الدبيبة أن حكومته لن تقف مكتوفة الأيدي وعاجزة رغم محاولات عرقلتها وتآخر صرف الميزانية، وشدد على أهمية العمل على توحيد وزيادة المرتبات، والإسراع في

جهة بن قردان لتنفيذ أعمال تخريرية. وطالب مازن في رسالة تم تسريبها، بتكثيف عمليات البحث وجمع المعلومات لإحباط أي مخططات تحاك للقيام بأي عمليات إرهابية، كما طالب بإحالة تقارير دورية بما يستجد إلى إدارة مكافحة الإرهاب المسؤولة عن متابعة ورصد هذا التنظيم وعناصره. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني أن مازن يعرض لضغوط لنفي صحة الوثيقة، التي تم تعميمها على عدة جهات في غرب ليبيا، نافياً وجود معلومات لدى أي من الجهات العسكرية أو الأمنية حول حقيقة ما يجري داخل قاعدة الوطية. إلى ذلك، قرر مجلس النواب الذي أجل اجتماعه هذا الأسبوع لاستكمال اللجنة التشريعية صياغة ملاحظات أعضائه

أن هذه الخطوة «نتيجة لجهود بناء الثقة المستمرة التي تبذلها اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5)، والتزامها الراسخ بالمضي قدماً في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار». وناشدت البعثة مجدداً «جميع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية المعنية بضمان واحترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة». كما رحبت البعثة باستئناف ضخ المياه إلى طرابلس، وأشادت ب«جهود لجنة 5+5 وقبيلة المقارحة التي أدت إلى إعادة فتح النهر الصناعي»، مشددة على أنه «لا ينبغي تسييس وصول المياه وإمدادها».

من جهة أخرى، عاد ضخ المياه إلى مناطق غرب ليبيا بما في ذلك العاصمة، بعد انقطاع دام لأكثر من أسبوع، بسبب تهديدات

جدل واسع حول تقديم الاستحقاق البرلماني أولاً

هل ينهي انتخاب رئيس ليبيا ويلات الانقسام؟

القوى بالغرب الليبي تاجيل الانتخابات الرئاسية «التخوفهم من احتمالية تفول الرئيس القادم إذا ما تم انتخابه قبل وضع الدستور». وأضاف أحويلي لـ«الشرق الأوسط»: «قد يستغل هذا الرئيس ما يراه دعماً وشرعية شعبية ويتحول تدريجياً إلى ديكتاتور، خاصة في ظل عدم النص على صلاحياته دستورياً»، مقللاً من شأنه البعض التمديد لحكومة «الوحدة الوطنية»، قائلاً «ستتواصل مع إجراء الانتخابات التشريعية لحكومة تصريف أعمال أي لن تكون قادرة على مباشرة أي اتفاقيات».

وتنتهي أحويلي إلى التأكيد على أنه رغم وجود غالبية تميل لقتح تاجيل الانتخابات الرئاسية، إلا أن الأمر قد يحسم في الجلسة المقبلة لـ«ملقى الحوار».

الليبي سعيد أمغيب، تيار الإسلام السياسي وتحديدًا تنظيم «الإخوان» بالوقوف وراء مقترح تاجيل الانتخابات لـ«الشرق الأوسط»: «هذا التيار لا يريد إجراء أي استحقاق انتخابي لأنهم يعلمون جيداً أنهم قد فقدوا أي شعبية لهم بالشارع الليبي»، لافتاً إلى ما حدث من مخاوف «جعلهم يخافون أكثر».

وتابع أمغيب: «تركيا هي من تحضى التنظيم لقتح الانكفاء بالانتخابات التشريعية لحين وضع الدستور هو جزء من مخطط إثارة العراقل في وجه الانتخابات بشكل عام، أو ليقفلوا سقف تطلعات الشعب ويحاولوا تنفيذ مخططهم بانتخاب الرئيس عبر أعضاء هذا البرلمان بالمستقبل، وتحويلاً

حول أن وجود رئيس للبلاد «سينهي عشوائية إصدار القرارات من كيانات ومؤسسات وسياسية وعسكرية واقتصادية، دون أن يمتلك أحدها بمفرده القدرة على تنفيذ قراراته بعموم البلاد، أو حتى يحظى بالقبول والشرعية من جميع الليبيين». وقالت البيعقوبي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «نريد رئيساً واحداً منتخباً من الشعب ينهي التدخل في صنع القرار، ويخاطب المجتمع الدولي بوضعه أمام مسؤولياته في تنفيذ القرارات الاممية المتعلقة بخروج كافة القوات الأجنبية من بلادنا، ويعمل على ترتيب السيادة».

وفي إطار تعدديها للأطراف صاحبة المصلحة في عرقلة الانتخابات وخاصة بشقها

حلفائه الإقليميين والدوليين دون النظر إلى مصلحة البلاد». وقالت أبو راس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الانتخابات التشريعية «لن تكون إلا قفزة في الهواء غير مضمونة العواقب»، ولقتت إلى واعتمادا على شريعته سيكون قادرا على إنهاء كافة الأجسام الموازية التي تنافس الرئاسة في صلاحياتها، كما أنه سيكون قادراً أيضاً على فتح حوار مجتمعي حول مشروع الدستور وبدء مصلحته جماعية، مبرزة أن «تمتصر كل طرف بموقفه ورفض مفارحته، والمناداة بالتمديد للحكومة الرهنة كحل لأصحاب المصالح، يعني باختصار أن الفوضى باتت خياراً».

ولم تتعد النائب السيدة البيعقوبي، عن الطرح السابق،

«النهضة» تدعو إلى «تحصين الأمن القومي»

اعتقال تونسي بشبهة التحضير لاغتيال رئيس الجمهورية

الشباب التونسي إلى يؤر التوتز والإرهاب ومحاسبة المورطين في الإضرار بالتونسين. وشددت هذه الأطراف على المساندة الشعبية للقرارات التي اتخذها الرئيس التونسي قائلة إنها تعكس «حجم الانتشار لآليات لإسقاط منظومة الفساد والإرهاب». وقال لسعد الحجلوي القيادي في حزب التيار الديمقراطي المغرب من الرئيس التونسي يدفع نحو إنهاء المنظومة السابقة. واعتبر أن تجربة الحكم وخيبتهاا المتتالية والتحالف الحاصل بين السياسة والمال أدت إلى فقدان الثقة في الأئتلاف الحاكم وفي مؤسسات الدولة وهو ينتظر عدة الرئيس التونسي إلى فتح مجموعة من الملفات الهامة التي تدرج ضمن تصحيح المسار الديمقراطي وكشف خفايا عدد من الملفات على غرار الاغتيالات السياسية، وشبكات تسفير



الرئيس التونسي قيس سعيد يسير مع حراسه في العاصمة تونس في الأول من أغسطس (آب)

واحدا من ملفات تستهدف أمن البلاد وأمن رئيس الجمهورية نفسه. وعبرت «النهضة» عن

«النهضة» تدعو إلى «تحصين الأمن القومي»

اعتقال تونسي بشبهة التحضير لاغتيال رئيس الجمهورية

والرجال ويكذبون، الكذب لديهم أصبح من أدوات السياسة». وأضاف قائلاً «ليست هذه التدابير الاستثنائية التي نرغب في اتخاذها ولو رغبتنا في القيام بها لفلننا لأن لدينا الصواريخ على منصات إطلاقها وتكفي إشارة واحدة لتضربهم في أعماق الأعماق ولينتهبوا إلى ما يفعلون».

وأعلن سعيد عزمه التصدي للمتاجرين الماضي بحقوقي التونسيين في أسواق النخاسة والسياسة، على حد تعبيره، وقال «سنواصل كما انطلقنا على نفس المبادئ ونفس المنهج اتفافية لتوزيع المساعدات الاجتماعية بقصر طراج، كان الرئيس سعيد قد هاجم ممثلي الإسلام السياسي في تونس، قائلاً: «هناك من يكذبون ويتعرضون لأعراض غيرهم ويقولون إن مرجعيتهم الإسلام، فإن هم من الإسلام ومن مفاصده كيف يتعرضون لأعراض النساء

تونس، المنجي السعيداني

كشفت مصادر أمنية تونسية عن القبض على شخص تونسي بشبهة التحضير لاغتيال الرئيس قيس سعيد خلال زيارة كان مقرراً أن يقوم بها إلى إحدى المدن الساحلية، حسبما أفادت صحيفة محلية أمس.

والجمعة، تمكنت الوحدات الأمنية في مدينة المنستير من توقيف شخص كان يحرض على اغتيال رئيس الجمهورية، ونشر عبر شبكة «فيسبوك»، ونشر توثيق تحريضية ذات منحنى إرهابي، حسب ما ذكرته وزارة الداخلية. ولم يتضح ما إذا كان الأمر يتعلق بنفس الشخص. وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الرئيس التونسي عن وجود مخطط لاغتياله، إذ سبق وأعلن عن وجود مخطط لتسميمه من خلال سادة الخبز، وكذلك عن تلقي رئاسة الجمهورية طرفاً يحتوي على

إردوغان انتقد تردد الاتحاد الأوروبي في تحديث اتفاقية الهجرة

تركيا ترفض موجة هجرة جديدة من أفغانستان... واليونان تستعد بجدار عازل

أفقر، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده لا تستطيع تحمل عبء هجرة إضافية من أفغانستان عقب سيطرة حركة طالبان على مقاليد السلطة مجدداً، مطالبا بتحديث اتفاقية الهجرة واللجوء الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2016.

وحذر أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.

وأضاف أردوغان أن تركيا، التي تستضيف أصلاً 5 ملايين لاجئ، لا يمكنها تحمل عبء هجرة إضافية، منقداً ما سماه «تردد» الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بطلب تركيا مراجعة اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة بينهما في 18 مارس 2016 لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين على أوروبا، مقابل تقديم مساعدات مالية لتركيا بلغت 6 مليارات يورو إلى جانب عود أخرى تتعلق بمراجعة اتفاقية الاتحاد الجمركي ورفع تأشيرة «شينغن» للمواطنين الأتراك.

وقال أردوغان إنه في حال لم يتم تنفيذ اتفاقية 18 مارس بكاملها، فإنه ليس من الواقعي أن ينتظر الاتحاد الأوروبي المزيد من جانب تركيا، لافتاً إلى أن العبء الناجم عن ملايين اللاجئين السوريين، والتطورات الأخيرة في أفغانستان، تسببا في زيادة الهواجس لدى الرأي العام. وذكر أنه من أجل تخفيف الضغط في هذا الصدد، يجب زيادة المساهمات المالية لمؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة المفوضية السامية للأمم المتحدة

وإلى ذلك، أجلت تركيا، أمس الأحد، 357 من مواطنيها من العاصمة الأفغانية كابل بطائرة عسكرية نقلتهم إلى باكستان، ثم قامت طائرة تابعة للخطوط التركية بنقلهم إلى مطار إسطنبول.

وأضاف أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.



صورة جوية لجدار شيدته تركيا على الحدود مع إيران (أ.ب.)

وأضاف أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.

وأضاف أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.

وأضاف أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.

وأضاف أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.

وأضاف أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.

وأضاف أردوغان، في اتصال هاتفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ليل السبت إلى صباح الأحد، من أن وقوع موجة هجرة جديدة من أفغانستان هو أمر لا مفر منه، إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة في أفغانستان وإيران.

من أصل عشرات يحتجزهم مسلحون

الإفراج بفضية عن 15 تلميذاً في نيجيريا

أفراج مسلحون كانوا قد خطفوا أكثر من مائة تلميذ من مدرسة ثانوية في شمال غربي نيجيريا، عن 15 رهينة إضافية، بعدما تلقوا فدية مالية، وفق ما أعلن المتحدث باسم العائلات أمس.

وقام عشرات المهاجمين في الخامس من يوليو (تموز) باقتحام ثانوية «بيتل» العمودية الواقعة في ضواحي مدينة كادونا، عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه، وخطفوا 121 تلميذاً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتندرج عملية الخطف هذه في سياق سلسلة عمليات مماثلة نفذتها عصابات مسلحة تُعرف محلياً بـ«قطاع الطرق»، لطالما بثت الرعب في شمال غربي نيجيريا ووسطها ومارست النهب وسرقة الماشية والخطف مقابل فدية.

ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، أُخطف نحو ألف تلميذ إذ استهدفت عصابات المدارس والكلية بعمليات الخطف. وفي حين أفضت مفاوضات الإفراج عن هؤلاء الخاطفين، 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

وأفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

رفضت استخدام روسيا الغاز (سلاحاً سياسياً)

ميركل تسعى لطمأنة كيف بشأن «نورد ستريم 2»

كييف، الشرق الأوسط

سعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى طمأنة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال خط أنابيب «نورد ستريم 2»، خلال زيارتها الوداعية إلى كيبف. وحذر كل من ميركل وزيلينسكي روسيا من استخدام الغاز كـ«سلاح سياسي». إنه سيتم المستشار الألمانية أمس، إنه سيقت فرض عقوبات على روسيا إذا تم استخدام الخط كسلاح، مشيرة إلى أن ألمانيا والولايات المتحدة اتفقتا على ذلك، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. ويتربف زيلينسكي زيارته للرئيس الأمريكي جو بايدن نهاية الشهر الجاري من أجل مكافحة مشروع خط الأنابيب شبه المكتمل الذي تتفق بلاده وواشنطن على معارضته.

وقال زيلينسكي: «أعتبر هذا بمثابة سلاح خطير، ليس بالنسبة لأوكرانيا وحدها، بل بالنسبة لأوروبا كلها». يذكر أن أوكرانيا تتخوف من أن تفقد دورها كبديل عبور للغاز الروسي إلى أوروبا بعد تشغيل الخط الجديد، وهو ما يعني خسارتها لإيرادات بالمليارات تعتمد عليها كيبف. وأوضحت ميركل أن ألمانيا ستدعم أوكرانيا في الاستخدام اللاحق لشبكة عبور الغاز لديها، قائلة إنه من الممكن استخدامها على سبيل المثال في نقل الهيدروجين. وبلغت إلى إجراء محادثات مع أوكرانيا حول «الشراكة الهيدروجين».

وأعرب زيلينسكي عن اعتقاده بأن عملية التحول ستستغرق وقتاً طويلاً، ووصف مشروع «نورد ستريم 2» بأنه يمثل مشكلة حادة. وكانت ألمانيا أعلنت مراراً أنها ستعمل مع روسيا من أجل استمرار عقد عبور الغاز الروسي عبر

الأراضي الأوكرانية. غير أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن خلال زيارة ميركل لموسكو الجمعة، أن هذه الخطوة تعتمد على الطلب في السوق.

وقال بوتين إن روسيا ستسفي بعدها مع أوكرانيا لتزويد الغاز حتى عام 2024. وتعد أوكرانيا منذ فترة طويلة أهم بلد عبور لتوريدات الغاز الروسي إلى أوروبا، لكن هذه الأهمية أخذت في التراجع منذ سنوات مع تشغيل خط «نورد ستريم 2» قبل نحو عشرة أعوام، ومع تشغيل خطوط أخرى عبر بيلاروس والبحر الأسود.

وكان حجم الغاز الروسي الذي تم توريده عبر الأراضي الأوكرانية في عام 1998 وصل إلى 141 مليار متر مكعب، وتراجعت هذه الكمية إلى نحو 56 مليار متر مكعب العام الماضي، وتراجعت الإيرادات التي حصلتها أوكرانيا نظير عبور الغاز الروسي عبر أراضيها في العام الماضي إلى نحو 1,7 مليار يورو، ومن المتوقع أن تزيد هذه الإيرادات قليلاً على مليار يورو في العام الحالي.

وجاءت زيارتها ميركل لروسيا واورانيا قبل أن تغادر في الخريف، بعد 16 عاماً في السلطة، منصبها كمستشارة. وتعرب أوكرانيا عن امتنانها لميركل لدعمها منذ عام 2014 عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ثم خلال الصراع مع الانفصاليين المواليين لروسيا في الشرق.

لكنها تنهتها أيضاً باستبعاد قضية الغاز من نطاق العقوبات الأوروبية ضد موسكو والإصرار على استعمال مشروع خط أنابيب الغاز الروسي - الألماني «نورد ستريم 2» وتجاوز طريق العبور التقليدي.

وقال زيلينسكي لدى استقباله ميركل في كيبف أمس (أ.ب.)

خلال مقابلة مع وسائل إعلام عدة: «يمكن تسمية ذلك أسلوباً براغماتياً»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ورأى أن «ميركل تتقدم في طريق حساس، لتحقيق توازن، لكن برأيي هذا أمر ضعيف».

وحول النزاع في الشرق، تدين ميركل باستمرار الدعم الروسي للمتمردين، لكنها في الوقت نفسه تقوم مع فرنسا، بدور الوسيط بين موسكو وكيبف. وكان دورها حاسماً في التوصل إلى اتفاقات مينسك للسلام في 2015، التي وضعت حداً لأغنف الاشتباكات.

من جهة أخرى، توقفت التسوية السياسية للصراع منذ ذلك الحين، وهو أمر واقع يناسب موسكو قبل كل شيء. ودعت ميركل الجمعة، إلى «الحفاظ على مفاوضات السلام» التي أدت إلى توقيع اتفاقات مينسك، وهو قرار يشهد على «تفاهق» في المواقف الألمانية.

أعلنت وزارة الداخلية النيجيرية أن 19 شخصاً قُتلوا وجرح اثنان آخران، في الهجوم الذي شنه مسلحون يُرجَّح أنهم «جهاديون» على مصيلين يسجد في قرية بمنطقة تيلاييري الواقعة غرب النيجر، فيما يُسمى بمنطقة «الحدود الثلاثة».

وقالت الوزارة في بيانها الذي بثته الإذاعة إن «الهجوم الذي استهدف سكاناً مدنيين أثناء صلاة العشاء أسفر، حسب حصيلة مؤقتة، عن مقتل 19 شخصاً وجرح اثنين آخرين».

وأوضحت أن الهجوم وقع «نحو الساعة التاسعة مساءً من يوم الجمعة على قرية تيم في منطقة أنزورو، ونفذه (مسلحون وصلوا سيراً على الأقدام، ولم تُعرف هوياتهم بعد».

وكان مسؤول محلي ذكر لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن الهجوم الذي استهدف مصليين في مسجد أسفر عن سقوط 17 قتيلاً و5 جرحى». لكن أحد سكان تيلاييري، كبرى مدن المنطقة، تحدث عن «عشرة قتلى». وقال المسؤول

عن غالبية المخطوفين، لا يزال العشرات محتجزين في مخيمات مقامة داخل مناطق الغابات.

وصرح القس جوزف هياب المتحدث باسم عائلات مخطوفي مدرسة «بيتل» لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه «تم الإفراج عن 15 تلميذاً ليل أمس بعد دفع فدية مالية». ورفض هياب الإفصاح عن المبلغ الذي تم دفعه، علماً بأن السلطات المحلية تشدد على معارضتها دفع أي فدية وتهدد بحبس أي شخص يقدم على تسديد مبلغ مالي مقابل الإفراج عن مخطوفين. وبلغ عدد تلاميذ بيتل الذين أُفراج عنهم أو هربوا من خاطفيهم 56 شخصاً. وقال هياب: «لا يزال 65 تلميذاً في قبضة الخاطفين، تعمل على الإفراج عنهم».

والأربعاء، خطف مسلحون كانوا على متن دراجات نارية تسعة تلاميذ من مدرسة إسلامية في ولاية كاتسينا في شمال نيجيريا، في عملية هي الثانية من نوعها خلال شهرين. ولا يزال رهائن أكثر قيد الاحتجاز بمن فيهم أكثر من 136 طفلاً خطفوا في يونيو (حزيران) خلال

المحلي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن المهاجمين «أوقفوا» الدراجات النارية على مسافة معينة» من تيم «ثم دخلوا القرية مشياً».

وأعلنت وزارة الداخلية فتح تحقيق قضائي، من أجل «التحقيق على الفاعلين في هذا العمل الجبان والإجرامي ومحاكمتهم»، مؤكدة أنه «تم تعزيز الترتيبات الأمنية في المنطقة».

وتقع تيم على مسافة قرابة عشرين كيلومتراً عن ثلاث قرى أخرى، زيبان كويرا زينو وزيبان كويرا تيفي وغادابو، في منطقة أنزورو، شهدت هجمات في الماضي.

وفي مارس (آذار) قتل مسلحون يعتقد أنهم «جهاديون» 13 شخصاً، بينما أجبرت سلسلة هجمات في مايو (أيار) أكثر من 11 ألف شخص من السكان على الفرار من المنطقة.

وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (أوشا) أن هذا «النزوح الجماعي» للسكان نجم عن «الهجمات المتكررة» ضد المدنيين، مشيراً إلى «جرائم قتل واغتصاب واقتزاز وسرقة

من جانبه، أصر بوتين على أنه «لا توجد وسيلة أخرى لتحقيق السلام». منهُما أوكرانيا بإفشار المحادثات.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

أما كيبف، فقرى أن روسيا هي صاحبة التينة السيفة في المفاوضات، وتتهمها بتسليح الانفصاليين بشكل سري.

srmq

المجموعة السعودية للبحث والعلوم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



دول كبيرة وأقفاص صغيرة

لم يغب أي مسلسل تلفزيوني بمتابعة توازي التي يفوز بها حالياً مسلسل مطار كابل. كان من الصعب على أي مخرج بارع الذهاب بعيداً في الخيال إلى هذا الحد. لا يمكن تصور خاتمة بهذه القسوة لفصحة من هذا النوع بدأت بهجمات 11 سبتمبر (أيلول) وعلى أيدي ضيوف رفضت حركة «طالبان» يومها تسليمهم للعدالة.

منذ أيام وأنظار العالم مسفرة على الشاشات المسمرة على ما يجري في مطار كابل ومحيطه. كأن الإمبراطورية الأقوى في العالم وقعت فجأة في فخ المطار. لم تعد لها أي طموحات أو مطالب. لم تعد تفكر بما أنفقت هناك من خسائر بشرية ومالية. تفكر فقط في المغادرة والابتعاد. في الاستقالة من مهمة طويلة بدأت دفاعاً عن النفس وما هي تنتهي بفضيحة. ليس بسيطاً أن يصبح مصير الرحلة الأفغانية الصاخبة للولايات المتحدة معقلاً على مشاهد المطار. نقول مصير أميركا ونعني تحديداً هيبتها. والإمبراطوريات هي هيبتها قبل أي شيء آخر.

وليس ثمة شك أن صورة أميركا أصيبت باضرار سريعة وعميقة منذ اللحظة التي اختار فيها الرئيس أشرف غني الفرار من البلاد بذريعة حقن الدماء. انهارت فجأة المؤسسات التي كانت الأبرار الأميركية المتعاقبة تباها ببنائها وبما أنفقت عليها موحية بأن عهد «طالبان» صار مجرد مرحلة شائكة من تاريخ غير قابل للتكرار. ترسانة أميركية كاملة وقعت في أيدي مقاتلي «طالبان». وجد العالم صعوية في التصديق. هل بقي الأميركيون غرباء عن

تحت رحمة الخيارات الصعبة أو المذلة؟ وهل يحق لسيد البيت الأبيض وضع الجزرالات وجنودهم في مثل هذا المازق حيث تبدو الضمانة مقدار التزام «طالبان» بما وعدت به؟ مشاهد مسلسل مطار كابل عجيبة وغريبة ومؤثرة. لا تقتصر على العسكريين الذين يستعملون الرجيل. هناك مشاهد الأفغان والخوف المطل من عيونهم. خوف من تعاونوا مع الزمن الأميركي لا عقادهم أن المؤسسات التي أقامها سدوم وتحميمهم وخوف آخرين يريدون ألقاً للتفلسف ونافذة لأولادهم وعمراً غير الذي يمكن أن يتجدد

الأفضل أن تكون الهيبة قوية إلى درجة لا يجزؤ أحد على اختبارها وعنيفة إلى درجة تمنع المتحرش من تكرار مغامرته... مسلسل مطار كابل يفتح امتحان الهيبة على مصراعيه

كل أنواع المفاجات. ماذا يمكن أن يحدث لو أقررت مجموعة من «طالبان» اختطاف حفنة أميركيين وأخذهم إلى مخابى بعيدة في هذه البلاد الوعرة؟ ماذا يفعل الجيش الأميركي؟ وأي قرارات يمكن أن يتخذ بايدن؟ وماذا عن القوات الحليفة أيضاً؟ وماذا لو استهدف «اعش» موكباً أميركياً في طريقه إلى المطار؟ وماذا لو قررت إيران تحريك أذرعها الغامضة لتوجيه ضربة وداعية للقوات الأميركية وبغرض تشجيعها على تسريع مغادرتها الخريطتين العراقية والسورية؟ هل يحق للجزرالات وضع جنودهم ومواطنيهم

الصين مستعدة لشغل الفراغ في أفغانستان

ومع انسحاب الولايات المتحدة الأميركية تستطيع بكين توفير أهم ما تحتاجه كابل وهو الحيد السياسي والاستثمار الاقتصادي. في حين تمتلك أفغانستان أهم ما تقدّره الصين وهو الفرص في بناء البنية التحتية والصناعة، وهي مجالات تتمتع فيها الصين بإمكانات لا يمكن أن تضاهي، فضلاً على الحصول على مخزون من الثروة المعدنية غير المستخرجة بعد تقدر بتريليون دولار تشمل معادن صناعية ضرورية مثل الليثيوم والحديد والنحاس والكوبالت. رغم الإشارة المنتقدين إلى أن الاستثمارات الصينية لا تمثل أولوية استراتيجية في أفغانستان في ظل وضع أممي مترددي، اعتقد أن الوضع هو عكس ذلك تماماً.

في ظل التشدد والزي الموحد. صور أمهات يحاولن الإقفاء بأطفالهن بين أحضان القافلة المغادرة سبقي مائلة في الأذهان. لا شيء يوازى الخيبة من أميركا وقراراتها غير الرهان على رحابة صدرها حيال تعدد الألوان وفرص النجاح التي تتبجحها للوافدين والجامعات اللامعة التي تتولى صقل قدرات الواعدين. يمكن التشاطر على الانطباع الذي ترسخه المشاهد. يمكن الحديث مثلاً عن أكبر وأسرع جسر جوي بعيد في التاريخ لا يستثمرات الصينية فيها.

أفغانستان حتى هذه اللحظة قطعة جذابة لا تزال مفقودة من تلك الأحجية الهائلة. وإذا تمكنت الصين من مد مشروع الحزام والطريق من باكستان عبر أفغانستان على سبيل المثال من خلال طريق بيشاور - كابل السريع، فسوف تفتح طريقاً برياً أقصر للوصول إلى أسواق في الشرق الأوسط. وسوف يجعل إنشاء طريق جديد عبر كابل مقاومة الهذم للانضمام إلى مجارة الحزام والطريق أقل تأثيراً. وحتى قبل سيطرة حركة «طالبان» على البلاد، كانت الحركة قد وعدت بحماية الاستثمارات الصينية فيها.

على الجانب الآخر وضع بكين حالياً يمكنها من التأثير بشكل أكبر على المشهد السياسي في البلاد.

رغم مغادرة أميركا هناك فرصة أمام بكين وواشنطن للعمل معاً من أجل تحقيق الاستقرار في أفغانستان فقد شهدت العلاقات بينهما رغم خلافاتها قدراً من التعاون في البلاد

وتخبرنا تاريخ أفغانستان أنه من النادر أن تسيطر جماعة واحدة أو طرف واحد على البلاد بأكملها، وبالنظر إلى سيطرة «طالبان» السريعة على البلاد، من المنطقي أن يتوقع المرء نشوب حرب أهلية بشكل ما. وإلى جانب كون الصين أكبر قوة مشاركة في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بين الأضواء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن القومي، سجلت أيضاً قوة استعداد مكونة من 8 آلاف ضمن قوات حفظ السلام، وهي خطوة قد تجعلها واحدة من أكبر القوى المشاركة ككل.

وإذا تم نشر بعثة حفظ سلام في أفغانستان، فسوف يتم اعتبار الصينيين المشاركين في البعثة قادمين من بلد جوار صديق، وبالتالي سيرحب بهم أكثر من غيرهم.

تتمتع الشركات الصينية بسمعة الاستثمار في دول أقل استقراراً إن كان ذلك يعني أنها ستتمكن من جني المكاسب؛ ولا يحدث هذا دائماً بشكل سلس، لكن تحلى الصين بالصبر. ورغم أن وجود القوات الأميركية قد حال دون استخدام جماعات مسلحة لأفغانستان كملجأ، يعني انسحاب القوات الأميركية انتهاء حرب دامت لعشرين عاماً مع طالبان، أي اختفاء العقبات التي كانت تعرقل إقامة الاستثمارات الصينية بشكل كبير.

تمثل مغادرة الحزام والطريق إحدى خطط الاستثمار الاستراتيجية الحالية طويلة الأجل للصين، وهي محاولة لتمويل وتشديد بنية تحتية في المنطقة، وتعد



غسان شربل

باكستان. يشعر «الرفيق» الجالس على عرش ماو أن أميركا المغادرة لن تعود للدفاع عن أسلوب الحياة في هونغ كونغ أو حتى عن سيادة تايوان. بيتسم. صار من الصعب على دول العالم الرهان على وسادة أميركية مضمونة. وسيدفع بايدن ثمن هبوط أسهم هذه الوسادة.

لم يعد الغرب قادراً على كسب الحروب في مناطق لا تشبهه. حسم الحروب يحتاج إلى بطش لم يعد الغرب قادراً على ممارسته. رقابة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والمجتمع المدني تكبل أيدي الجزرالات. لا يعانى الجيشان الروسي والصيني من وطأة هؤلاء الرقباء. ثم إن الحكومات الغربية لا تستطيع الاستقالة من مصير مواطن واحد من مواطنيها. أزمة الرهائن الغربيين في لبنان في العقود الماضية خير دليل. إيران الخميني التي احتجزت الأميركيين رهائن في سفارة بلادهم في طهران لاستنزاف هيبة «الشيطان الأكبر» طورت لاحقاً أساليبها. واحتجاز حفنة مواطنين غربيين نجت وعبر عناوين مضملة في استدرج الدول الكبرى إلى شعوره أن أميركا المغادرة الفت بالقبيلة الأفغانية بين أيدي جيران «المغال الأفغاني». وهو يعرف أن روسيا معنية بانعاثات هذا المغال سواء ما يتعلق بأمنها أو أمن حلفائها المقيمين على شفير أفغانستان.

ولا غرابة أن يتابع شني جينبينج مشاهد مسلسل مطار كابل. مغادرة الأميركيين خبر تلقته الحركة بحسب الأمم المتحدة دعماً من أعمال العنف، ما إذا كانت لا تزال موجودة بالطريق» إلى التوغل في بلاد «طالبان» بعد



جو بو*

إذا أصبحت الصين طرفاً فاعلاً في أفغانستان سيعني ذلك أيضاً أنها ستكون في موقع أفضل لمنع ما تعهده جماعات معارضة لها من التمرس في البلاد. وتعد حركة «شرق تركستان الإسلامية» مصدر القلق الرئيسي للصين، فيحسب تقرير للحكومة الصينية كان للحركة جذور مبكرة في أفغانستان، وقد تلقت الحركة بحسب الأمم المتحدة دعماً من «تنظيم القاعدة» خلال العقد الأول من الألفية الثانية. ويتساءل بعض الباحثين والخبراء ما إذا كانت الحركة تمتلك القدرة على إثارة أعمال العنف، ما إذا كانت لا تزال موجودة بالأساس.

مع ذلك قال وانغ بي، وزير الخارجية الصيني، في شهر يوليو (تموز) خلال لقاء مع الملا عبد الغني برادر، نائب زعيم «حركة طالبان»، إنه يأمل أن «تقاطع» حركة «طالبان» حركة شرق تركستان بشكل واضح لأنها «تمثل تهديداً للأمن القومي الصيني ووحدرة أراضي البلاد». كذلك عبر وانغ عن أمه في أن تقوم «طالبان» ببناء صورة إيجابية واتساع سياسة شمولية، ووعد السيد برادر بالآ تسامح «طالبان» لأي جماعة باستخدام الأراضي الأفغانية في شأن أعمال تضرب بالصين.

بطبيعة الحال يوجد مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في أفغانستان جزئياً في باكستان، فرغم قربهما، لا يبدو أن هذا «التوأم الملتصق»، بحسب وصف الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي، يتخذان الاتجاه نفسه.

*عقيد في جيش التحرير الشعبي من 2003 حتى 2020 ورميل بارز في مركز الأمن الدولي والاستراتيجية في جامعة تسيغفوا وعضو في المنتدى الصيني «خدمة نيويورك تايمز»



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

أفغانستان هل تنتهي مثل إيران؟

على المرهانيين والمستثمرين في «طالبان» أن يفكروا الفصل بين إقرارها وإدارة الدولة. تبدو «طالبان» هذا العام بين «طالبان» عندما استولت على الحكم عام 1996. لكنها تظل تحمل المخاطر نفسها ذاتها التدمير. وهذا دين معظم الأنظمة المؤدلجة، شيوعية وبعثية وإسلامية.

كما نلاحظ كثيراً من التشابهات بين ما يحدث في كابل اليوم، وما حدث في طهران 1979. بدخول الملا، كما جاء آية الله الخميني. كانت للخميني شعبية كبيرة في تلك السنة. وكانت شوارع طهران فعلاً تكتظ بمئات الآلاف من الإيرانيين المتحمسين لاستقلاله وتغيير حكم الشاه. ومعظم المرجين كانوا قوميين أو يساريين أو مواطنين عاديين تواقين للتغيير، والقلعة كانت تنتمي للحركة الإسلامية المعارضة التي قادها الخميني ورجال الدين. لم تكن لهم معرفة مسبقة بالحكم الديني الآتي مع الخميني على طائفة «أير فرانس» من باريس.

كان الرئيس الإيراني الأول أبو الحسن بني صدر متديناً باعتماداً. لم يكن بليس ربطه العنق، لكنه أيضاً لم يعترض العصامة، ولم يكن سيداً ولا شياً. وكان وزيره الأبرز قطب زاده قد ملا شاشانت التلقزيونات في أنحاء العالم. في الغرب اختلط عليهم فهم من هو الخميني، حياته المتشقة، مثل معظم رجال الدين في الإسلام، جعلتهم يظنونهم غاندي، الإنسان المتسامح المتواضع. اكتشف الإيرانيون، وكذلك الغرب، الحقيقة خلال السنوات الثلاث التالية، شخصية متطرفة كارمة العالم. هرب الرئيس بني صدر، وأعد زاده، وأطلق رجال الدين على الحكم إلى هذا اليوم. تغيرت حياة سكان طهران الليبرالية، التي اشتهرت بالفنون، وكانت الأكثر تمدناً في منطقة الشرق الأوسط، إلى جديم. سيطر المتوحشون من رجال قم، نصبت المشائق لعشرات الآلاف حتى اخقى اليساريون، وأقلقت النساء على أنفسهم البيوت، وأغلقت المسارح والسنيما ودور الفنون.

«طالبان» ليست جديدة، يعرفها أهالي كابل من كبار السن، ممن عاينوا تحت حكمها في السبعينات. وخلال الأسبوع الماضي بعد الاستيلاء على الحكم ظهر رجالها بنفس الوجوه والملايس ل«طالبان» القديمة، لكن بلغة مختلفة. وبعد أن رددت وسائل الإعلام تصريحاتها المتسامحة، يكشف العالم تدريجياً أن ما قيل ويقال مجرد علاقات عامة تم ترتيبه لتمهيد عودتهم، والإطباق على الدولة بأقل قدر من المواجهات والخسائر. الحقيقة «طالبان» لم تتغير ولن تتغير، أو يصعب أن تصق غير ذلك، وعلينا أن نراقب حتى نهاية هذا العام.

قادة «طالبان»، ومقاتلوها، في ثيابهم وهيئتهم، يبدون أكثر وضوحاً من بقية الجماعات الإسلامية المنتشرة بالحدادة، لكنهم مثلهم، ينظرون للأخزين مع وضد، أسود وأبيض، مسلم وكافر. النهضة في تونس، و«الإخوان» في مصر، والقومي الإسلامي في السودان، و«حزب الله» في لبنان، والحوثي في اليمن، جميعها تقراً كيف يمكن أن تكون عليه البلاد خلال السنوات المقبلة. والأرجح أن القادة كبار السن، سيخفقون من المشهد تدريجياً مع صعود المتطرفين. ومعظم الحركات الإسلامية التي وصلت الحكم، أو كانت تشارك فيه، عانت من مثل هذا الصراع وتكررت سيرة هيمنة المتشددين على مراكز القرار وإقصاء القيادات المعتدلة، هذا على افتراض أن هذه الأحزاب تحمل طيفاً من الخوف داخلها.

بتشريف وحضور

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
تدشين المشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3
ضمن المرحلة الخامسة لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية لكامل المحطة: 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية للمشروع الأول: 300 ميغاواط

إجمالي المستفيدين (عند الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية

التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكي

النثر البيئي لكامل المحطة: خفض 1.18 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



مختصون للتنسيق الأوسط: الرحوكمة وقياس الأداء يعززان شفافية «الغرف التجارية» ويرفعان كفاءة أعمالها لائحة سعودية جديدة تدعم رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة

الرياض، بندر مسلم

أصدرت السعودية لائحة التنفيذية لنظام الغرف التجارية الجديد التي تعفي المنشآت التجارية من الاشتراك لثلاثة أعوام، مع تخفيض اشتراك العامين التاليين، وإلغاء تعدد الاشتراكات والاشتراك بالاشتراك مع تخفيض اشتراك واحد مهما تعددت الفروع، وذلك في خطوة لدعم رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وليأتي تزامناً مع اليوم العالمي لرواد الأعمال.

ويؤكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن حوكمة الغرف وقياس أدائها بداية تصحيح أوضاعها ورفع كفاءتها، وأن دعم المنشآت في الأعوام الأولى من إنشائها مشاريعها مهم، نظراً لبعض التحديات المالية التي تواجهها عند البدء في المشروع. ويسمح النظام الجديد لغير السعوديين بالترشح لعضوية مجالس إدارة الغرف، ويحدد 6 فئات للمشتريين والمقاول المالي، وفق رأس المال وعدد الموظفين وعمر السجل التجاري، كما يسمح بالتصويت لفرد أو مجموعة مترشحين للانتخابات مع مؤشرات أداء واضحة لتقييم الغرف التجارية.

حوكمة الأعمال

من جانبه، ذكر رئيس اتحاد الغرف السعودية عجلان العجلان، أن إصدار اللائحة التنفيذية لنظام الغرف التجارية يسهم بتعزيز دورها وحوكمة أعمالها وقياس مؤشرات الأداء، كما تضمنت إلغاء المنشآت التجارية من اشتراك الغرفة لثلاثة الأعوام الأولى من تأسيسها، وإلغاء تعدد رسوم الاشتراكات للفروع، والاشتراك باشتراك واحد في نطاق الغرفة. من جهته، أوضح عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة التجارية في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض كريم المنزلي، أن الإلغاء من رسوم الاشتراك لأول ثلاثة أعوام

من بدء النشاط التجاري يسهم في دعم الأعمال الصغيرة، ويمكنها من الاستفادة من خدمات الغرف دون تحمل تكاليف الاشتراك، وأن إلغاء تعدد الاشتراكات في نطاق الغرفة والاشتراك باشتراك واحد مهما تعددت الفروع يساعد على التوسع بالاستثمارات ويشجع على نموها.

الأعباء المالية

من جانب آخر، أفاد عضو مجلس الشورى فضل البوعينين،



السعودية تصدر لائحة نظام الغرف التجارية التي تدفع لريادة الأعمال (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط»، بأن وزارة التجارة تجتهد لدعم رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومعالجة تحدياتها وخضف تكاليفها، مبيناً أن الإلغاء من اشتراك الغرف التجارية وتعدد الاشتراكات يأتي لتخفيف الأعباء المالية على المنشآت، وأن حوكمة الغرف وقياس أدائها بداية تصحيح أوضاعها ورفع كفاءتها. من ناحية أخرى، أكد ماجد الحكير المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة «عبد المحسن الحكير» لـ«الشرق الأوسط»، على

الخاص بمبالغ مالية كبيرة، ويقلل تكلفة بدء النشاط التجاري، وكذلك الاعتماد على التقنيات التكنولوجية في عمليات التصويت والانتخاب دعماً لفلسفة التحول الرقمي في المملكة، ورؤيتها لتحقيق التنمية المستدامة 2030.

وشدد الاتحاد على أن اللائحة ترفع من شأن التنافس الشريف وإعلاء قيم المجتمع وإنشاء عمليات الانتخاب والترشح وعدم الإخلال بالنظام العام أو إثارة الفتنة أو بث الفرقة بين المواطنين أو الإساءة إلى أي من الناخبين أو المترشحين بصورة مباشرة أو غير مباشرة، واستخدام المرافق العامة أو المنشآت الحكومية وما في حكمها أو المساجد ودور العلم أو الجمعيات والمؤسسات الأهلية أو الأندية الرياضية والثقافية لأغراض الحملة الانتخابية، والقيام بأي نشاط دعائي يتمويل من أي جهة خارج المملكة باستثناء المنشأة المرشحة بالمترشح الموجودة في الخارج أو فروعها.

تصميم الحلول

من جانب آخر، أطلق أمس مركز «ذكاء»، التابع للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، بالشراكة مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات «تحدي إنترنت الأشياء»، بهدف تمكين رواد الأعمال من تصميم حلول وتقديم منتجات ابتكارية تعتمد على تقنيات «إنترنت الأشياء»، في أكثر المجالات احتياجاً لها، وتشجيع المواهب الوطنية على الابتكار لزيادة عدد الشركات التقنية الناشئة في مجال «إنترنت الأشياء»، وإيجاد حلول تطويرية لمعالجة التحديات الموجودة في القطاع، بالإضافة إلى توفير فرص اقتصادية جديدة.

ويقدم اتحاد الغرف باعتماد أسماء جهات استشارية وتعميمها على الغرف للاختيار من بينها، وتختار الجمعية العمومية للغرفة الجهة الاستشارية، وترفع تقرير تقييم أدائها المعتمد خلال مدة لا تزيد على 3 أشهر من انتهاء العام الميلادي، وأنه لا يجوز تقييم أداء الغرفة من جهة استشارية واحدة لأكثر من 3 أعوام متتالية، ويجب على الغرفة نشر نتائج التقييم المعتمدة على الموقع الإلكتروني،

خطوة من شأنها أن تدعم رواد الأعمال والمنشآت بصفة عامة، والصغيرة والمتوسطة تحديداً، بالإضافة إلى أهمية اعتماد مؤشرات لقياس أداء الغرف التجارية عبر جهات استشارية ذات خبرة عالية واشتراط حصولها على 60 في المائة بحد أدنى من إجمالي درجة التقييم.

التحول الرقمي

وأكد «اتحاد الغرف» أن قرار الإلغاء يوفر على القطاع

أهمية دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأعوام الأولى من إنشائها مشاريعها، نظراً لبعض التحديات المالية التي من الممكن أن تواجهها عند البدء في المشروع، وبالتالي صدور اللائحة التنفيذية لنظام الغرف التجارية، التي تعفي جميع المنشآت الجديدة من الرسوم خلال 3 أعوام يسهم في تعزيز فرص توسع تلك المشاريع. وتابع الحكير أن صدور اللائحة جاء لتمكين وتطوير وتنمية قطاع المال والأعمال من خلال حزمة من التسهيلات في

المدفوعات الرقمية تعزز نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أوضحت دراسة حديثة تزايد ثقة الشركات الصغيرة والمتوسطة في معظم القطاعات بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بشكل مستمر، رغم تعرض قطاعات مختلفة وتأثرها بطرق متباينة للتغيرات الكبيرة التي فرضتها جائحة كوفيد - 19.

وتشير دراسة لشركة ماستركارد إلى أن 78 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التجزئة متفائلة إزاء الأشهر الـ 12 المقبلة. ووفقاً لمؤشر ثقة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وأفريقيا من ماستركارد، كانت مستويات الثقة أعلى قليلاً بين الشركات العاملة في مجال التجزئة مقارنة بالقطاعات الأخرى مثل قطاع الأغذية والمشروبات والترفيه، والإنشاءات والتصنيع، فضلاً عن ذلك، تتوقع 70 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع التجزئة تحقيق زيادة في إيراداتها أو ثباتها على الأضعف، في حين تتوقع نصف تلك الشركات (50 في المائة) تحقيق زيادة مؤكدة.

وتنشأ بسبب التحول الداخلي في الشركات وكذلك بسبب اللوائح التنظيمية واتجاهات الصناعة. ويعتبر ضمان توفير كل أنواع الدعم الذي تحتاجه الشركات الصغيرة والمتوسطة بأكملها مستحقاً للفائدة، وذلك من خلال دفع التجارة بشكل مستدام نحو مستقبل من النمو». ووفقاً للدراسة، «ترتبط مستويات الثقة المتزايدة في التحول الرقمي، بصفة ضرورة للأعمال التجارية، بإدراك أعمق واعتراف أوسع بين الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمازاي التي ينطوي عليها الاقتصاد الرقمي المتنامي».

وفي رينيسيا في تعزيز قدرتها على جني الأموال والحفاظ على الإيرادات. كما تتوقع ماستركارد بتخصيص 250 مليون دولار، والتمرت بربط 50 مليون شركة صغيرة ومتوسطة ومتناهية الصغر على مستوى العالم معالجة النقد (47 في المائة)، إلا أنهم أشاروا أيضاً وبشكل خاص إلى تدني فرص الاحتيال (45 في المائة).

وتشير معظم شركات التجزئة في المنطقة إلى أنها بحاجة الآن إلى دعم ومساعدة في مجال الحصول على مجموعة أوسع من الخدمات المالية (55 في المائة). كما ترغب الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا القطاع بالحصول على تطوير الأسواق لدى ماستركارد في الشرق الأوسط وأفريقيا في هذا الصدد: «تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة حيوية بالنسبة لتنوع الاقتصادات وتحسين الانتعاش الاقتصادي. وقد أظهرت الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التجزئة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا مرونة كبيرة من خلال اهتمامها بأفضل الممارسات، وإدارتها لفة التحول الرقمي، سواء في المتجر أو عبر الإنترنت من خلال التجارة الإلكترونية والأجهزة القابلة للارتداء.

وتشير دراسة لشركة ماستركارد إلى أن 78 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التجزئة متفائلة إزاء الأشهر الـ 12 المقبلة. ووفقاً لمؤشر ثقة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وأفريقيا من ماستركارد، كانت مستويات الثقة أعلى قليلاً بين الشركات العاملة في مجال التجزئة مقارنة بالقطاعات الأخرى مثل قطاع الأغذية والمشروبات والترفيه، والإنشاءات والتصنيع، فضلاً عن ذلك، تتوقع 70 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع التجزئة تحقيق زيادة في إيراداتها أو ثباتها على الأضعف، في حين تتوقع نصف تلك الشركات (50 في المائة) تحقيق زيادة مؤكدة.

وتشير دراسة لشركة ماستركارد إلى أن 78 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع التجزئة متفائلة إزاء الأشهر الـ 12 المقبلة. ووفقاً لمؤشر ثقة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وأفريقيا من ماستركارد، كانت مستويات الثقة أعلى قليلاً بين الشركات العاملة في مجال التجزئة مقارنة بالقطاعات الأخرى مثل قطاع الأغذية والمشروبات والترفيه، والإنشاءات والتصنيع، فضلاً عن ذلك، تتوقع 70 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع التجزئة تحقيق زيادة في إيراداتها أو ثباتها على الأضعف، في حين تتوقع نصف تلك الشركات (50 في المائة) تحقيق زيادة مؤكدة.

الصادرات الألمانية تواجه منافسة متزايدة من السلع الصينية

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن البضائع القادمة من الصين تضع قطاع الصادرات الألماني أمام منافسة متزايدة في الاتحاد الأوروبي.

ووفقاً للدراسة، «ترتبط مستويات الثقة المتزايدة في التحول الرقمي، بصفة ضرورة للأعمال التجارية، بإدراك أعمق واعتراف أوسع بين الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمازاي التي ينطوي عليها الاقتصاد الرقمي المتنامي».

وأوضحت الدراسة أن نسبة السلع الألمانية المصدرة إلى دول الاتحاد الأوروبي كانت تبلغ 14 في المائة قبل 21 عاماً، وكانت تبلغ نسبة الصادرات الصينية 2,7 في المائة فقط، ولكنها زادت إلى 7,6 في المائة في عام 2019، وبلغت نسبة الصادرات الألمانية 13,8 في المائة فقط في العام ذاته. ولم يذكر الباحثون القائمون على الدراسة بيانات أحدث



رغم جودة المنتجات الألمانية فإن تكلفة المنتجات الصينية تزيد من منافستها (د.ب.أ)

جيد دائماً في هذه المجالات بالنسبة للمصدرين الألمان «بسبب تخصصهم الواضح في هذه السلع».

ولكن الدراسة أشارت أيضاً إلى أن النسب تحولت لصالح الصين في الأعوام الأخيرة،

وأوضحت الدراسة أن نسبة الصادرات الصينية من هذه المجالات كانت تبلغ 2,6 في المائة فقط في عام 2000، وصلت إلى 9,7 في المائة في عام 2019.

وأشار المعهد إلى أنه عندما يتفحص المرء نسب السلع المستوردة من الصين بالاتحاد الأوروبي، يتبين أن تركيز الصين على المجالات الصناعية الواعدة صار أوضح، وذكر المعهد أن نسبة هذه المنتجات من واردات الاتحاد الأوروبي من الصين ارتفعت بين جميع السلع الصينية من 50,7 في المائة في عام 2000 إلى 68,2 في المائة في عام 2019. وصارت بذلك أعلى من النسبة الألمانية التي بلغت 65,5 في المائة في 2019، بعدما كانت تبلغ 67,4 في المائة في عام 2000.

وأظهرت بيانات من الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوضحت الأكاديمية، وهي معهد للأبحاث تابع لوزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن هذا الحجم مثل 74,3 في المائة من إجمالي شحنات الهواتف المحمولة في البلاد خلال هذه الفترة. وخلال هذه الفترة، واصلت العلامات التجارية المحلية الهيمنة على شحنات الهواتف المحمولة، حيث بلغت 181 مليون وحدة ومثلت 89,4 في المائة من إجمالي الشحنات.

قطاع الاتصالات الصيني يسجل نمواً 9% في 7 أشهر

بيكين، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية أن صناعة الاتصالات في الصين سجلت نمواً مستقراً في الأشهر السبعة الأولى من العام. وأوضحت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، وفق وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الأحد، أن إجمالي الإيرادات الصناعية المجمعة بلغ 872,1 مليار يوان (نحو 134,2 مليار دولار) في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو (تموز)، بارتفاع 8,7

في المائة على أساس سنوي. وأظهرت البيانات أنه بنهاية يوليو، كان لدى عمالقة الاتصالات الثلاثة في الصين (تشاينا تيليكونم وتشاينا موبايل وتشاينا يونيكوم) ما يقرب من 1,62 مليار مستخدم للهاتف المحمول، بزيادة 25,21 مليون مقارنة بنهاية العام الماضي. وشهدت الصين أيضاً نمواً أسرع لمتركي الجيل الخامس، حيث بلغ عدد اتصالات الجيل الخامس الطرفية 392 مليوناً الأولى من هذا العام، حسبما

عن نهاية العام الماضي، وفقاً للوزارة. وشهدت شركات الاتصالات الثلاث زيادة مطردة في عدد مستخدمي الإنترنت الثابت، حيث ارتفع عدد المشتركين إلى 514 مليوناً بنهاية يوليو، بزيادة صافية قدرها 30,19 مليون عن نهاية العام الماضي. كانت شحنات هواتف الجيل الخامس في الصين قد ارتفعت بنسبة 94,3 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 151 مليون وحدة في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، حسبما

أظهرت بيانات من الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوضحت الأكاديمية، وهي معهد للأبحاث تابع لوزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، أن هذا الحجم مثل 74,3 في المائة من إجمالي شحنات الهواتف المحمولة في البلاد خلال هذه الفترة. وخلال هذه الفترة، واصلت العلامات التجارية المحلية الهيمنة على شحنات الهواتف المحمولة، حيث بلغت 181 مليون وحدة ومثلت 89,4 في المائة من إجمالي الشحنات.

إلى نحو 203 ملايين وحدة، وفي يوليو وحده، وصلت شحنات الهواتف المحمولة في السوق الصينية إلى ما يقرب من 28,68 مليون وحدة، بزيادة بنسبة 28,6 في المائة على أساس سنوي. وعلى أساس شهري، ارتفع حجم شحنات يوليو بنسبة 11,7 في المائة. وخلال هذه الفترة، واصلت العلامات التجارية المحلية الهيمنة على شحنات الهواتف المحمولة، حيث بلغت 181 مليون وحدة ومثلت 89,4 في المائة من إجمالي الشحنات.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,37	0,70	15,69	9,00	1507	2,78	
ج. استرليني £	5,10	4,95	0,52	5,00	0,41	0,51	0,97	21,36	12,26	2053	3,79	
يورو €	4,38	4,25	0,44	4,28	0,35	0,43	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,37	0,70	15,69	9,00	1507	2,78	
ج. استرليني £	5,10	4,95	0,52	5,00	0,41	0,51	0,97	21,36	12,26	2053	3,79	
يورو €	4,38	4,25	0,44	4,28	0,35	0,43	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,37	0,70	15,69	9,00	1507	2,78	
ج. استرليني £	5,10	4,95	0,52	5,00	0,41	0,51	0,97	21,36	12,26	2053	3,79	
يورو €	4,38	4,25	0,44	4,28	0,35	0,43	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25	

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,37	0,70	15,69	9,00	1507	2,78	
ج. استرليني £	5,10	4,95	0,52	5,00	0,41	0,51	0,97	21,36	12,26	2053	3,79	
يورو €	4,38	4,25	0,44	4,28	0,35	0,43	0,82	18,32	10,51	1760	س 3,25	



د. عبد الله الراددي

ماذا لو انهارت «بتكوين»؟

بعد أزمة 2008 المالية، قامت الولايات المتحدة، وعدد من الدول الأخرى، بإلزام البنوك باختبارات سنوية، تكشف من خلالها قدرة هذه المؤسسات المالية على تجاوز سيناريوهات مثل انهيار أسعار العقار وغيرها، وذلك لتفادي الدخول في أزمة مالية أخرى تؤثر على الاستقرار المالي والاقتصادي. واليوم، يُطرح السيناريو نفسه على النظام النقدي الجديد، وهو العملات الرقمية: ماذا لو انهارت العملات الرقمية، وفي مقدمتها «بتكوين» سيدة العملات الرقمية وقائدتها؟ هل سيتأثر الاقتصاد العالمي والنظام والمؤسسات المالية؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال، يجب التأكيد على أن هذا السيناريو ممكن الحدوث، فإذا كان النظام المالي التقليدي معرض لهذا السيناريو، وهو الذي بني على تجارب طويلة، فماذا عن العملات الرقمية التي تعد ناشئة نسبياً. كما يجب كذلك معرفة الوضع الراهن للعملات الرقمية اليوم؛ هذا الوضع الذي يتغير بتسارع غير معقول. ففي حين تزايدت العملات الرقمية لتصل إلى 6 آلاف عملة رقمية في العام الماضي، بقيمة سوقية وصلت إلى 330 مليار دولار، تضاعف عددها في السنة الأخيرة وحدها ليصل إلى أكثر من 11 ألف عملة رقمية، بقيمة سوقية تعدت الـ1,1 تريليون دولار، وهو رقم يوازي الناتج القومي لدولة كبرى!

وقد تغير شكل العملات الرقمية عما بدأت به قبل أكثر من 10 سنوات، فعدد المحافظ الرقمية اليوم تعدى المائة مليون محفظة، ولم تعد العملات للمستثمرين الغامرين فحسب، بل دخلت المؤسسات الاستثمارية وصناديق التحوط والشركات الكبرى إلى هذه السوق، وأصبحت تلك المؤسسات تشكل أكثر من نصف التداولات في العملات الرقمية، بعد أن كانت لا تشكل أكثر من 10 قبل 4 سنوات؛ هذا الأمر تسبب في تكامل بين العملات الرقمية والنظام الاقتصادي والمالي القائم بعدد من الأشكال؛ أولها أن نسبة لا يستهان بها من تمويل محافظ العملات الرقمية يأتي من ديون تحصل عليها المستثمرون من المصارف التقليدية، وتأتيها أن كثيراً من العملات الرقمية هي انعكاس مباشر للعملات التقليدية، مثل الدولار واليورو، التي تستخدم بصفتها وسيطاً للشراء بين العملات التقليدية والرقمية. وهاتين النقطتين هما

مرتب الفرس في التأثير المحتمل لانتهاء العملات الرقمية على النظام المالي التقليدي، فلو انهارت العملات الرقمية سحقت أزمة دين ضخمة لدى كثير من المؤسسات المالية بسبب عدم قدرة المستثمرين على السداد، ولذلك فإن كثيراً من المؤسسات تقوم بشراء العملات الرقمية بمالها الخاص، دون اللجوء إلى الاستدانة. كما ستتأثر العملات الوسيطة بشكل مباشر، في حال محاولات الهروب من عالم العملات الرقمية، إلى التقليدية، وقد سبق لوكالة «فيتش» الائتمانية التحذير من الدور التي تلعبها العملات الوسيطة، ومن آثارها المحتملة في حال انهيار العملات الرقمية.

أما سلوك المستثمرين في العملات الرقمية، فسيختلف بحسب توجهاتهم. وبحسب الاقتصادي المصري محمد العريان، فإن المستثمرين في العملات الرقمية أصبحوا في 3 أصناف: أولهم من ساهم «الأصوليين»، وهم أولئك الذين يرون أن المستقبل للعملات الرقمية، وأنها سوف تقوم مقام العملات التقليدية عاجلاً أم آجلاً؛ وثانيهم المستثمرون التكتيكيون، وهم الذين دخلوا سوق العملات الرقمية لتوقعهم نمو هذه العملات في المستقبل؛ وثالث هذه الأصناف هم الجمهور، وهم مستثمرون يميلون إلى المخاطرة في الاستثمار، ويبحثون عن مضاعفة رؤوس أموالهم باستثمارات مغامرة أسرع من تلك التقليدية.

وفي حال انهيار العملات الرقمية، وكما هو حال انهيار أي سوق للعملات، فإن حالة من الهلع قد تعم السوق، وتؤدي إلى محاولات النجاة برؤوس الأموال في أسرع وقت ممكن، وهو السلوك الذي لا يزيد الطين إلا ليل على غالب الأحيان؛ ولذلك هذا السلوك قد لا يشمل جميع أصناف المستثمرين، فقد لا يحاول «الأصوليون» الهروب من السوق لقناعتهم بجدوى العملات الرقمية في المستقبل، بغض النظر عن أسعارها في أي وقت، بينما قد يراقب المستثمرون السوق دون استعجال للخروج، حتى لو حاول بعضهم ذلك، أما الجمهور فهم أول من سيقفز من السفينة، ذلك أن كثيراً منهم دخل السوق بحثاً عن ربح سريع، وعند بوادر الانهيار يكونون أول من يسعي للنجاة برأس ماله، والبحث عن فرص أخرى.

وقد تتأثر الشركات والمؤسسات بشكل كبير، خاصة تلك التي دخلت سوق العملات الرقمية خلال العام الماضي (أي خلال ارتفاع أسعارها)، وتشير التوقعات إلى أن الخسائر السوقية -المباشرة وغير المباشرة- التي قد تتعرض لها الشركات الكبرى قد تصل إلى نحو تريليوني دولار، ويشمل ذلك الخسائر في القيمة السوقية لشركات كبرى مثل «أمازون» و«باي بال» و«فيسبوك»، وغيرها من الشركات الكبرى.

إن غياب الفرص الاستثمارية في فترة الجائحة تسبب في دخول كثير من المستثمرين إلى عالم العملات الرقمية متشجعين بانخفاض سعر الفائدة، وقد يكون الخروج من سوق العملات الرقمية أكثر سرعة من الدخول إليه، خاصة في حال عمت حالة الهلع التي عادة ما تصاحب مع هبوط الأسواق، إلا أن الفارق في حالة العملات الرقمية أنه لا توجد جهة أو حكومة يمكنها أن تضمن المستثمرين باستقرار النظام الاقتصادي أو السوق المالية. وحينها، يمكن معرفة ما إذا كان استقلال العملات الرقمية عن سيطرة الحكومات من مصلحة العملات الرقمية أو لا.

من جانبه، أطلقت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية والهيئة السعودية للمراجعات والمحاسبين، أمس برنامجاً يهدف إلى مراجعة نسبة المحتوى المحلي التي تعد إحدى الخدمات المهنية المستحدثة في المملكة والمخصصة للعاملين السعوديين لرفع نسبة التوطين. ويأتي البرنامج التاهيلي امتداداً للتعاون المبرم بين الهيئتين في جانب تأهيل عدد من المكاتب المحاسبية المعتمدة لدى هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية للقيام بأعمال تدقيق ومراجعة نسبة المحتوى المحلي للقطاع الخاص، وتأهيل المدققين من خلالها ومنحهم شهادة تمكنهم من القيام بأعمال مراجعة نسب المحتوى المحلي.

وتم وضع اشتراطات محددة لاعتماد مكاتب المراجعة لتدقيق درجة المحتوى المحلي من خلال البرنامج التاهيلي، وهي أن يكون المكتب مرخصاً بمزاولة مهنة المحاسبة، وفقاً لنظام مهنة المحاسبة والمراجعة، وأن يكون المالك أو الشريك للمكتب مرخصاً وفقاً لنظام مهنة المحاسبة والمراجعة، إضافة إلى أن يكون المكتب قد أتم ثلاث سنوات من الخبرة في مراجعة الحسابات بعد حصوله على الرخصة، ويشترط أيضاً ألا تقل نسبة الموظفين السعوديين لدى مكتب المراجعة عن 30 في المائة، كما يجب أن يكون المكتب ملائماً وقادراً على ممارسة عمليات مراجعة نسبة المحتوى المحلي، وإن يجتاز موظف أو أكثر تابع لمكتب المراجعة البرنامج التاهيلي الخاص بمراجعة نسبة المحتوى المحلي.



السعودية تواصل العمل على تشجيع الاستثمار في الصناعات العسكرية (الشرق الأوسط)

على رأسها قطاع الصناعات العسكرية، بما يضمن تحقيق مستهدفات التوطين.

للخروج بعمل متكامل ومشارك للمساهمة في الوصول إلى منتج وطني يترجم تطلعات السعودية

إلى أن الهيئة تعمل على نحو 6 مجالات دفاعية وأمنية. وأشار المهندس العوهلي

فرصة استثمارية، وذلك عبر 6 مجالات دفاعية وأمنية. وأشار المهندس العوهلي

إعلان طرح جديد في سوق الأسهم السعودية

تحديد سعر الطرح النهائي لجميع المكتبتين بعد نهاية فترة بناء سجل الأوامر.

من جانب آخر، أفضلت سوق الأسهم السعودية تداولات مطع الأسبوع أمس على تراجع 1,1 في المائة، تمثل خسارة 125 نقطة، ليقف المؤشر العام عند 11077 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 5,2 مليار ريال، وهو أدنى مستوى سيولة منذ 3 أشهر.

في السوق الرئيسية لدى تداول السعودية، وحصلت الشركة على موافقة «تداول

السعودية» لطلب إدراج الأسهم في السوق الرئيسية في مايو (أيار) الماضي، كما حصلت على موافقة هيئة السوق المالية على طرح 24 مليون سهم عادي، تمثل 20 في المائة من أسهم الشركة، للاكتتاب العام في يونيو (حزيران) الماضي، في وقت سيتم

في وقت أنهى مؤشر السوق السعودية الرئيسي تعاملاته على تراجع يفوق 100 نقطة، أعلنت رسمياً الشركة العربية

خدمات الإنترنت والاتصالات التابعة لشركة الاتصالات السعودية، طرح أسهمها للاكتتاب العام الأولي، وإدراج الأسهم العادية

الرياض، «الشرق الأوسط»، في وقت أنهى مؤشر السوق السعودية الرئيسي تعاملاته على تراجع يفوق 100 نقطة، أعلنت رسمياً الشركة العربية

خدمات الإنترنت والاتصالات التابعة لشركة الاتصالات السعودية، طرح أسهمها للاكتتاب العام الأولي، وإدراج الأسهم العادية

«الركزي» الليبي يدعو إلى زيادة إنتاج النفط بـ40% لدفع الاقتصاد

عادئات النفط هذا العام 25 مليار دولار، مع استقرار إنتاج الخام وسط وقف إطلاق النار. ويمثل هذا ارتفاعاً كبيراً بالمقارنة بالـ3,6 مليار دولار التي تم تسجيلها في عام 2020 عندما تسببت عمليات الحصار المرتبطة بالصراع بين الحكومتين المتناحرتين في الشرق والغرب إلى إغلاق المرافق وتراجع الإنتاج.

وقال كبير إن المصرف المركزي يعمل عن كثب مع وزارة النفط والمؤسسة الوطنية للنفط، واعتبر أنه من الممكن أن يتم تسجيل فائض في الميزانية «إذا ظل سعر النفط مستقراً، واستمرت أعمال الصيانة والتحديث لمرافق المؤسسة الوطنية للنفط».

وقال كبير أيضاً إن المصرف المركزي يعمل عن كثب مع وزارة النفط والمؤسسة الوطنية للنفط، واعتبر أنه من الممكن أن يتم تسجيل فائض في الميزانية «إذا ظل سعر النفط مستقراً، واستمرت أعمال الصيانة والتحديث لمرافق المؤسسة الوطنية للنفط».

وقال كبير أيضاً إن المصرف المركزي يعمل عن كثب مع وزارة النفط والمؤسسة الوطنية للنفط، واعتبر أنه من الممكن أن يتم تسجيل فائض في الميزانية «إذا ظل سعر النفط مستقراً، واستمرت أعمال الصيانة والتحديث لمرافق المؤسسة الوطنية للنفط».

وقال كبير أيضاً إن المصرف المركزي يعمل عن كثب مع وزارة النفط والمؤسسة الوطنية للنفط، واعتبر أنه من الممكن أن يتم تسجيل فائض في الميزانية «إذا ظل سعر النفط مستقراً، واستمرت أعمال الصيانة والتحديث لمرافق المؤسسة الوطنية للنفط».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، إن البلاد بحاجة إلى زيادة إنتاجها من النفط بنحو 40 في المائة عن مستواه الحالي حتى تتمكن من تغطية احتياجات الإنفاق والبدء في إعادة إطلاق الاقتصاد الليبي بعد عقد من الحروب.

شحن الحاويات بموانئ كوريا الجنوبية يرتفع 7,2% في يوليو

مقارنة بـ6,25 مليار دولار في العام السابق. وشكلت السيارات نحو 7 في المائة من إجمالي صادرات كوريا الجنوبية، وأظهرت بيانات أن واردات السيارات زادت بنسبة 38,3 في المائة على أساس سنوي إلى 4,1 مليار دولار في الفترة المذكورة.

مقارنة بـ6,25 مليار دولار في العام السابق. وشكلت السيارات نحو 7 في المائة من إجمالي صادرات كوريا الجنوبية، وأظهرت بيانات أن واردات السيارات زادت بنسبة 38,3 في المائة على أساس سنوي إلى 4,1 مليار دولار في الفترة المذكورة.

مقارنة بـ6,25 مليار دولار في العام السابق. وشكلت السيارات نحو 7 في المائة من إجمالي صادرات كوريا الجنوبية، وأظهرت بيانات أن واردات السيارات زادت بنسبة 38,3 في المائة على أساس سنوي إلى 4,1 مليار دولار في الفترة المذكورة.

مقارنة بـ6,25 مليار دولار في العام السابق. وشكلت السيارات نحو 7 في المائة من إجمالي صادرات كوريا الجنوبية، وأظهرت بيانات أن واردات السيارات زادت بنسبة 38,3 في المائة على أساس سنوي إلى 4,1 مليار دولار في الفترة المذكورة.

مقارنة بـ6,25 مليار دولار في العام السابق. وشكلت السيارات نحو 7 في المائة من إجمالي صادرات كوريا الجنوبية، وأظهرت بيانات أن واردات السيارات زادت بنسبة 38,3 في المائة على أساس سنوي إلى 4,1 مليار دولار في الفترة المذكورة.

سول، «الشرق الأوسط»

ارتفع حجم شحن الحاويات في الموانئ البحرية في كوريا الجنوبية بنسبة 7,2 في المائة في يوليو (تموز) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، مع زيادة التجارة وسط انتعاش الاقتصاد العالمي.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن وزارة المحيطات ومصايد الأسماك أن شحنات الحاويات التي تم تجهيزها في الموانئ البحرية سجلت 2,58 مليون وحدة مكافئة 20ل قدماً الشهر الماضي، وظلت صادرات كوريا

اليابان لتقديم مساعدات وقروض بـ350 مليون دولار للعراق



طوكيو تقدم مساعدات لمواجهة «كورونا» وبناء مصفاة لتكرير النفط في محافظة البصرة (رويترز)

البصرة وتوفير فرص للعمل؛ بحسب بيان للخارجية العراقية. وأضاف أن «اليابان تولى أهمية كبيرة لتحقيق الاستقرار في العراق، والاستمرار في تقديم المساعدات اللازمة لإجراء الانتخابات». وأكد أن «السلام والازدهار في العراق ضروريان للاستقرار في المنطقة، والعراق لعب تاريخياً هذا الدور».

وقال الوزير الياباني؛ خلال جولة مباحثات مع نظيره العراقي فؤاد حسين في بغداد، إن اليابان على استعداد لتعزيز التعاون في المجالات كافة، ومنه تقديم 50 مليون دولار لدعم العراق في مواجهة فيروس «كورونا»، والمساهمة في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين من ماء وكهرباء، وتقديم قروض بقيمة 300 مليون دولار لتهيئة مصفاة

بغداد، «الشرق الأوسط»

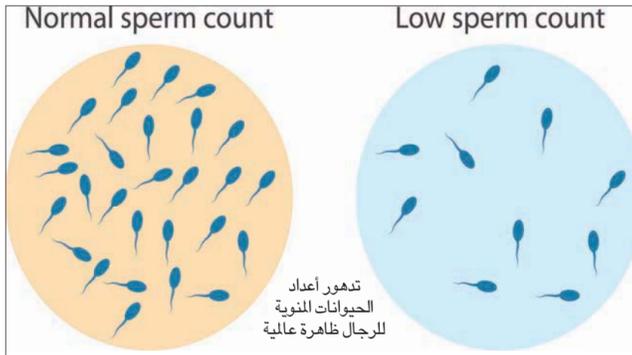
كشف وزير خارجية اليابان، توشيميتسو موتوجي، عن أن بلاده تعزز تقديم مساعدات وقروض بقيمة 350 مليون دولار لمواجهة فيروس «كورونا» وبناء مصفاة لتكرير النفط الخام في محافظة البصرة (550 كيلومتراً جنوب بغداد).

وقال الوزير الياباني؛ خلال جولة مباحثات مع نظيره العراقي فؤاد حسين في بغداد، إن اليابان على استعداد لتعزيز التعاون في المجالات كافة، ومنه تقديم 50 مليون دولار لدعم العراق في مواجهة فيروس «كورونا»، والمساهمة في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين من ماء وكهرباء، وتقديم قروض بقيمة 300 مليون دولار لتهيئة مصفاة

عدد الحيوانات المنوية النشطة تراجع بنسبة 10% في السنوات الماضية

أحداث وتوقّعات السُموم البيئية قد تسبب ضعفاً في خصوبة الرجال

واشنطن، د. راين ب. سميث*



وقد رصدت دراسة نُشرت عام 1992. تراجعاً بنسبة 50 في المائة في عدد الحيوانات المنوية لدى الرجال على مدار 60 عاماً، وأكدت دراسات عديدة أجريت خلال سنوات متتالية على هذه النتيجة، ومن بينها ورقة بحثية نُشرت عام 2017 أظهرت تراجعاً بنسبة 50 إلى 60 في المائة في تركيز الحيوانات المنوية لدى الرجال في جميع أنحاء العالم بين عامي 1973 و2011. دقت هذه الدراسات، على أهميتها، في تركيز الحيوانات المنوية أو عددها الإجمالي فقط. ولكن في دراسة أخرى أجريت عام 2019. قرّر العلماء التركيز على العامل الأهم وهو عدد الحيوانات المنوية النشطة، ووجدوا أنّ شريحة الرجال الذين يتمتعون بعدد إجمالي طبيعي للحيوانات المنوية النشطة قد تراجع بنسبة 10 في المائة عن السنوات الست عشرة الماضية. أجمعت هذه الدراسات على نتيجة علمية واحدة هي أنّ الرجال ينتجون اليوم حيوانات منوية أقل من ولكن السؤال الأهم هو: ما السبب خلف هذا التراجع في الخصوبة؟ توصل العلماء منذ سنوات، في نماذج الحيوانات على الأقل، إلى أنّ التعرض لعوامل سمية بيئية من شأنه أن يزعزع الاستقرار الهرموني ويعيب بالخصوبة.

لا يستطيع الباحثون تعريض المرضى من البشر للمركبات المضرة عمداً وقياس النتائج، ولكن يمكنهم محاولة تقييم الروابط. مع نشوء اتجاه التراجع في الخصوبة الذكورية، بدأت، وبأحذون آخرون، بدراسة المواد الكيميائية الموجودة في البيئة للعثور على إجابات. لا تسمح هذه المقاربة بتحديد المواد الكيميائية المسؤولة عن التراجع في الخصوبة عند الرجال، ولكنها تساعد في زيادة الألفة.

● اختلال التوازن الهرموني. يركز قسم كبير من هذا البحث على معطلات الغدد الصماء، وهي

معطلات الغدد الصماء، وهي جزيئات تقلد هرمونات الجسم، تعبت بالتوازن الهرموني المطلوب للإنجاب. وتشمل الملدّات والمبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة والغازات السامة

عبارة عن جزيئات تقلد هرمونات الجسم وتعبت بالتوازن الهرموني المطلوب للإنجاب. تتصنّف هذه المواد الفثالات phthalates، أو ما يُعرف باللدّات plasticizers (المواد المضافة التي تمنح المركبات بنية مرنة أي بلاستيكية)، إضافة إلى المبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة والغازات السامة وغيرها من المواد الصناعية. تدخل الملدّات في صناعة معظم المواد البلاستيكية كقناني الماء وحوايات الطعام، ويرتبط التعرض لها بتأثيرات سلبية على صحة هورمون التستوستيرون والسائل المنوي. بدورها، تتسبب المبيدات الحشرية إلى الطعنة، وبعضها لا سيما تلك المصنوعة من مركبات صناعية عضوية تحتوي على

المثيرة عند التعرض للمعادن الثقيلة كالكلاديوم والرصاص والزرنيخ الموجودة في الطعام والمياه والمستحضرات التجميلية. تملك المركبات المسببة لاضطرابات الغدد الصماء ومشاكل الخصوبة التي تسببها تأثيراً ثقيلاً على صحة الإنسان جسدياً والنفسية، فضلاً عن أنّها تُعدّ سبب مشاكل الخصوبة والعقم التي أراها، ولكن طبيب، أشعر بالقلق الشديد من فكرة أنّ عبء الإثبات يقع على الجسم البشري والأشخاص الذين يصبحون مرضى.

مادة جديدة كل سنة. يعتقد معظم العلماء أنّ اختبارات السلامة ليست صارمة بالدرجة الكافية وأنّ تطوير وتقديم مواد كيميائية جديدة يتحدّى قدرة المنظمات على اختبار المخاطر الطويلة الأمد على الصحة البشرية. تعتمد القوانين التنظيمية للبرنامج الوطني الأمريكي لعلم السموم حالياً مبدأ «بريء حتى تثبت إدابته»، وهي أقل شمولية وصرامة من قوانين مشابهة في أوروبا. وحدثت منظمة الصحة العالمية 800 مركب مسؤول عن الاضطرابات الهرمونية، ولكنها تشكل جزءاً بسيطاً جداً من المواد التي تم اختبارها.

يقول المجلس الأمريكي للكيمياء على موقعه الإلكتروني إنّ الصناعيين «يملكون الثقة التنظيمية التي يحتاجونها للتجديد والتنمية وخلق فرص العمل والفرز بمكانة هامة في السوق العالمية، وخدمة الصحة العامة والبيئة عبر تقديم الحماية المبنية على رصد ومكافحة المخاطر في وقت واحد».

ولكن الحقيقة هي أنّ النظام التنظيمي الحالي في الولايات المتحدة يسمح باستخدام المواد الكيميائية بعد عبور الحد الأدنى من الاختبارات، ويسحبها من الأسواق فقط عند إثبات ضررها... اعتبر الدكتور نيلز شاكبيك، الباحث الرئيسي في واحد من أولى الدراسات التي ركّزت على تراجع عدد الحيوانات المنوية، أنّ تراجع الخصوبة لدى الرجال يشكّل «إنذاراً لنا جميعاً»، بالنسبة لي، كانت حالات مرضاي في الإنذار الذي ننهني إلى أنّ الوعي العام المتزايد والدعم مهتمّان لحماية الصحة الإنجابية العالمية اليوم وفي المستقبل. أنا لسنت عالماً متخصصاً بالسموم ولا يمكنني أن أحدّد سبب مشاكل الخصوبة وأشعر بالقلق الشديد من فكرة أنّ عبء الإثبات يقع على الجسم البشري والأشخاص الذين يصبحون مرضى.

المثيرة عند التعرض للمعادن الثقيلة كالكلاديوم والرصاص والزرنيخ الموجودة في الطعام والمياه والمستحضرات التجميلية. تملك المركبات المسببة لاضطرابات الغدد الصماء ومشاكل الخصوبة التي تسببها تأثيراً ثقيلاً على صحة الإنسان جسدياً والنفسية، فضلاً عن أنّها تُعدّ سبب مشاكل الخصوبة والعقم التي أراها، ولكن طبيب، أشعر بالقلق الشديد من فكرة أنّ عبء الإثبات يقع على الجسم البشري والأشخاص الذين يصبحون مرضى.

* أستاذ مساعد متخصص في طب الجهاز البولي في جامعة فيرجينيا، «فلسف كومياني»، خدمات «تريبيون ميديا»

تقنيات استشعار جوية لتشخيص آفات وأمراض الأشجار المثمرة

جدة، «الشرق الأوسط»



استشعار جوي

في ظل النمو السكاني في العالم، بات من الضروري وجود طرق مُحسنة في إنتاج المحاصيل من أجل تحقيق أقصى إنتاج غذائي لشعوب الأرض حيث يتوقع أن يصل تعداد سكان العالم إلى 9,6 مليار نسمة في عام 2050.

استشعار جوي

ومن هنا، ساعدت زيادة دقة البيانات على إمكانية فحص الأشجار الفردية في المزارع، وهو ما يتيح للمزارعين اتخاذ إجراءات ذات أهداف محددة. وتُعد تقنيات الاستشعار عن بُعد أساسية لتحقيق هذه الأهداف، إذ توفر الوسائل المناسبة لمراقبة سلامة المحاصيل خاصة على مساحات شاسعة.

من هذا المنطلق، أثبت الباحثان البروفيسور ماثيو ماكيب، أستاذ العلوم والهندسة والبيئية والدكتور كاسبر جوهانسن من «كاوست» -

بال تعاون مع زملائهما في أستراليا - إمكانية فحص الأشجار الفردية باستخدام البيانات المجمعة من الأقمار الصناعية والتحليلات الجوية للطائرات دون طيار (UAV) لرسم خريطة دقيقة لحالة أشجار الكادياميا في مدينة كوينزلاند الأسترالية. تُعد مكسرات أشجار الكادياميا من الصادرات المهمة لأستراليا، لكن أشجارها تستغرق 15 عاماً لكي تنضج ثمارها وتؤتي أقصى محصول لها، لذا يجب على المزارعين تحديد الأشجار التي تعاني من أي آفة في وقت مبكر قدر الإمكان. يقول جوهانسن: «يعتمد مزارعو الكادياميا حالياً على التقييم القائم على الفحص البصري لكل شجرة ونظام الري الخاص بها، وهو أمر يستغرق كثيراً من الوقت، وغالباً ما يتكون نتائجه متضاربة».

وأضاف جوهانسن: «في المقابل، يمكن لتقنيات الاستشعار عن بعد في الطائرات دون طيار والأقمار الصناعية تقييم آلاف الأشجار في آن واحد». وتابع بالقول إن «استخدام تقنية الزراعة الدقيقة (PA) كما يطلق عليها اختصاراً، تتمحور بالدرجة الأولى حول دقة المعلومات المتعلقة بالترية والمياه والنبات والهواء، وذلك باستخدام التكنولوجيا مثل الطائرات دون طيار والأقمار الصناعية وأنظمة البرمجيات المتخصصة في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالبيئة داخل الحقل وخارجه. وتهدف إلى تسهيل اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المزرعة بالكامل بناءً على معطيات دقيقة.

استعان الفريق البحثي بالبيانات التي حصلوا عليها من التدريب على قراءة البيانات لوضع مئات من الأشجار لتطوير نماذج تربط البيانات الطبعية بالقياسات الأرضية. ونجحت النماذج بعد ذلك في تصنيف أكثر من 98 في المائة من الأشجار الأخرى على نحو صحيح.

ومن المثير للاهتمام أنه رغم أن الأطياف التفصيلية من «ورلد فيو 3» قدمت النماذج الأعلى دقة لسلامة الأشجار، فإن حجم الكسل لها والبالغ 1,2 متر كان رديئاً للغاية فلا يمكن تحديد حجم الأشجار الفردية، وهو ما لا يمكن القيام به إلا باستخدام البيانات عالية الدقة المسجلة بواسطة الطائرات دون طيار. ويسلط هذا الوضع الضوء على فوائد النهج الذي يجمع بين الأقمار الصناعية والطائرات دون طيار.

وقد استفاد البحث كثيراً من ارتباطه بمجموعة ماثيب البحثية في «كاوست»، والتي تركز على تطبيقات الاستشعار عن بُعد في الزراعة الدقيقة وتشمل الدراسات المتعلقة بدعم المزارعين الريتوني في المملكة العربية السعودية. وأشاد جوهانسن إلى أن هذا البحث «كان جزءاً من مشروع تعاوني مؤلّف الحكومة الأسترالية لدعم صناعات المحاصيل الشجرية، وتحديد مزارع الكادياميا والمغنغو والأفوكادو».

الاستشعار عن بعد في الزراعة الدقيقة، كما هي الحال في دراستنا، سيُحسن ممارسات إدارة المزارع والإنتاجية والمحصول بوجه عام، مؤكداً أنّ «ذلك سيعمل على تعزيز الأمن الغذائي العالمي».

الزراعة الدقيقة

والزراعة الدقيقة (PA) كما يطلق عليها اختصاراً، تتمحور بالدرجة الأولى حول دقة المعلومات المتعلقة بالترية والمياه والنبات والهواء، وذلك باستخدام التكنولوجيا مثل الطائرات دون طيار والأقمار الصناعية وأنظمة البرمجيات المتخصصة في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالبيئة داخل الحقل وخارجه. وتهدف إلى تسهيل اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المزرعة بالكامل بناءً على معطيات دقيقة.

درس الفريق البحثي ثلاث مزارع تحتوي على أشجار مختلفة الأعمار والأصناف، وقمّ مهندس زراعي متمرس بحالة كل شجرة على مقياس من خمس نقاط تتراوح بين حالة ممتازة إلى حالة سيئة. كما أطلق الباحثون طائرة دون طيار فوق مواقع المزارع لتسجيل صور طبقية خضراء وحمراء وقريبة من تحت الحمراء، وحصلوا على بيانات عبر عدة نطاقات طيفية أخرى من قمر الرصد الصناعي «ورلد فيو 3» - WorldView 3.

اختبارات ناجحة لنماذج مطورة

أول دراجة نارية طائرة في العالم



أنه يُعدّ خطوة بارزة جداً بالنسبة للشركة. وظهرت مركبة الإقلاع والهبوط العموديين الجديدة ثباتاً ومرونة مخيرين للإعجاب بحمولات وهمة وإداء في ربح بسرعة 30 عقدة. تجدر الإشارة

بالطيران طورته الشركة. صحيح أنّ نموذج «بي 1» لا يشبه المركبة التي تظهر في الصور المتحركة التي نشرتها الشركة، فضلاً عن أنه مربوط لأسباب متعلقة بالسلامة في الاختبارات، إلا

أنه يُعدّ خطوة بارزة جداً بالنسبة للشركة. وظهرت مركبة الإقلاع والهبوط العموديين الجديدة ثباتاً ومرونة مخيرين للإعجاب بحمولات وهمة وإداء في ربح بسرعة 30 عقدة. تجدر الإشارة

الشركة أنّ النموذج التجريبي يتألف من هيكل أكبر بكثير من الذي سيضمّه المنتج النهائي، وأنّه فقط لأغراض تجريبية.

تضمّ الدراجة النارية الطائرة مزايًا مذهلة، إذ من المزمع أن تكون بحجم الدرجات التقليدية، وستكون قادرة على الإقلاع عمودياً، والطيران بسرعة 321 كيلومتراً/الساعة، ورفع حمولة بوزن 200 كيلوغرام تقريباً. كما سيكون المستخدم قادراً على التحكم بها عن بعد، أو التحكم بها بمساعدة طيار أو أن يتركها ليّة بالكامل. كما أنّها تستعمل محرك توربيني لأن كثافة طاقة البطاريات ليست فعّالة في هذا النوع من المركبات الصغيرة والوقية.

وعند رفع الستار عنها، ستصنر «سبيدر» بنموذج مخصص للجيش والسلطات الإنقاذ. وستتوفّر أيضاً بإصدارات تجريبية أخرى ولكنها ستكون محدودة لجهة السرعة وسعة تخزين الوقود. أمّا بالنسبة للسعر، فتشير التقديرات إلى أنّ سعر الوحدة من هذه الدراجة الأولى من نوعها لن يقل عن 380 ألف دولار.

تحويل الحفازات إلى أوراق لاصقة

القاهرة، حازم بدر

طور فريق بحثي أمريكي طريقة لتحويل الحفازات إلى أوراق لاصقة، وذلك لتوفير استخدام 3,5 مليون طن من الحفازات التي ينتهي بها الحال سنوياً إلى مقالب القمامة. وتتكون المادة الفائقة الامتصاص داخل هذه الحفازات من مصفوفة بوليمرات تتمدد بمجرد اصطدامها بالترية، وهذه البوليمرات عبارة عن سلسلة طويلة من الوحدات المتكررة. وخلال الدراسة التي نُشرت في دورية «نيشتر كومينيكيشن»، في أغسطس (آب) 2021، أعلن الفريق البحثي من جامعة ميشيغن عن تقنية لفك تشابك هذه البوليمرات الماصة، وإعادة تدويرها إلى مواد مشابهة للمواد اللاصقة الزجاجية المستخدمة في الملاحظات اللاصقة والضمايات. تقول أن ماكنيل الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ميشيغن، «عندما يذكر إعادة التدوير، يفكر معظم الناس بشكل عام في إعادة التدوير الميكانيكي، حيث يقطع البلاستيك مثلاً إلى قطع صغيرة، ويتم إذابته وإعادة استخدامه، مما يقلل من جودة المنتج، لأن البلاستيك الخاص بشركات مختلفة يتم تصنيعه بشكل مختلف، ويمكن أن تكون البوليمرات ذات أطوال مختلفة، ولكن ما تقدمه في هذه الدراسة هو إعادة التدوير الكيميائي».

وإعادة التدوير الكيميائي هو استخدام الكيمياء والتحويلات الكيميائية لصنع مادة ذات قيمة مضافة، أو على الأقل مادة ذات قيمة مثل



د. ياسر عبد العزيز

«طالبان» تحكم أفغانستان... ماذا عن الإعلام؟

في الأسبوع الماضي، كانت كلاريسا وورد، كبيرة المراسلين الدوليين في «سي إن إن»، تكف مرتدية الحجاب، أمام مقر السفارة الأمريكية في كابل، لتسال عدداً من قادة «طالبان» بعض الأسئلة، في ظل التطورات المحيطة التي تشهدها أفغانستان، منذ سقطت عاصمتها في أيدي مقاتلي الحركة، الذين هيمتوا على المقاتلين معارك عن سالت المراسلة قيادياً في الحركة: «ماذا تقول عن الأميركيين؟»، فاجاب: «لقد أمضت الولايات المتحدة هنا وقتاً طويلاً، وخسرت أموالاً وأرواحاً، وكان الوقت لكي ترحل»، أما رسالته للأفغان وغيرهم من المقيمين في البلاد، فكانت: «لا داعي للقلق».

وبمجرد أن أنهت المراسلة حوارها مع القيادي «الطالباني»، انصرف المقاتلون إلى تلقي التهاني من بعض أفراد الجمهور، كما بدأوا في التهاتف: «الموت لأمريكا»، وهو أمر لم يربك كلاريسا وورد أو يخيفها على عكس المراسلة التي حتى إنها سارعت إلى شرح الموقف لجمهور الشبكة قبل أن تختتم التقرير: قائلته: «إنهم فقط يريدون (الموت لأمريكا)، لكن يبدو أنهم ودودون في الوقت نفسه. إنه أمر غريب للغاية».

ما حدث من هذا القيادي «الطالباني» لم يكن أمراً غريباً، كما تقول مراسلة «سي إن إن»، لكنه أمر مفهوم ومتوقع. إذ يبدو أن الحركة ستظل على ما هي عليه في إطار الشكل، لكنها ستقدم تنازلات عميقة في المضمون، فبعدما اعتمدت «طالبان» توجهات صارمة ودوغمائية خلال هيمنتها على الحكم في الفترة ما بين 1996 و2001، تتجه الآن إلى نسخة براغماتية وأكثر قابلية لتلقي الضغوط والتجاوب معها. سيخون وجه الحركة البراغمتي الجديد متصديراً المشهد في التعامل مع الإعلام، ورغم أن الانتهاكات بحق وسائل الإعلام والصحافيين، خصوصاً النساء منهم، ستستمر، فإن ذلك لن يجري بصورة منهجية كما حدث سابقاً، وستتم تغطيتها بتصريحات وتصرفات «طالبانية» تريد الإيحاء بأن الأوضاع لن تكون سيئة السوء، وأن المجال الإعلامي سيكون حراً، وأن النساء سيجدن الفرص للعمل فيه.

منذ اندلعت الأحداث الدراماتيكية الأخيرة، صدرت إشارات متضاربة عن «طالبان» تجاه المجال الإعلامي؛ فمن جهة، تقدمت الحركة على قتل المسؤول عن الإعلام في الحكومة المطاحة دواخان مينه، حين كان يغادر مسجداً أدى فيه صلاة الجمعة الأولى من الشهر الحالي، وداهم مقاتلوها منزلاً للقبض على مراسل شبكة «دويتشه فيله» في كابل، ولما عرفوا أنه غادر البلاد، قتلوا قريباً له.

وإضافة إلى ذلك، توفقت 35 وسيلة إعلام عن العمل تماماً، وأحكمت الحركة سيطرتها على أكثر من ست وسائل إعلام نشطة، وتم تغيير البرمجة في أقنية وسائل الإعلام الحكومية والخاصة، التي باتت تركز على بث تلاوة القرآن الكريم، وتضمن في استضافة قيادات الحركة والإشادة بهم، فيما تقلل إلى أقصى درجة ممكنة من مواد الترفيه والموسيقى، تجنباً لاستفزاز «طالبان».

والأمم المتحدة كانت قد نددت في فبراير (شباط) الماضي بهجمات الحركة ضد وسائل الإعلام والصحافيين. وصدت منظمات دولية معنية بحرية الصحافة الكثير من الانتهاكات بحق الإعلاميين، من بينها الضرب والتهديد بالقتل ومصادرة الأموال وتدميرها، فضلاً عن استخدام قاعدة بيانات ترهكها الأميركيون في النقص على أسماء الصحافيين وعناوين منازلهم.

لكن من جهة أخرى، صاغت الحركة خطاباً أقل صداماً مع المجال الإعلامي، وتعهدت من خلاله بترك المجال مفتوحاً للصحافيين والصحافة للعمل، طالما أن هذا يجري ضمن حدود «القيم الأفغانية وتعاليم الشريعة الإسلامية». وأجرى مولوي عبد الحق القيادي البارز في الحركة لقاءً إعلامياً غير مسبوقة مع مذبة تعمل في محطة «تولو نيوز»، وفي هذا اللقاء، أظهر هذا القيادي تقبلاً لفكرة عمل الإعلاميات، ولم يكن حريصاً على تجاهل وجودها أو الاكتفاء بالنظر إلى الكاميرا.

حين هيمنت «طالبان» على حكم أفغانستان في نهاية القرن الماضي لم تجد هذا القدر اللافت من التسامح مع المجال الإعلامي، بل هي أضعفته بصرامة وغلظة تقواعدها. لكن الفترة التي تلت دحر الحركة في 2001، شهدت نوعاً وازدهاراً لافتين في عالم الإعلام، إذ ظهرت منذ ذلك الوقت عشرات الفضائيات والمحطات الإذاعية والصحف، لتشكل واقعاً إعلامياً قائماً، بما للحركة أن من الصعب إفاءه أو فرض رؤيتها عليه بالكامل.

«طالبان» تكره الإعلام المفتوح، وتزدرى حق النساء في العمل كصحافيات بطبيعة الحال، لكنها في نسختها البراغمتية الحالية ستظهر قدراً من المرونة مع المجال الإعلامي، وفق ما تسمح لها قدراتها على تأويل الأحكام «الشريعة»، وموازنة الضغوط الأممية، وعندما تفرغ من فرض التحكم والاستقرار في الحكم، فإنها لن تتباطأ أبداً في فرض رؤيتها الصارمة على الإعلام.

التقني الدائم التغير، لذلك يتحتم علينا أن نواصل تقديم أفضل تجربة مشاهدة من خلال المزايا والوظائف المحدثة، سواءً راهناً أو في المستقبل، لمواجهة التطور في عادات المشاهدين. إننا نرى في الابتكار مسيرة تدريجية، إذ نواكب التطور في احتياجات المشاهدين باكتشافات جديدة، ولذا يستمر مشاهدونا في الاستمتاع بأفضل تجربة في أي مكان ومن خلال أي جهاز متصل بالإنترنت، سواء عبر أجهزة «الأنرويد» أو «أي أو إس» الذكية، أو أجهزة «آبل تي في» أو التطبيقات المخصصة على أجهزة التلفزيون الذكية. ونحن نحرص دائماً على عرض الكثير من البرامج على منصتنا حصرياً لأول مرة في المنطقة، مثل برنامج «فريند ذا رينيون» ومسلسل «الوي»، ما يعد أمراً بالغ الأهمية لشريحة واسعة من المشاهدين. ومع ذلك، لم نتجاهل أهمية المحتوى المنتج محلياً لجمهورنا في المنطقة، إذ نظل نقديم المحتوى المتميز للجمهور جزءاً أصيلاً من الاستراتيجية التي اعتمدناها.

كيف تنظر إلى البنية التحتية الموجودة في المنطقة في تسهيل أعمالكم؟
منطقتنا غنية بالبنية التحتية التقنية وبأصحاب المواهب الإبداعية. التقنية تعني أن الوصول إلى المصنات المحدثة يصبح أسرع وأسهل وأكثر أماناً من أي وقت مضى. وأما وجود أصحاب المواهب فبعبارة أخرى أننا لسنا بحاجة إلى البحث بعيداً لاستفادة من المواهب الإبداعية التي سنزودنا بتدفق مستمر من المحتوى الجذاب. وفي هذا السياق، أود أن أشير إلى أن استثمارنا مستمر ومتزايد في تطوير إنتاجات «أو إس إن» الأصلية التي دخلت عامها الثاني، إن تعزيز المحتوى العربي على المنصة يلبي مساعينا للتطور بوصفنا مركزاً ترفيهياً مفضلاً في المنطقة نقدم خدمة فريدة ومتنوعة للمحتوى العربي، لذلك نعمل على مضاعفة استثمارنا في إنتاج البرامج العربية في عام 2021. وبحلول نهاية العام، سيمثل المحتوى العربي وإنتاجات «أو إس إن» الأصلية 25% من إجمالي المحتوى «أو إس إن».

سؤال أخير: ما التحديات التي تواجهكم وتواجه القطاع؟
تعد مواكبة متطلبات المستهلكين والابتكارات التقنية أمراً أساسياً، وقد اتخذنا دائماً موقفاً متبادراً نتيج لنا البقاء في الطليعة عندما يتعلق الأمر بتلبية طلبات المشاهدين. وهنا أقول إننا لظالمنا نطلع إرثنا الخاص أكبر دوافعنا للمنافسة، فحين ننظر إلى ما نقوم به ونسعى لتحسينه، وإذا نظرت مثلاً إلى منصتنا التي أطلقناها حديثاً، وجدنا أن تقنياتنا الخاصة ببناء تجربة المشاهدين نتيج تجربة مصممة وفق احتياجاتهم، وتمكننا من إجراء تغييرات فورية على التطبيق تكسبنا المرونة والسرعة في تقديم خدماتنا.

ولكن في المقابل، تبقى القرصنة التحدي الرئيس المائل أمامنا، والذي يظل تهديداً حقيقياً لأصحاب المحتوى والمبدعين رغم وجوده لعدة عقود... إن البث غير القانوني وتوزيع المحتوى باستخدام مواقع تنزيل الملفات القائمة على بروتوكول «بيت تور بير»، بي تو بي، وحتى شراء أقراص «دي في دي» بي، وحتى شراء أقراص «دي في دي» بي، مفرصة، كلها ممارسات لها عواقب قانونية، ونضع أنفسنا في «أو إس إن» في مواجهة مباشرة مع هذا التحدي. فأولاً نشرك في جهود القطاعات المعنية بالتعاون مع السلطات المحلية من خلال المنظمات المتخصصة للتصدي للقرصنة عن طريق القانون والعمل الشرطي. ثانياً، وعلى الصعيد المؤسسي، نتخط المزيد من المتاجر ومواقع الإنترنت العاملة في القرصنة ونغلقها بمساعدة السلطات. وسنواصل حماية محتوانا ومنصتنا والحقوق الإبداعية والفكرية والجهود التي يبذلها صنّاع المحتوى في كل مكان.



باتريك تيليو الرئيس التنفيذي لشبكة «أو إس إن» (الشرق الأوسط)



مبنى «أو إس إن» في دبي (الشرق الأوسط)

الفضائية لن تخفي قريباً، ولذلك فإننا في «أو إس إن» لا نزال نطور بعض المبادرات في مسعى لاستفادة من كامل الإمكانيات الكامنة في هذه السوق.

ما خططكم فيما يتعلق بالإنتاج؟ هل هناك خطط لزيادة إنتاج المحتوى الخاص، سواءً من خلال المسلسلات والأفلام في المنطقة؟
يمكن أن تُعزى أحدث نجاحاتنا وخطوات النمو التي أحرزناها إلى تراكم الخبرات في فريق «أو إس إن»، فقد رحبنا ببدارين الخطاب التي انضمت إلينا في منصب نائب رئيس أول للمحتوى العربي والإنتاجات الأصلية في «أو إس إن»، لتشرّف على جهونا الرامية لإنتاج أفضل محتوى للغة العربية في المنطقة. تحت مظلة «البلاغ أو إس إن الأصلية»، ومن شأن خبرة الخطيب أن تعزز مكانتنا بصفتنا مزوداً رائداً للمحتوى العربي في هذه السوق، وهو أحد الأهداف الرئيسية التي نسعى إلى تحقيقها. إن جمهور المحتوى العربي على «أو إس إن» يجد ما يلبي مختلف الأنواع من خلال مزيج معاً بعناية من برامج الواقع مثل «ريلا نتعشي»، والأعمال الدرامية مثل «قيد مهول»، وأعمال فنية أخرى مثل «قعدة رجالة»، واحتظر تسجيل... وإنتاجاتنا الأصلية تستكشف آفاقاً جديدة مع أنواع مبتكرة من البرامج، مثل برنامج الألعاب «الشيفرة»، و«غرفة هروب المشاهير» الذي يتيح للمشاهدين فرصة متابعة نجومهم المفضلين في أثناء محاولتهم البحث عن الأدلة وحل الألغاز وفك شيفرة الخروج من غرفة الألغاز. كذلك فإننا نعمل على فكرة إضفاء الطابع المحلي على البرامج العالمية الشهيرة وإعدادها للجمهور المحلي، مثل إنتاج مسلسل «الوضع مستقر» من العمل الدرامي العالمي، ما يدل على التزامنا بتقديم أفضل البرامج للمنطقة.

ما مناطق النمو بالنسبة لـ «أو إس إن»؟
نحن نحرص بعد الترقية الأخيرة لتطبيقنا، على الترويج بنشاط للسبل التي نتيج للمشاهدين للوصول إلى منصة «أو إس أوستريمينغ» والاستمتاع بمحتواها في تجربة سلسة ومنمّزة للجمهور على كل مكان. فالاعتماد على تقنيات جاهزة للمستقبل مسالة في غاية الأهمية، وتحقيقها ليس بالأمر السهل نظرًا للمشهد

الإماراتية وشركة الاتصالات السعودية «إس تي سي» و«زين السعودية» و«زين الكويت» و«فودافون» و«أوريدو» وغيرها، كما نواصل توسيع حضورنا الإقليمي ملتزمين بالبحث في فرص إبرام مزيد من الشراكات لتقديم تجربة «أو إس إن» إلى جمهور أوسع.

هل كانت هناك آثار إيجابية لجانحة «كوفيد - 19» انعكست على سوق المحتوى المدفوع... وإن كان الأمر كذلك، فما هي؟
نعم، شهدنا ارتفاعاً في استهلاك المحتوى بنسبة 45% بين فبراير (شباط) ومايو (أيار) 2020، ورائنا أنه بعد بداية شهر رمضان 2020 زادت متابعة المحتوى وقت الإفطار بنسبة 28%. أيضاً، لاحظنا من البيانات التي جمعناها أن مستوى المشاهدة الحالية للمحتوى ارتفع بنسبة 60%. إذ أني الاستثمار في المنصة الجديدة بنتائجها، وهو ما تؤكده مؤشراتنا لزيادة المشاهدة التي تشير إلى زيادة قدرها 200% في نسبة المشاهدين الجدد للمحتوى. ثم إننا راينا دور إنتاج كبرى نتجه صوب منصات البث بوصفها البوابة المثلى لعرض الإنتاجات شريحة أكبر من المشاهدين، وذلك في غياب صالات السينما خلال العلاقات الواسعة حول العالم، ما شكّل توجهاً واسعاً في قطاع الترفيه.

هل تعتقد أن منصة «أو إس إن» الرقمية وصلت إلى الحد الأعلى من الكفاءة أم ما زال هناك مجال للتطوير؟
منصتنا تقسم بالكفاءة، وتعمل بشكل يستجيب لمطالبات المستهلكين المتغيرة وللتطورات الحاصلة في البنية التحتية. ويخلو التطبيق المصمم حديثاً من البرمجيات القديمة... فهو مصمّم بالاعتماد على إمكانيات تعلم الآلات للمساعدة في إجراء التقنويات والتوصيات بناءً على ما يفضلها المشاهدون وعلى عاداتهم في المشاهدة. ولقد حرصنا على تصميم واجهة مستخدم التطبيق بطريقة أكثر مرونة ودعمها بحلول منطوية تمكن «أو إس إن» من الاستفادة من تقنية تعلم الآلات. ونحن بذلك نتيج تجربة نموها مبينة على ما يشاهده ويبحث عنه المستخدم في التطبيق، كما أصبحنا قادرين على إجراء تغييرات فورية على التطبيق تمكّننا من تلبية متطلبات المشاهدين السريعة التغير في هذا القطاع التنافسي. وهنا لا بد من الإشارة، إلى أنه منذ أبريل (نيسان) 2020، سجلت مشاهدة أكثر من 45 مليون ساعة من المحتوى على تطبيق البث «أو إس أوستريمينغ» منها 7,4 مليون ساعة من المحتوى العربي. واستطاعت إنتاجات «أو إس إن» الأصلية، التي تُعد مظلة حصرية للبرامج العربية، أن تغدو من أفضل مجموعات المحتوى أداءً على التطبيق... الذي شهد للغاية الآن أكثر من خمسة ملايين عملية تنزيل. وبالفعل، نجحت تقنياتنا الخاصة ببناء تجربة المشاهدين، في إرساء الأساس اللازم لإحداث التحول السريع وإيجاد القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة.

فيما يخص طرق البث ما بين الأقطار الصناعية والرقمية، ما التحديات التي تواجهكم في هذا الجانب؟
ما زال البث عبر الأقمار الصناعية ينطوي على قيمة وأهمية في المنطقة، وذلك نظرًا لأن الوصول إلى بنية تحتية قوية للاتصال عريض النطاق بالإنترنت يمكن أن يشكل تحدياً في بعض أنحاءنا. وهنا لا يمكننا أن نغفل وجود شرائح واسعة من الجمهور لا تستطيع الوصول إلى القنوات التلفزيونية من خلال الأطباق اللاقطة للبث عبر الأقمار الصناعية. وعلاوة على ذلك، لن نحظى بترائح من الجمهور باتصال عريض النطاق بالإنترنت في المستقبل القريب، لذا فإن الطريقة الوحيدة للوصول إلى المحتوى التلفزيوني تتمثل في القنوات التي تبث عبر الأقمار الصناعية. ومع أن هناك تغييراً واسعاً يتجه بالمشاهدين صوب النطاق العريض والبث عبر الإنترنت، فإن القنوات

القاهرة، فتحة الدخاني
في خطوة تثير المخاوف المهنية، شهدت الفترة الأخيرة انتشاراً لاستخدام تقنية «البث المباشر» التي يتيحها تطبيق «فيسبوك» للصحف الرسمية للمواقع الصحفية والإخبارية، وأصبح دور المذيع مستخدماً هاتفة الجوال في نقل الحدث على الهواء مباشرة، وبت اللقائات التي يجريها، وهو ما حقق نسب مشاهدات مرتفعة، ووفر عائدات مالية جيدة للمؤسسات الصحفية. يأتي هذا في وقت آثار انتشار استخدام «البث المباشر» مخاوف مهنية لدى المهتمين بصناعة الصحافة والإعلام، وانتقد متخصصون «السعي وراء المكاسب المادية، بعيداً عن الالتزام بالمعايير

دبي، مساعد الزياتي
أعلن باتريك تيليو، الرئيس التنفيذي لشبكة «أو إس إن»، عن تسجيل زيادة قدرها 200% في نسبة المشاهدين الجدد للمحتوى، وذلك عطفًا على الظروف التي صاحبت تداعيات فيروس «كوفيد - 19» وأشار في حوار مع «الشرق الأوسط» إلى أن دور إنتاج كبرى توجهت صوب منصات البث.

تيليو ذكر أيضاً أن البث عبر الأقمار الصناعية لا يزال ينطوي على قيمة وأهمية في المنطقة، متحدثاً عن جهود الشبكة في مضاعفة استثمارها في إنتاج البرامج العربية خلال عام 2021. وأكد في الوقت ذاته أنه بحلول نهاية العام، سيمثل المحتوى العربي وإنتاجات «أو إس إن» الأصلية 25% من إجمالي المحتوى. وأوضح، من جانب آخر، أن القرصنة ما زالت تشكل التحدي الرئيس والتهديد الأخطر لأصحاب المحتوى والمبدعين على الرغم وجودها لعدة عقود.

وفيما يلي نص الحوار:
ما استراتيجية شبكة «أو إس إن» في المنطقة العربية وحول العالم؟
لقد استطعنا التوسع والتعمق في شبكتنا بطريقة رائعة من حيث القنوات، وبتنا نتمتع بقدرات متفوقة في الشرق الأوسط، وذلك انطلاقاً من حرصنا على تعزيز «أو إس إن» بوصفها مركزاً ترفيهياً إقليمياً رائداً. كذلك فإننا ندعم مسار نمونا القوي من خلال الجمع بين أفضل البرامج الإقليمية والمحلية لعرض أروع الأفلام والمسلسلات في العالم على منصاتنا. أما تطبيق «أو إس أوستريمينغ» منصة البث الرقمي، فتُعد منصة تركز على الأداء والجودة من خلال تكنولوجيا مبتكرة لتعزز المرونة في سرعة الاستجابة والقدرة على التكيف. هذا كله يعني أن بإمكان مشاهدينا الاستمرار في الاستمتاع بأفضل تجربة مشاهدة من نوعها، من دون عوائق تقنية، ومن خلال الجوائز التي يفصلون استخدامها، كذلك مدمجنا إلى الاستثمار في مواهب ذات خبرة في البرامج والتكنولوجيا، مدعومة بالتخطيط الاستراتيجي، فارتفعت أعداد المشاهدين على المنصة التي حدثناها أخيراً بنسبة 200%. وذلك في إطار الدعم الذي نقدمه إلى قاعدة مشاهدينا المتنامية في جميع أنحاء المنطقة، والحفاظ على حضورنا الريادي في هذا القطاع الدائم التغير.

ما الفئات الضميمة التي تملكها «أو إس إن» عن منافسيها وكيف تنظرون إلى سوق المحتوى المدفوع على مستوى المنطقة في ظل المنافسة الشرسة داخل القطاع، خصوصاً مع دخول شركات عالمية وإقليمية؟
تُعد «أو إس إن» شركة الترفيه الرائدة على مستوى المنطقة. ولدنا تاريخاً حافل في تقديم قيمة استثنائية للمشاهدين، مع التركيز بشكل خاص على المحتوى الحصري والمشاهدة حسب الطلب، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة على المتاح في أي وقت ومكان. ونحن نفتخر بخبرتنا في معرفة المحتوى الذي يفضل المشاهدون. «أو إس إن» حريصة على الاستثمار في التقنيات المبتكرة والشراكات المفيدة للطرفين، والتي تُبقي المشاهدين متابعين بتجربة مشاهدة استثنائية. لهذا فإن منصتنا تلعب دوراً حيوياً في إثراء ميرتنا التنافسية في أنحاء المنطقة، نظراً قدرتنا على الابتكار والتطور. وبتنا نتواصل للشراكات الاستراتيجية مسيرة الارتفاع كمنحور رئيسي للتوسع الناجح في السوق، عززت «أو إس إن» حضورها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشراكات استراتيجية تربطها بالمشاهدين 20 شركة اتصالات في أنحاء المنطقة. وينصب تركيز هذه الشراكات على باقات المحتوى وتسهيل طرق الدفع، ما يضمن الراحة للمشاهدين ويخفف لهم الاستمتاع بأفضل محتوى ترفيهي مباشرة عبر الأجهزة المختلفة. كذلك بنينا علاقات شراكة طويلة الأمد مع شركات مثل «دو»

#ترند

المقالات الفورية، ثم الفيديو، ما يستحق الذكر أن ثم البث المباشر لتحقيق تنافسية شديدة (غوغل) بما يمتلكه من أرقام هائلة في عدد المستخدمين... ففي عام 2021 كان لدى (فيسبوك) 1,84 مليار مستخدم نشط يوميا، في حين يرى 67% من المسوقين (فيسبوك) أهم وسائل التواصل الاجتماعي لاستراتيجيتهم». وفي سياق متصل فضل فتحي أن «لدى أكثر من 90 مليون شركة صغيرة صفحات على (فيسبوك)، وحصل المنصة على 17,44 مليار دولار من مبيعات الإعلانات المستهدفة في الربع الأول من عام 2020. وكان الهاتف الذكي مسؤولاً عن 94% من عائدات إعلانات (فيسبوك)، وفي عام 2020 بلغ إجمالي عائدات إعلانات (فيسبوك) 84,17 مليار دولار».

نفس المنصة»، مشيراً إلى أن «ميزة البث المباشر متاحة الآن للجميع من أفراد وشركات وبشكل احترافي من ناحية جودة الفيديو... وتتوزع منصات الوسائل الإعلامية بالاستفادة منها بشكل واضح وأوسع بسبب توجه أغلب الجمهور إلى التواصل الاجتماعي بدلاً عن التلفزيون».

في لقاء «الشرق الأوسط» مع محمد فتحي، الصحفي المصري المتخصص في الإعلام الرقمي، رأى أن «البث المباشر لم يعد يتعلق فقط بالندوات والمؤتمرات والتدريب أو الدردشة الشخصية أو ممارسة ألعاب الفيديو؛ بل أصبح مصدراً للدخل الحقيقي بالنسبة للبعض، ومهنة ثابتة». وأردف: «منافسة (غوغل)، أتاح (فيسبوك) بيع الإعلانات على

الذي تحققة المواقع الصحفية من فيديوهات البث المباشر لا يعني أن هذه المواقع قد حققت قبولاً أو أصبحت مصدرًا موثوقاً للخبر؛ بل على العكس». وأشارت إلى أن «معظم المواقع التي تتبع هذه التقنية سقطت في فخ الشعبية، وأصبح كل منهما الحفاظ على الجمهور، دون أدنى اهتمام بالحفاظ على المهنة، وهو ما تسبب في انقلاب الجمهور الذي بات يتابع هذه الفيديوهات للتندر وليس للتقدير».

ومن جانبه، استعرض مهران الكيالي، الخبير في إدارة وتحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي في الإمارات، مزايا تقنية «البث المباشر»، قائلاً: «الشرق الأوسط، إن هذه التقنية هي واحدة من تقنيات real time التي تساعد على

تقليص الفارق الزمني بين الحدث وتغطيته، وتلبي طلب الجمهور المتلهف للصوره والصوت، ومتابعة الحدث في حينه». وتابع أن «خدمة البث المباشر على منصات التواصل، وبالأخص على منصة (فيسبوك)، من أهم الخدمات التي تستخدمها الصحف والوسائل الإعلامية للتواصل المباشر مع جمهورها. فهي تتيح لهم التواصل المباشر مع الجمهور والتفاعل معهم بشكل لحظي، كما تسمح للجمهور بالتفاعل مع الحوار أو الضيف أو المذيع، إضافة إلى أنها تتيح للمواقع الصحفية والإعلامية الحصول على مكاسب مادية اعتماداً على عدد المشاهدات التي حصدها خلال البث أو حتى خلال إعادة مشاهدته لاحقاً من الجمهور». الكيالي أضاف أنه «في

التي تتبع هذه التقنية سقطت في فخ الشعبية، وأصبح كل منهما الحفاظ على الجمهور، دون أدنى اهتمام بالحفاظ على المهنة، وهو ما تسبب في انقلاب الجمهور الذي بات يتابع هذه الفيديوهات للتندر وليس للتقدير».

ومن جانبه، استعرض مهران الكيالي، الخبير في إدارة وتحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي في الإمارات، مزايا تقنية «البث المباشر»، قائلاً: «الشرق الأوسط، إن هذه التقنية هي واحدة من تقنيات real time التي تساعد على

اجتماع حاسم يحدد مصير المدرب ويمهد للاستغناء عن اللاعب

خسارة الاتحاد «العربية»... كاريلي «المتهم الأول» وهنريكي في عين العاصفة

دوري المحترفين وكأس الملك بجانب البطولة الآسيوية.

ولم تكن خسارة اللقب العربي أولى خسائر الفريق، حيث خسر كذلك المبلغ المرصود لبطل نسخة 2004، والذي يقدر بـ 22 مليون ريال، والذي كان سيسهم في تخفيف العبء عن الأعباء عن النادي، في الوقت الذي سيشارك فيه الاتحاديون مكافحة الوصافة والمقدرة بنحو 9 ملايين ريال.

ويتخوف الاتحاديون من انعكاس خسارة النهائي على الفريق في منافسات الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيلتقي الفيصلي والخميس المقبل على «ملعب الجمعة» ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري، وهو اللعب ذاته الذي خسر عليه الجولة الافتتاحية للدوري أمام الفيحاء بهدف نظيف، في الوقت الذي ستعمل فيه إدارة الاتحاد على امتصاص الغضب الجماهيري عقب خسارة اللقب العربي وإبعاد اللاعبين عن كل الضغوط والعمل على إعادتهم فنياً ومعنواً للعبارة.

وحقق رومارينهو، محترف الاتحاد، لقب هداف البطولة، ليعد ثاني لاعب برازيلي يحقق اللقب ذاته بعد مهاجم الكويت الكويتي دينيس الذي فاز باللقب في نسخة 2004، في الوقت الذي عامل فيه رومارينهو رقم مهاجم النصر الدولي المعتزل سعد الحارثي لأكثر لاعب تسجيلاً للهداف في نسخة واحدة من البطولة برصيد 10 أهداف، حيث سبق أن حققه الحارثي في نسخة عام 2007.

وتجاوز رومارينهو لقب هداف ليحصد لقب هداف نسخة 2007، وسعد الحارثي في نسخة 2007، وعيسى المحياني في نسخة 2008.

من قائمة الفريق الأساسية في ظل تخاذلهم؛ على حد وصف البعض في مواجهة النهائي.

ونجح الرجاء المغربي في انتزاع لقب البطولة الثانية في تاريخه وبصفته رابع نادٍ يحقق لقب البطولة العربية للأندية عبر ضربات الجزاء، وذلك بعد تغلبه على الاتحاد بضربات الجزاء (4-3)، بعد أن انتهى الوقت الأصلي بالتعادل (4-4)، وذلك خلال المباراة الذي احتضنها «ملعب مولي عبد الله» بالعاصمة المغربية الرباط، مساء السبت.

وانضم الرجاء لنادي الاتفاق والهلال السعودي والصفاحي التونسي، الذين توجهوا باللقب بواسطة ضربات الجزاء الترجيحية في النهائي العربية، في الوقت الذي عدّ فيه الاتحاد الخامس الأكبر بعد أن فقد لقب البطولة مرتين أمام الهلال والرجاء بضربات الترجيح، في الوقت الذي يعدّ فيه الفريق الاتحادي أكثر الأندية تحقياً للوصافة مقابل لقب وحيد حققه موسم 2005 على حساب الصفاحي التونسي.

وقدم الاتحاد مباراة كبيرة أمام الرجاء، وأنهى الوقت الأصلي بالتعادل، وكاد يسجل هدف الفوز الخامس، ولكن الحارس أبعد تسديدة المولد لضربة ركنية، فاحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت لصاحب الأرض بنتيجة (4-3)، ليتوج بلقب البطولة في نهاية المطاف، وسط حزن اتحادي.

وقدم نواف المقيمن، رئيس نادي الاتحاد السابق، شكره لـ «إدارة النادي على ما ظهر به الفريق من روح قتالية»، مشيراً إلى أن «ما قام به ذلك النادي الحالي إنكار الحادلي ونائبه أحمد كحكي والمدير التنفيذي للفريق حامد البلوي يستحق الثناء والإشادة». ووضع الاتحاد كامل ثقله بالنهائي لاستعادة الفريق التوجع والعودة لحصد الألقاب التي غاب عنها في السنوات الأخيرة، وللإسهام في رفع الروح المعنوية للاعبين ليكون حافزاً لهم على بطولتي



كونورادو ظهر بمستوى مميز في أولى مشاركاته الرسمية مع الاتحاد (الشرق الأوسط)

وأشار غراب إلى أن ظهور عدد من اللاعبين بصورة غير مرضية للجمهور، قد تعود لعدة عوامل؛ منها الفنية، مشيراً إلى حاجة فهد المولد لإعداد فني وبدني جيد للعودة لتقديم المستويات اللاحقة، مشيراً إلى أن «الجهاز الفني يعمل عليه» ذلك إضافة إلى اللاعب وحرصه على تطوير مستواه الفني.

وكانت خسارة اللقب العربي تزامنت مع موجة غضب جماهيري لأنصار الاتحاد الذي طالبوا بـ «رحيل المدرب كاريلي إلى جانب محترف الفريق هنريكي إضافة إلى رحيل عدد من اللاعبين أو استبعادهم

الزعة الهجومية كزميله سعود عبد الحميد، وإصفاً إياه بـ «اللاعب الجيد والذي ينظر العمل على تطويره في نهائيات الناحية الهجومية». ووصف غراب المحترف الجديد للاتحاد: البرازيلي إيغور كورونادو، بـ «اللاعب المميز؛ قياساً بما أظهره اللاعب من إمكانات خلال مشاركته الأولى في النهائي العربي»، متوقفاً أن يقدم اللاعب «مستوى متميزاً في المباريات المقبلة مع الفريق؛ خصوصاً مع وجود الجماهير الاتحادية التي بحد ذاتها دوماً تسهم في رفع حماس اللاعب في المباريات لإخراج أفضل ما لديه».

الفريق مواجهات من العيار الثقيل، ولذلك الجهاز الفني يتحمل خسارة النهائي العربي لأن الوقت كان متاحاً له لإعداد للمباراة بشكل جيد». وأكد غراب «حاجة فريق الاتحاد للدعم في 3 مراكز؛ تتمثل في ظهير أيسر، ومدافع محلي إلى جانب المحترف المصري أحمد حجازي يكون ذا إمكانات فنية مميزة وقادر على تغطية غياب حجازي في حال الإصابة أو الإيقاف أو لأي ظرف، إلى جانب التعاقد مع مهاجم أجنبي لتعزيز القوة الهجومية للفريق». وأشار إلى اقتناع الظهير الأيسر للاتحاد مهند الشكيطي

«الرجاء على ملعبه فريق قوي جداً، واستطاع الاتحاد مجاراته في المباراة والتسجيل، وهناك مشكلة كانت واضحة تتعلق باللاعبين؛ حيث تشعر بعدم وجود تكتيك معين، وكل لاعب يلعب وحده دون وجود خطة واضحة للملحاح ومهام موكلة لهم». وأضاف: «كذلك فترة إعداد الفريق أعدها ضعيفة جداً، وحتى بالمعسكر الإعدادي خاض الفريق مباريات ودية لم تكن قوية بحجم ما ينتظر الفريق من مباراة مهمة جداً، ومع عودة الفريق إلى جدة وانطلاقة منافسات الموسم الرياضي لم يخض

جدة، إبراهيم القرشي

في حين واجه المدرب البرازيلي كاريلي نقداً حاداً وهجومياً لأنواع من الأوساط الاتحادية، جراء خياراته الفنية في نهائي بطولة الأندية العربية، والتي تسببت «على حد قولهم» في خسارة اللقب وجائزة الـ 6 ملايين دولار، أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن إدارة النادي ستعقد اجتماعاً مع المدرب لمناقشته حيال خسارة النهائي وقتناغته في عدد من الأمور الفنية.

كما يتوقع أن يناقش الاجتماع أمر استبعاد البرازيلي يرونو هنريكي من قائمة الفريق وقيد مهاجم بديلاً له، بعد ظهوره بمستوى متواضع في النهائي العربي.

وبحسب المصادر؛ فإن إدارة الاتحاد تتجه لتجديد الثقة بالمدرب كاريلي ومنحه الفرصة في إعادة توهج الفريق مجدداً، بينما تدرس إمكانية البحث عن جهاز فني بديل بوصفه خياراً آخر في حال خروج الاجتماع المنتظر دون استراتيجية واضحة للتصحيح.

ويتجه الاتحاد لحسم التعاقد مع مهاجم أجنبي بما يشكل إضافة فنية للفريق، مع وجود عدد من الخيارات التي تجري مناقشتها؛ يتقدمهم الفرنسي نياكاتي الذي قدم مستويات لافتة مع فريق الوحدة في الموسم الرياضي الماضي.

كما ينتظر أن يتم تسويق المتلقي من عقد هنريكي أو التوصل مع اللاعب لتسوية وإنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي.

ووقع الاتحاد مع هنريكي في المباريات الودية في 2020 قادماً من فريق بالميراس الإسباني ليكون بديلاً لارنجنتيني ليوناردو خيل،

كاريلي واجه نقداً حاداً من أنصار النادي بسبب خيارته الفنية (الشرق الأوسط)

كاريلي واجه نقداً حاداً من أنصار النادي بسبب خيارته الفنية (الشرق الأوسط)

يأملون أن يشكل إضافة قوية لوسط الفريق هذا الموسم الرائدون يترقبون الظهور الرسمي الأول ليحيى الشهري



يحيى الشهري في تدريبات الرائد الأخيرة (الشرق الأوسط)

فهد المطوع الزمن من أجل إنهاء آخر صفتين أجنبيتين للمحترفين السعوديين لهذا الموسم. وأكد الشهري أنه سيبدل قصارى جهد من أجل تقديم أفضل ما لديه في تجربته الجديدة مع نادي الرائد، شاكرًا الحفاوة التي قوبل بها من قبل مسؤولي النادي وأخصارهم، مشيراً إلى أن ذلك محفز له ليكون على قدر الطموحات.

ويبدأ الرائد مشواره في دوري هذا الموسم بفوز مهم على ضيفه الفتح بهدف، إلا أنه خسر في الجولة الثانية أمام الاتحاد بثلاثية، في المباراة التي تم تقديمها أيام ارتباط الاتحاد بنهائي البطولة العربية، حيث لم يقدم الرائد المستوى الفني الذي ظهر به في الجولة الأولى. ولم يحسم المسردب الإسباني، بابلو ماشين، خياره بشأن إشراك الشهري في القائمة الأساسية في المباراة المقبلة، الرائد.

وتتركز التحركات الرائدة على ضم حارس مرمى أجنبي كبديل عن الجزائري عز الدين دوخة، حيث تسعى الإدارة إلى حسم الصفقة قبل نهاية الأسبوع الحالي، رغم قلة الخيارات المتاحة وأرتفاع قيمة العقود.

الدمام، علي القطان

تشهد مواجهة الرائد أمام الحزم، الأربعاء المقبل، الظهور الأول للاعب الدولي السابق يحيى الشهري، الذي انتقل مؤخراً إلى الأول قادماً من نادي النصر، بعد منافسة من عدة أندية على ضمه.

وكان الشهري انتقل من الاتفاق إلى النصر قبل أسابيع، في واحدة أعلى صفقات الانتقالات للاعبين السعوديين، وحقق العديد من المنجزات مع فريقه السابق، وكذلك المنتخب الوطني، حيث كان أحد أهم اللاعبين الذين مثلت المنتخب السعودي في مونديال روسيا 2018، إلا أنه لم يخل رضا المدربين الذين تعاقبوا على النصر في العامين الأخيرين، وبقي حبيساً لمقاعد البدلاء أو حتى خارج التشكيلة، قبل أن يغادر الرحيل للرائد بعد حر لمدة عامين.

ويعمل الرائدون كثيراً على الشهري لتقوية خط وسط الفريق في ظل الخبرة الكبيرة التي يمتلكها، وقدرته على إيجاد الحلول الفريدة، خصوصاً أن الرائد عانى كثيراً في الموسم المقبل، ودخل الصراع على البقاء حتى الجولات الأخيرة، وهذا

ظنيره النصر يوم الخميس المقبل على ملعب مرسول بشارك في العاصمة الرياض، لتحقيق نتيجة إيجابية من أمام مستضيفه النصر والخروج باول انتصار للفريق هذا الموسم رغم صعوبة مهمته التي تجمعها أمام النصر، الباحث عن مصالحة جماهيره بعد تغزفه أمام الفيصلي الجولة الماضية.

يذكر بالذكر أن البرتغالي غوميز كان أحد أبرز الأسماء التدريبية في منافسات الدوري السعودي للمحترفين، وتولى قيادة التعاقد لفترتين زمنيتين، كما تولى قيادة تدريب فريق الأهلي، وخاض بعد رحيله عن الفريق في موسم 2018 عدة تجارب في إسبانيا والبرتغال وإنجلترا. وكان نادي المرييا الإسبانية آخر محطات «غوميز» التدريبية قبل فسخ العقد بالتراضي بين الطرفين لسوء نتائج «المرييا»، بحسب ما أعلنه النادي حينها عبر موقعه الرسمي.

ويطلع التعاقد الذي سيواجهه البرتغالي غوميز إلى السعودية نهاية الأسبوع الحالي برفقة طاقمه المساعد، وستكون فترة التوقف مثالية للبرتغالي غوميز لإعادة فريقيته قبل استئناف منافسات الدوري السعودي للمحترفين عبر الجولة الرابعة التي سيخوض فيها التعاقد مباراته أمام نظيره الأهلي في مدينة بريدة.

ويطلع التعاقد الذي سيواجهه البرتغالي غوميز إلى السعودية نهاية الأسبوع الحالي برفقة طاقمه المساعد

السعودي للمحترفين: وسيكون العبدلي أمام مهمة المباراة الواحدة، حينما يقود الفريق أمام النصر، على أن يتسلم البرتغالي غوميز الفريق بعد نهاية الجولة الثالثة والتي ستعقبها فترة توقف بسبب مباريات المنتخب السعودي التي سيخوضها ضمن التصفيات النهائية لمونديال 2022.

وبحسب نادي التعاون سيصل البرتغالي غوميز إلى السعودية نهاية الأسبوع الحالي برفقة طاقمه المساعد، وستكون فترة التوقف مثالية للبرتغالي غوميز لإعادة فريقيته قبل استئناف منافسات الدوري السعودي للمحترفين عبر الجولة الرابعة التي سيخوض فيها التعاقد مباراته أمام نظيره الأهلي في مدينة بريدة.

ويطلع التعاقد الذي سيواجهه البرتغالي غوميز إلى السعودية نهاية الأسبوع الحالي برفقة طاقمه المساعد

ويطلع التعاقد الذي سيواجهه البرتغالي غوميز إلى السعودية نهاية الأسبوع الحالي برفقة طاقمه المساعد

ويطلع التعاقد الذي سيواجهه البرتغالي غوميز إلى السعودية نهاية الأسبوع الحالي برفقة طاقمه المساعد

التعاون أعلن إعادة المدرب السابق جوزيه غوميز إل مايسترو... أول ضحايا الموسم الجديد

وتسلم إل مايسترو قيادة فريق التعاون في منتصف الموسم الماضي شهر مارس (آذار)، وذلك خلفاً للفرنسي باترس كارترين، وبلغ معه نهائي كأس الملك، البطولة الأعلى محلياً وكان قريباً من معانقة اللقب الثاني في تاريخ النادي قبل أن يخسره من أمام منافسه الفيصلي بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ورغم مواصلة إل مايسترو عمله مع فريق التعاون بعد نهاية الموسم الماضي وقيادته خلال فترة التحضيرات التي أقيمت في هولندا هذا الصيف، فإن الإدارة سارعت بقرار إقالة المدرب بعد جولتين فقط من انطلاق نسخة الحالية من الدوري السعودي للمحترفين.

وأعلنت إدارة التعاون إلغاء عقد المدرب البريطاني وطاقمه المساعد

شهر مارس (آذار)، وذلك خلفاً للفرنسي باترس كارترين، وبلغ معه نهائي كأس الملك، البطولة الأعلى محلياً وكان قريباً من معانقة اللقب الثاني في تاريخ النادي قبل أن يخسره من أمام منافسه الفيصلي بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ووقع إيل مايسترو مع فريقه في 2020 قادماً من فريق بالميراس الإسباني ليكون بديلاً لارنجنتيني ليوناردو خيل،

كاريلي واجه نقداً حاداً من أنصار النادي بسبب خيارته الفنية (الشرق الأوسط)

كاريلي واجه نقداً حاداً من أنصار النادي بسبب خيارته الفنية (الشرق الأوسط)

كاريلي واجه نقداً حاداً من أنصار النادي بسبب خيارته الفنية (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

أعلنت إدارة نادي التعاون إن إقالة البريطاني نيسنتور إيل مايسترو مدرب الفريق الكروي الأول والتعاقد مع البرتغالي جوزيه غوميز الذي سبق له تولى قيادة الفريق التعاوني، وتوصلت إدارة نادي التعاون إلى قرار يتضمن إقالة البريطاني إيل مايسترو بعد جولتين فقط من انطلاقته الدوري السعودي للمحترفين.

وتعادل التعاون في مباراته الأولى أمام الحزم بنتيجة 3-3 بعدما كان قريباً من تحقيق الفوز. وخسر في الدقائق العشر الأخيرة في مباراته أمام الهلال الجولة الماضية بهدفين مقابل هدف، ليتجمد رصيد الفريق عند نقطة واحدة وعليها تقرر الإدارة التعاونية سريعاً إقالة المدرب إيل مايسترو الذي بات أول الأسماء الراحلة في الدوري السعودي بنسخته الحالية.

وأعلنت إدارة التعاون إلغاء عقد المدرب البريطاني وطاقمه المساعد

وأعلنت إدارة التعاون إلغاء عقد المدرب البريطاني وطاقمه المساعد

بن دبكة قال إن السيطرة لا تعني شيئاً من دون الفوز باتنا: الحظ عائد الفتح في أول جولتين... وقادرون على التعويض



باتنا (يسار) في مباراة الفتح الأخيرة (تصوير: عيسى الديبسي)

كبير من الفرص السانحة، حيث إن السيطرة لا تعني شيئاً ما لم يتم تنويعها بالفوز، معترفاً بأن انطلاقة الفريق هذا الموسم أقل من الموسم الماضي حينما بدأ بقوة بجمع النقاط.

بن دبكة قال إن السيطرة لا تعني شيئاً من دون الفوز باتنا: الحظ عائد الفتح في أول جولتين... وقادرون على التعويض

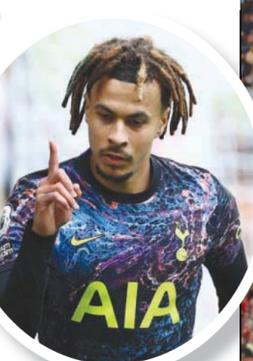
بن دبكة قال إن السيطرة لا تعني شيئاً من دون الفوز باتنا: الحظ عائد الفتح في أول جولتين... وقادرون على التعويض

بن دبكة قال إن السيطرة لا تعني شيئاً من دون الفوز باتنا: الحظ عائد الفتح في أول جولتين... وقادرون على التعويض

توتنهام يحقق فوزه الثاني توالياً على حساب ولفرهامبتون... وكين يظهر للمرة الأولى تشيلسي يهزم آرسنال... ويونايتد يسقط في فخ التعادل أمام ساوثهامبتون

بعد أن غاب عن مباراة توتنهام الأولى هذا الموسم الأسبوع الماضي ولم يسافر إلى البرتغال لخوض مباراة في «دوري المؤتمر الأوروبي» يوم الخميس، وأعب الإِسباني جوسيب غوارديولا مدرب سبتي عن رغبة ناديه في التعاقد مع كين، لكن توتنهام يصر على أنه لن يقبل باقل من 150 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن مهاجمه. وسجل ديلي الي هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء تحصل عليها بنفسه إثر عرقلة من الحارس البرتغالي جوزيه سا، في الدقيقة التاسعة. وكان الي يعانى الموسم الماضي لحجز مكان في التشكيلة الأساسية تحت قيادة المدرب السابق جوزيه مورينيو. لكن المدير الفني الحالي نونو سانتو بات يعتمد عليه بشكل كبير.

ويشارك الحارس الفرنسي هوغو لوريس في المباراة رقم 300، في الدوري الممتاز مع توتنهام متجاوزاً الرقم القياسي السابق لدارين أندرتون (299 بين 2004 و1992).



ديلي آلي يحتفل بهدفه الذي قاد توتنهام للفوز (رويترز)

لجوبغا داخل المنطقة مروغاً المدافعين قبل أن يسدد بيسراه كرة زاحفة مرت بجانب القائم في بجايون سانشو الوافد من بوروسيا دورتموند الألماني هذا الموسم في وقت واصل فيه يونايتد ضغطه وأهدر فرصتين من رأسية لغرينوود وأخرى لفيرنانديز في الدقيقة 65، والدقيقة 66. في المقابل، كان يخطف ساوثهامبتون هدف الفوز عندما افتكوا الكرة من ماغواير في منطقة الخصم لتصل إلى أدمز ومنه إلى أدم أرمسترونغ الذي انفراد بدي خبا، إلا أن الأخير قام بتصير رافع محوّل الكرة إلى ركنية في الدقيقة 74. وحاول سولسكاير الخروج بالنقاط



لوكاكو (يمين) يسجل هدفه الأول مع تشيلسي في شباك آرسنال (رويترز)

دخول إلى الاستراحة متعادلاً برأسية ماتيتش إثر ركنية من لوك شو، لكن الحارس اليكس ماكارثي تصدى لها. وحقق يونايتد مبتغاه مبكراً بإسداد التعادل بعد 5 دقائق من بداية الشوط الثاني بعد تبادل جميل للكرة داخل المنطقة بين فيرنانديز والفرنسي بول بوغبا، قبل أن يمرر الأخير الكرة إلى ميسون غرينوود للتعديلات الجديدة التي أقرها الاتحاد الإنجليزي بمنح الحكام الصوف سيترتهم على مجريات الشوط الثاني وكادوا يقتدمون في النتيجة بعد فاصل مهاري

إلى تشي أدمز خارج المنطقة، فسدها بيسراه على يسار الحارس الإسباني ديفيد دي خبا، إلا أن الهدف احتسب عكسياً بعد ارتداد الكرة من البرازيلي فريد في طريقها إلى المرعى. واعترض لاعبو يونايتد على الهدف لتعرض فيرنانديز للعرقلة قبل وصول الكرة لتشوي أدمز، لكن الحكم أمر بمواصلة اللعب ولم يتم اللجوء لتقنية الفيديو وفقاً للتعديلات الجديدة التي أقرها الاتحاد الإنجليزي بمنح الحكام مزيداً من الحرية ما دامت الأخطاء ليست داخل منطقة الجزاء. وسنحت ليونايتد فرصة

وكان يونايتد صاحب الأفضلية وصنع فرصتين محققين من ضربة ثابتة نفذها البرتغالي برونو فرنانديز، صاحب الهاتريك ضد ليدز، تابعها القائد هاري ماغواير لترتد من العارضة قبل أن تتهيأ أمام ماركوس راشford وسط الزحام ليخرجها الدفاع قبل أن تتجاوز خط المرعى بفارق ميليمترات بالدقيقة السابعة. وشكلت محاولات يونايتد من الضربات الثابتة الخطورة داخل المنطقة قبل أن يأتي هدف التقدم في الدقيقة 30 عكس مجريات اللعب؛ إذ وصلت الكرة

وبالفعل كان لوكاكو عند حسن الظن؛ ليس فقط بتسجيل الهدف الأول من متابعته لكرة عرضية؛ بل لخطورته المستمرة على مرعى آرسنال في كل مرة كان يتسلم فيها الكرة. وحسم تشيلسي الفوز بهديه في الشوط الأول الذي ظهر خلاله عاجزاً هجومياً في ظل غياب مهاجميه الغابوني إيريك أوباميانغ والفرنسي ألكسندر لكانزيت قبل أن يدفع المدرب ميكيل أرتيتا بالآلوف في الشوط الأخير دون نجاح في هز الشباك.

وكان يونايتد افتتح موسمه بخمسة (5-1) ضد ضيفه ليدز يونايتد، فيما حقق توتنهام فوزاً مهماً على أرضه ضد حامل اللقب مانشستر سيتي بهدف دون رد. ورفع كل من تشيلسي وتوتنهام رصيدهما إلى 6 نقاط أسوة بليفربول وإيرتون، في حين رفع يونايتد رصيده إلى 4 نقاط. في «ملعب الإسمارت» معقل آرسنال، عمق تشيلسي جراح أصحاب الأرض، وخرج بانتصار مستحسب بهدفين نظيفين كان الأول في الدقيقة 15 عن طريق البلجيكي روميلو لوكاكو العائد للفريق من إنتر ميلان في صفقة قياسية بلغت 97,5 مليون جنيه إسترليني، وسجل الثاني رئيس جيمس في الدقيقة 35. وكان الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي قد أكد ثقته بلوكاكو قبل اللقاء وأنه سيرتك بصمة كبيرة وسيشكل «القطعة المفقودة» بالنادي الطامح للفوز بلقب الدوري بعد غياب 5 سنوات.

كومان بعد التعادل مع بلباو: الأندية المنافسة تجرأت على برشلونة بعد رحيل ميسي

فدخل بدلاً منه رونالدو أروخو بعد مرور نصف ساعة. وفي مطلع الشوط الثاني أثمر ضغط أصحاب الأرض هدفاً أول بواسطة كرة رأسية قوية من مارتينيز في شباك الحارس نيتو إثر ركلة ركنية رفعها إيكير مونيابين. ورمى برشلونة بكل ثقته لإدراك التعادل وزج كومان بسيرجي روبرتو والنمساوي يوسف ديمير بدلاً من براونواي ودري. وبالفعل نجح الفريق الكتالوني في إدراك التعادل في الدقيقة 75 عندما انزعج بوسكيتس كرة في منتصف الملعب ومررها باتجاه ديباي الذي سيطر عليها قبل أن يطلقها صاروخية في شباك بلباو

خاضت المباراة الافتتاحية ضد ريال سوسيداد، لكن بلباو كان هو المسيطر والأكثر تنظيمياً في مطلع المباراة رغم أن الفرصة الحقيقية الأولى كانت لبرشلونة في الدقيقة السابعة عندما توغل جناحه الهولندي ميفيس ديباي على الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية ماهرة داخل المنطقة فشل المهاجم النمساوي مارتن براونواي في متابعتها داخل الشباك والرمي مشرع أمامه. ثم جاء دور بلباو لتهديد مرمرى الفريق الكتالوني عندما سدده أوهيان سانست كرة قوية ارتطمت بالعارضة بالدقيقة 11. وزادت متاعب برشلونة بإصابة قطب دفاعه الخضر جيرار بيكبي في ريلة الساق ولم يكمل المباراة

صعب، ولم يكن الطرف الأفضل خلال التعادل مع بلباو الذي فرض سيطرته لغفترات طويلة. وقال المدرب الهولندي: «اعتقد أننا تعرضنا لصعوبات كبيرة في بداية المباراة. وضعنا المنافس تحت ضغط كبير وادى بشكل رائع، لم يكن يوسعنا التحلي بالصبر خلال اللعب». وأضاف: «لكن أود الإشادة

بالسولونا بعد التأخر في النتيجة. اعتقد أن التعادل نتيجة عادلة، لأنه إذا لعبت بالطريقة التي لعبنا بها فإنك ستعترض دائما لمشكلات. ليس لدي أي شكوى من النتيجة». وعلى ملعب سان ماميس، كومان اللعب بالتشكيلة ذاتها التي

كومان على أن برشلونة لا يزال متأثراً برحيل قائده الأرجنتيني ميسي الذي انتقل قبل أسبوعين إلى باريس سان جيرمان بعد 21 عاماً بالنادي، وقال عقب اللقاء: «لا أود الحديث عن الأمر ذاته لكن نحن نتحدث عن أفضل لاعب في العالم، وداًماً ما يشعر المنافسون بالخوف عندما يكون ميسي حاضراً. وأضاف: «الأمر ذاته يؤثر علينا، إذا مرت الكرة إلى ميسي فهو في المعتاد لا يفقدها. يمكننا أن نشعر بعدم وجوده. كنا نعرف ذلك لكن لا يمكننا أن نغير شيئاً». وبدأ برشلونة الموسم بقوة دون ميسي وفاز 4-2 على ريال سوسيداد الأسبوع الماضي لكنه تعرض لاختبار

اعترف الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة بأن الفرق المنافسة تجرأت على ناديه وياتت لتعب بشجاعة أكبر بعد رحيل الهدف التاريخي للنادي ليونيل ميسي. وأندك الجناح الهولندي ميفيس ديباي المنقلب في صفقة حرة من ليون الفرنسية في سوق الانتقالات الصيفية، برشلونة من الخسارة بتسجيله هدف التعادل 1-1 في مرمرى أنتليك بلباو قبل نهاية المباراة بربع ساعة ضمن المرحلة الثامنة للدوري الإسباني، بعد أن كان أصحاب الأرض يقتدمون بهدف إنغيو مارتينيز بضربة رأس. وأكد

بداية مثالية للإنتر تؤكد عدم تأثره برحيل نجومه



تشالهاونغو ودزيكو يحتفلان بعد أن سجلا ثنائية من رباعية انتصار الإنتر (رويترز)

روما، «الشرق الأوسط» حقق إنتر بداية نارية في مستهل حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري الإيطالي لكرة القدم بفوزه الساحق على جنوا رباعية نظيفة في افتتاح موسم 2021-2022. وحذا حذوه لاتسيو بالفوز خارج ملعبه على إيمبولي 3-1. وأمام نحو 30 ألف متفرج وبعد سماح رابطة الدوري الإيطالي بحضور 50 في المائة من سعة الملعب، نجح الإنتر في تحقيق انتصار كبير أكد فيه عدم تأثره برحيل عدد من نجومه، وسجل رباعية من بينها هدفان لواقدين جديدين إلى صفوفه. وتناوب على تسجيل الأهداف الأربعة الدولي السلوفاكي ميلان سكرينيار في الدقيقة السادسة، والتركي هakan تشالهاونغو القادم من الجار ميلان هذا الصيف في الدقيقة 14 والتشيلي إرتورو فيدال (74) والبوسني إدين دزيكو القادم من روما (88). ويخوض إنتر غمار الموسم الحالي وسط احتجاجات لجماعه ومشكلات مالية تهدد بعرقلة عملية دفاعه عن لقبه. وبلغ الصيف الدراماتيكي أدنى مستوياته الأسبوع الماضي بالنسبة لحامل اللقب 19 مرة، بعد تخليه عن رأس حربة البلجيكي روميلو لوكاكو لفرقه السابق تشيلسي الإنجليزي. وهو انتقال أشعل غضب جماهيره، والرئيس التنفيذي جوزيبي ماروتا والمدرب الجديد سيموني إنزاغي.

ولم يكن مدرب إنتر الجديد سيموني إنزاغي يطمح إلى بداية أفضل من ذلك، خاصة في ظل انضمام لاعبين جديدين إلى صفوف الفريق قبل فترة وجيزة، وقال: «كنت وأنا تماماً من فرقي. لقد رأيتهم يعملون منذ بداية بوليو (تموز) بحماس ورغبة في دمج مفاهيم جديدة. بدأنا بأفضل طريقة ممكنة أمام مشجعينا الذين أصبحوا أخصاً إلى اللعب». وتابع: «الشعور الأعظم الذي أحسست به في مباراتي الأولى مع إنتر كانت عندما وصلنا بالحافلة،

الهزيمة أمام الكوبي أوغاس بعد ابتعاده لعامين إشارة إلى نهاية المسيرة المظفرة بالحلبات خسارة باكيانو على حلبة الملاكمة قد تدفعه للمنافسة على رئاسة الفلبين



الكوبي أوغاس (يسار) يوجه لكمة إلى رأس الفلبيني باكيانو في طريقه للفوز (آف ب)

لم يعجب هذا الأخير. ولم يخض باكيانو أي نزال منذ فوزه باللقب أمام الأميركي كيث نورمان ضمن منافسات «رابطة الملاكمة العالمية» في يوليو (تموز) 2019 في لاس فيغاس. وقال أوغاس؛ الذي سدد لكمة مباشرة لوجهه وجسم باكيانو؛ «قلت سابقاً: أنا بطل (رابطة الملاكمة العالمية) وقد أظهرت هذا في هذه الأمسية. أكن كل الاحترام لـ(باكيانو)، لكنني فزت بالنزال». وكعادته، بدأ باكيانو المبتسم أمام منافسه الذي ظهرت على وجهه علامات التركيز. النزال بقوة وديناميكية رغم سقوطه في

فضل لكلمات صائبة وأكثر دقة. وكان من المقرر أن يواجه باكيانو منافسه الأميركي إيرول سبنس في لاس فيغاس، إلا أن هذا الأخير أعلن انسحابه قبل أيام قليلة بسبب إصابة تعرض لها في عينه. وأثر انسحاب سبنس، وافق أوغاس، البالغ 35 عاماً والذي يسدد اللكمات بيده اليمنى، على رفع التحدي في اللحظات الأخيرة في وجه الأسطورة الفلبيني، علماً بأن الملاكم الكوبي يحفظ بلقب رابطة الملاكمة العالمية «دبليو بي إيه» لوزن الوسط منذ سبتمبر (أيلول) 2020 عقب سحبه من باكيانو لعدم دفاعه عنه، وهو قرار

يجب أيضاً أن أخذ في الحسبان متطلبات جسدي، مؤكداً في الوقت ذاته أنه «محارب داخل وخارج الحلبة». وكان باكيانو صرح في وقت سابق من مسقط رأسه «جنرال سانتوس» جنوب الفلبين حيث كان يترنن للمنازلة المرتقبة: «أنا سياسي، وجميع السياسيين يطمعون بالمنصب الأعلى». وقبل أن يسددا «نزاله الحالي رودريغو دوتيرتي، وأجه باكيانو الشهير «دياك مان» (نسبة إلى اللعبة الشهيرة)، صعوبة كبيرة على الحلبة أمام أوغاس الذي سيطر تماماً على مواجهة

لاس فيغاس؛ «الشرق الأوسط» لم تكن عودة أسطورة الملاكمة الفلبيني ماني باكيانو بعد ابتعاده لعامين عن الحلبات الكوبي يوردنيس أوغاس أمام لقب «رابطة الملاكمة العالمية (دبليو بي إيه)» لوزن الوسط، في إشارة قد تدنو نهاية مسيرة مظفرة قبل انتقال محتمل لخوض معركة رئاسة البلاد. ومنح الحكام بالإجماع الفوز بالنقاط لصالح أوغاس بنتيجة 115-113 و116-112 و112-116، وهي الخسارة الثامنة في مسيرة باكيانو مقابل 62 فوزاً وتعادليين. ولم يهزم باكيانو (42 عاماً) بما إذا كانت هذه المباراة الأخيرة له على الحلبات، وقال رداً على سؤال بهذا الشأن: «لا أعرف... لكن مستقبلاً من الممكن ألا تشاهدوا ماني باكيانو يلاكم على الحلبة». وتابع عقب اعتذاره من خسارته أمام 17438 مشاهداً احتشداً في «قاعة لاس فيغاس»: «أقدم الكثير للملاكمة، وهي في المقابل منحني الكثير. أتنفق لقضاء مزيد من الوقت مع عائلتي والتفكير بمستقبلي في الملاكمة». وعن إمكانية ترشحه لرئاسة بلاده في مايو (أيار) 2022، أكد السيناتور باكيانو العنصر في مجلس الأمة الفلبيني، أنه سيعلن قراره النهائي الشهر المقبل، وأوضح: «أريد مساعدة الشعب الفلبيني، لكن عالم السياسة أصعب من عالم الملاكمة». وأردف: «في صميم قلبي، أريد متابعة الملاكمة، ولكن

الحارس البرازيلي يتحدث عن إنفاق سيتي ويونايتد أموالاً طائلة على التعاقدات... وهدفه في شباك وست بروميتش

أليسون: ليفربول يضم لاعبين من الطراز العالي قادرين على المنافسة في أصعب البطولات

لندن، أندي هاتشر

ليس من عادات حارس المرمى البرازيلي أليسون بيكر أن يستمتع بالمجد الفردي، لكن لم يكن أمامه مفر من القيام بذلك بعد الهدف الاستثنائي الذي أحرزه في الدقيقة 95 بضربة رأس رائعة في مرمى وست بروميتش البيون والذي ساعد ليفربول على احتلال أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وقد استحوذ هذا الهدف الرائع على إعجاب الجميع، بما في ذلك النجم البرازيلي نيمار.

يقول أليسون: «كل من تحدثت معهم في البرازيل، كانوا دائماً يتحدثون عن هذا الهدف في غضون دقيقتين فقط من بدء الحديث معهم. لقد كان الجميع مذهولين بهذا الهدف، بما في ذلك نيمار». ويضيف: «أثناء التدريبات في نهائيات كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا)، لعبت في خط الهجوم في أحد الأيام. ففي إحدى الحصص التدريبية التي كنا نستمتع فيها فقط، لعبت كمهاجم وسجلت بعض الأهداف. لم يعد هذا الأمر جديداً لي الآن، لكن كان من الرائع أن تسمع رأي الناس في هذا الهدف. لقد كان شيئاً رائعاً، واستثنائياً لأنه ساعدنا على التأهل لدوري أبطال أوروبا لهذا الموسم. الآن، دعونا نحاول الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا حتى يكون هذا الهدف أكثر خصوصية وأهمية».

وكان الهدف الذي أحرزه أليسون بضربة رأس رائعة هو أول هدف يسجله حارس مرمى ليفربول في مباراة رسمية في تاريخ النادي البالغ 129 عاماً. ولم يكتفِ أليسون بإحراز هذا الهدف المذهل، لكنه حافظ على نظافة شبابه في المباريات القالتين أمام بيرنلي وكريستال بالاس، ليساعد ليفربول على إنهاء الموسم في المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز والتأهل لدوري أبطال أوروبا.

ثم شارك أليسون في بطولة كوبا أمريكا التي أقيمت في وقت متأخر بعد تأجيلها نتيجة تفشي فيروس كورونا، وهي البطولة التي خسرتها البرازيل في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، لكن العودة إلى الوطن كانت تعني الكثير بأليسون على



رأسية أليسون الرائعة ساعدت ليفربول على احتلال أحد المراكز المؤهلة لدوري الأبطال (غيتي)

جهدنا. واعتقد أن لدينا فرصة كبيرة للفوز بلقب الدوري مرة أخرى». ويضيف: «إنه لأمر جيد للغاية أن يعود كل من فيرجيل فان ديك وجو غوميز وجويل ماتيب من الإصابة. إنهم يمثلون جزءاً مهماً للغاية من هذا الفريق. إنهم جميعاً لاعبون من الطراز العالمي وسيساعدون الفريق كثيراً. كان فيرجيل فان ديك أفضل لاعب في أوروبا في عام 2019، لذلك من المهم حقاً بالنسبة لنا أن نستعيد خدماته لأنه أحد الأعمدة الرئيسية للفريق في خط الدفاع، كما أنه يساعدنا كثيراً في الركلات السابعة. هذه نقطة قوية جداً ستعود إلينا هذا الموسم».

وعالج ليفربول النقص في خط الدفاع بالتعاقد مع المدافع الفرنسي إبراهيم كوناتي من لايبزيغ مقابل 36 مليون جنيه إسترليني. لكن في ظل إنفاق كل يونايتد وتشيلسي أموالاً طائلة للتعاقد مع نجوم جدد، يرى البعض أن ليفربول لن يكون قادراً على منافسة هذه الأندية نظراً لأنه لم يدعم صفوفه كما ينبغي.

يقول أليسون: «هذا الأمر لا يجعلنا نشعر بالخوف أو أي شيء آخر، لكنه على العكس تماماً يجعلنا نعمل بكل قوة. مانشستر سيتي لديه بالفعل فريق قوي وفاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على تشيلسي الذي فاز بلقب دوري أبطال أوروبا، لذا فإن حقيقة تعاقدهم مع لاعبين جدد ليست شيئاً جديداً بالنسبة لنا. نحن نعلم أنه يتعين علينا القيام بواجبنا على أكمل وجه وإلا فلن تكون لدينا فرصة لمنافسة تلك الفرق القوية. جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز قوية، ومستوى الدوري يرتفع أكثر فأكثر عاماً بعد عام، وهذا أمر جيد للجميع وللدوري وللأندية. أنا سعيد جداً لأنني لعبت في هذا الدوري القوي».

لكن هل يمكن لأليسون أن يسجل المزيد من الأهداف هذا الموسم أيضاً؟ رد الحارس البرازيلي ضاحكاً: «لا، لا، لا أعقد أنني سأستمر في التهديف في الدفاع عن مرماي والتصدي للهجمات، وأترك مهمة تسجيل الأهداف لزملائي في الفريق. لكن إذا احتاجني الفريق فسأكون هناك على الفور. سيكون هناك المزيد من الضغط علي لتسجيل الأهداف الآن».

أنفيلد. يقول أليسون: «لم أكن أريد الذهاب إلى أي مكان آخر، أنا ولا عائلتي. أنا سعيد للغاية بالتوقيع على هذا العقد مع النادي، واعتقد أنه يعكس ثقة النادي بي وثقتي أيضاً في النادي الذي سأقاتل من أجل قيادته للفوز بالبطولات والألقاب».

وانتهى ليفربول الموسم الماضي بعدم الخسارة في عشر مباريات متتالية، ورغم الإصابات الكثيرة التي عصفت بأهم لاعبي الفريق، وهو الأمر الذي يعكس ثقة كلوب في بقية عناصر الفريق. وبدأ ليفربول الموسم الحالي بالفوز على نوريتش سيتي بثلاثة نظيفة ثم الفوز على بيرنلي في المرحلة الثانية بهدفين دون رد. وعندما سئل أليسون عن قدرة ليفربول على المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم، رد قائلاً: «بالتأكيد. أصبح أليسون أحد أفضل حراس المرمى في العالم منذ انضمته إلى ليفربول قادماً من روما في عام 2018 مقابل 65 مليون جنيه إسترليني. ووقع الحارس البرازيلي مؤخراً على عقد جديد يبقى بموجبه لسنوات أخرى في ملعب

فيها هدف في مرمى وست بروميتش البيون، وفي أول ظهور له أمام الكاميرات بعد وفاة والده، وجه حارس المرمى البرازيلي الشكر لمجتمع كرة القدم الأكبر لمساعدته خلال محنة عائلته. وقال: «الحب الذي شعرت به من النادي، ومن مجتمع كرة القدم ككل، لقد شعرت أنا وعائلتي باننا محبوبون من الجميع، ومن الصحافة ومن جميع الأندية المختلفة وجميع المدربين الفنيين الآخرين ومديري الأندية

بهاجة شديدة للعودة لوطني، فقد كنت أود رؤية عائلتي كما كانت عائلتي تشناق لرويتي. كان من الرائع أن أذهب إلى هناك لرؤية والدتي وأخي وجدي، وبقي أفراد الأسرة. لقد كانت لحظة عاطفية ومؤثرة للغاية، لكنني كنت دائماً تلك اللحظات التي كنا نعيشها معاً كعائلة، لكن كان من الجيد أن أرى كيف تصرف أفراد عائلتي في هذا الموقف الصعب، وكيف كانوا يساعدون بعضهم البعض. إنهم يساعدون

ويضيف: «ذهبت إلى مزرعتي حيث كنت أقضي الكثير من الوقت مع أبي. لقد كان الأمر عاطفياً ومؤثراً، لكنه كان جيداً بالنسبة لي، هذا الأمر يجعلني أعاني قليلاً، لكن يتعين علي أن أتكيف معه من الآن فصاعداً. سأفقد والدي دائماً، وسأفقد دائماً تلك اللحظات التي كنا نعيشها معاً كعائلة، لكن كان من الجيد أن أرى كيف تصرف أفراد عائلتي في هذا الموقف الصعب، وكيف كانوا يساعدون بعضهم البعض. إنهم يساعدون

بجاجة شديدة للعودة لوطني، فقد كنت أود رؤية عائلتي كما كانت عائلتي تشناق لرويتي. كان من الرائع أن أذهب إلى هناك لرؤية والدتي وأخي وجدي، وبقي أفراد الأسرة. لقد كانت لحظة عاطفية ومؤثرة للغاية، لكنني كنت دائماً تلك اللحظات التي كنا نعيشها معاً كعائلة، لكن كان من الجيد أن أرى كيف تصرف أفراد عائلتي في هذا الموقف الصعب، وكيف كانوا يساعدون بعضهم البعض. إنهم يساعدون

بجاجة شديدة للعودة لوطني، فقد كنت أود رؤية عائلتي كما كانت عائلتي تشناق لرويتي. كان من الرائع أن أذهب إلى هناك لرؤية والدتي وأخي وجدي، وبقي أفراد الأسرة. لقد كانت لحظة عاطفية ومؤثرة للغاية، لكنني كنت دائماً تلك اللحظات التي كنا نعيشها معاً كعائلة، لكن كان من الجيد أن أرى كيف تصرف أفراد عائلتي في هذا الموقف الصعب، وكيف كانوا يساعدون بعضهم البعض. إنهم يساعدون



أليسون أحد أفضل حراس المرمى في العالم (غيتي)

الهدف الذي أحرزه أليسون بضربة رأس رائعة هو أول هدف يسجله حارس مرمى ليفربول في تاريخ النادي

الأخرى. هذا شيء يمنحك دفقاً أرى عدداً كبيراً من الأشخاص الذين كانوا يحبوني عندما كان العالم يمر بلحظة صعبة. والآن لدينا المزيد من الأمل في المستقبل. لقد كان رد فعل الناس بمثابة مفاجأة جيدة بالنسبة لي». وأضاف: «ما فعله النادي معي لم يكن مفاجأة. فمَنْذ

والدتي ويساعدون جدتي التي تعاني كثيراً في هذه اللحظة، وكان من الجيد أن أراهم وأرى أصدقائي. لقد مر عامان منذ آخر مرة ذهبت فيها إلى مسقط رأسي، لذا فقد كان وقتاً طويلاً جداً».

وفي مقابلة صحفية مؤثرة وبلغية بعد المباراة التي أحرز

والدتي ويساعدون جدتي التي تعاني كثيراً في هذه اللحظة، وكان من الجيد أن أراهم وأرى أصدقائي. لقد مر عامان منذ آخر مرة ذهبت فيها إلى مسقط رأسي، لذا فقد كان وقتاً طويلاً جداً».

وفي مقابلة صحفية مؤثرة وبلغية بعد المباراة التي أحرز

والدتي ويساعدون جدتي التي تعاني كثيراً في هذه اللحظة، وكان من الجيد أن أراهم وأرى أصدقائي. لقد مر عامان منذ آخر مرة ذهبت فيها إلى مسقط رأسي، لذا فقد كان وقتاً طويلاً جداً».

وفي مقابلة صحفية مؤثرة وبلغية بعد المباراة التي أحرز

والدتي ويساعدون جدتي التي تعاني كثيراً في هذه اللحظة، وكان من الجيد أن أراهم وأرى أصدقائي. لقد مر عامان منذ آخر مرة ذهبت فيها إلى مسقط رأسي، لذا فقد كان وقتاً طويلاً جداً».

وفي مقابلة صحفية مؤثرة وبلغية بعد المباراة التي أحرز

قائد ليفربول السابق نجح في إنهاء هيمنة غريمه التقليدي على الدوري الاسكتلندي

بوستيكوغلو بحاجة إلى معجزة مع سيلتيك لحرمان جيرارد من إحراز لقب جديد

لندن، إوان موراي

يجب أن يعرض سيلتيك أنامله من الندم على الدور الذي لعبه في الترويج للفكرة السخيفة الخاصة بعقد مباريات ودية قبل انطلاق الموسم. اللافت أنه خلال ذات عطلة نهاية الأسبوع التي سحق خلالها وست هام شباك سيلتيك برك بستة أهداف مقابل هدفين، تمكن رينجرز من إنزال الهزيمة بريال مدريد على أرض استاد إيبروكس. ومن منظور كرة القدم، لا تحمل أي من التنتجيتين أهمية تذكر. ورغم ذلك، فإنها تسهم في تاجيح الحديث الدائر حول تراجع مستوى أداء أصحاب القمصان الخضراء (سيلتيك بارك) في غلاسغو في وقت يسعى أصحاب القمصان الزرقاء (رينجرز) نحو تحويل فوزهم باللقب إلى فترة طويلة من الهيمنة على المشهد الكروي. وعندما بدأت المنافسات الحقيقية، سار نادي ميتيلاند الدنماركي على خطى كل من فيرنتسفاروشي المجري وأيك ألتينا من خلال دفع سيلتيك خارج دور التأهل في بطولة دوري أبطال أوروبا. ويعد أقل عن عقد من بلوغ دور ال16، يجد سيلتيك نفسه باستمرار عاجزاً عن المشاركة في البطولة ذاتها التي تتنافس بها أندية النخبة الأوروبية. جدير بالذكر هنا أن أحد العناصر المحورية في



بوستيكوغلو مدرب سيلتيك يواسي لاعبيه بعد هزيمة فريق في دوري أبطال أوروبا (إبأ)

النادي إلى هذا الوضع المزري. أما دومينيك مكاي، الرئيس التنفيذي الجديد للنادي، فقد استغل احتفالية الإعلان عن الاستعانة ببوستيكوغلو في يونيو (حزيران) للتوصل رسائل سخيفة.

في المقابل، فإنه لن يكون ممكناً التعرف بعمق على أفكار جيرارد بخصوص الموسم طالما ظل مدرب رينجرز بعيداً عن الإعلام في الجزء الأغلب من الوقت. ومن المنتظر أن يبدأ النادي الموسم بحد أدنى من التغطية الإعلامية بسبب حالة التازم حول خطة لفرض رسوم تبلغ آلاف الجنيهات للسماح ببت المباريات، ويقضي الإنصاف القول بأن جيرارد بإمكانه الادعاء بأن سياسة الحد الأدنى من التفاعل الإعلامي التي يتبعها ناجحة تماماً بالنظر إلى فوزه المبهر باللقب الموسم الماضي، ومع هذا لا توحى مثل هذه السياسة بالتفاؤل فيما يخص سمعة النادي على المدى الطويل.

الملاحظ أن جيرارد نجح في الارتقاء برينجرز لمستوى أنه إذا أخفق الفريق في الاحتفاظ ببطولة الدوري، فإن هذا سيكون بمثابة صدمة بالغة. المؤكد أن تحول رينجرز إلى فريق يطارده آخرون للحاق به، بدلاً عن كونه الفريق الذي يطارده آخرون يتطلب نوعاً من التحول النفسي، لكن من المعتقد أن هذا الأمر يمكن داخل

النادي إلى هذا الوضع المزري. أما دومينيك مكاي، الرئيس التنفيذي الجديد للنادي، فقد استغل احتفالية الإعلان عن الاستعانة ببوستيكوغلو في يونيو (حزيران) للتوصل رسائل سخيفة.

في المقابل، فإنه لن يكون ممكناً التعرف بعمق على أفكار جيرارد بخصوص الموسم طالما ظل مدرب رينجرز بعيداً عن الإعلام في الجزء الأغلب من الوقت. ومن المنتظر أن يبدأ النادي الموسم بحد أدنى من التغطية الإعلامية بسبب حالة التازم حول خطة لفرض رسوم تبلغ آلاف الجنيهات للسماح ببت المباريات، ويقضي الإنصاف القول بأن جيرارد بإمكانه الادعاء بأن سياسة الحد الأدنى من التفاعل الإعلامي التي يتبعها ناجحة تماماً بالنظر إلى فوزه المبهر باللقب الموسم الماضي، ومع هذا لا توحى مثل هذه السياسة بالتفاؤل فيما يخص سمعة النادي على المدى الطويل.

الملاحظ أن جيرارد نجح في الارتقاء برينجرز لمستوى أنه إذا أخفق الفريق في الاحتفاظ ببطولة الدوري، فإن هذا سيكون بمثابة صدمة بالغة. المؤكد أن تحول رينجرز إلى فريق يطارده آخرون للحاق به، بدلاً عن كونه الفريق الذي يطارده آخرون يتطلب نوعاً من التحول النفسي، لكن من المعتقد أن هذا الأمر يمكن داخل

لصالح سيلتيك - وإن كان ما يزال من المبكر للغاية إصدار حكم بخصوص المدرب الأسترالي - لكن الواضح أنه تعرض لصفعة قوية من جانب ناد غرق في حطامه وفوضاه. على سبيل المثال، نجد أن ديرموث ديوموند، أحد المساهمين الأساسيين في سيلتيك، التزم الصمت في وقت كان لزاماً عليه أن يشرح لجمهور المشجعين كيف وصل

لصالح سيلتيك - وإن كان ما يزال من المبكر للغاية إصدار حكم بخصوص المدرب الأسترالي - لكن الواضح أنه تعرض لصفعة قوية من جانب ناد غرق في حطامه وفوضاه. على سبيل المثال، نجد أن ديرموث ديوموند، أحد المساهمين الأساسيين في سيلتيك، التزم الصمت في وقت كان لزاماً عليه أن يشرح لجمهور المشجعين كيف وصل

لصالح سيلتيك - وإن كان ما يزال من المبكر للغاية إصدار حكم بخصوص المدرب الأسترالي - لكن الواضح أنه تعرض لصفعة قوية من جانب ناد غرق في حطامه وفوضاه. على سبيل المثال، نجد أن ديرموث ديوموند، أحد المساهمين الأساسيين في سيلتيك، التزم الصمت في وقت كان لزاماً عليه أن يشرح لجمهور المشجعين كيف وصل

لصالح سيلتيك - وإن كان ما يزال من المبكر للغاية إصدار حكم بخصوص المدرب الأسترالي - لكن الواضح أنه تعرض لصفعة قوية من جانب ناد غرق في حطامه وفوضاه. على سبيل المثال، نجد أن ديرموث ديوموند، أحد المساهمين الأساسيين في سيلتيك، التزم الصمت في وقت كان لزاماً عليه أن يشرح لجمهور المشجعين كيف وصل

لصالح سيلتيك - وإن كان ما يزال من المبكر للغاية إصدار حكم بخصوص المدرب الأسترالي - لكن الواضح أنه تعرض لصفعة قوية من جانب ناد غرق في حطامه وفوضاه. على سبيل المثال، نجد أن ديرموث ديوموند، أحد المساهمين الأساسيين في سيلتيك، التزم الصمت في وقت كان لزاماً عليه أن يشرح لجمهور المشجعين كيف وصل

22 فيلماً من 22 بلداً

دبي تستضيف «من قلبي سلام لبيروت»

بيروت، فيضان حداد

مهرجانات ومناسبات عديدة تُؤجّل في لبنان حتى إشعار آخر بسبب الأزمات المتلاحقة التي تشهدها البلاد. فبعد إعلان جائزة «موركس دور»، مؤخرًا عن نقل موعد حفلها الذي كان مقرراً في 18 الحالي إلى تاريخ يعلن في حينه، ما هو مهرجان الأفلام «من قلبي سلام لبيروت» يحذو حذوها ويقرر إقامة المهرجان في دبي، لماذا دبي؟ «لأننا ودبي جيران» يقول مدير المهرجان بلال خريس، ويتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لأن كل التسهيلات التي نحتاجها للحفل متوفرة. كنا ننوي تنظيم المهرجان في مبنى اليونيسكو في بيروت برعاية وتوجيهات من وزارتي الثقافة والإعلام، إلا أن تدهور الأوضاع الاقتصادية وانقطاع التيار الكهربائي وفقدان مادتي البنزين والمازوت، يحولان دون انطلاق المهرجان في لبنان». المهرجان في نسخته الأولى تواجهه عقبات كثيرة. ففرص استضافة بعض المشاهير وتوفير كل التقنيات المحيطة به، دفعت بمنظميه إلى التفكير بحلول سريعة تقدّمهم من الوضع المتردي الذي وجدوا أنفسهم فيه. فالتحضيرات للمهرجان كانت قد بدأت منذ أشهر قليلة. جرى الاتصال بالبلدان الرابغة في المشاركة، كما تالفت لجنة متخصصة تشرف على اختيار الأعمال الملائمة. ومن بين 2922 فيلماً خضعوا لمرحلة تصفيات متتالية، وصل 22 فيلماً من 22 بلداً عربياً وأجنبياً إلى التصفيات النهائية. كما تشكلت إدارة المهرجان من مجموعة نجوم لبنانيين وعرب، ويبنهم الممثل الكويتي داود حسين كمسرح عام وسوزان نجم الدين نائب رئيس المهرجان والمخرجة وردنلى قديح مدير عام مساعد، وغيرهم. كما شارك في لجنة التحكيم المثلة دارين حمزة وميمو مانشيتي من إيطاليا وتوماس وورنر من أميركا، إضافة إلى السيناريس



المثلة دارين حمزة تشارك في لجنة التحكيم للمهرجان

السوري مازن طه وغيرهم. ويعلق مدير المهرجان المخرج السينمائي بلال خريس في معرض حديثه: «لقد لفتنا تعاون دول عديدة معنا، أبدت رغبتها في المشاركة، من خلال أفلام سينمائية قصيرة تتراوح مدتها بين 4 و22 دقيقة. ومن بين هذه الدول المكسيك وأوكرانيا وإسبانيا والبرازيل ومصر والبرتغال وغيرها. ونحن على اتصال دائم مع المخرجين المشاركين الذين يتوفون لمعرفة التاريخ النهائي لإقامة المهرجان وبعد اتخاذ القرار بنقله إلى دبي، اتخذت عنواناً يرمز إلى العلاقة الوثيقة بين البلدين «من دبي سلام لبيروت». ويقول خريس: «لم نرغب في إلغائه لأننا نتمسك باستمرارية دور لبنان الريادي الفني، ومعه سنزرع الأمل من جديد في عودة بيروت إلى الخريطة الثقافية الفنية العالمية. ولعل تهافت مخرجين أجانب وعرباً للمشاركة فيه، دفعتنا إلى الإصرار على إطلاق النسخته الأولى من المهرجان، ولو كان من بلد شقيق ومجاور ودايم بلبلنا».

تدهور الأوضاع الاقتصادية وانقطاع التيار الكهربائي وفقدان مادتي البنزين والمازوت عوامل تحول دون انطلاق المهرجان في لبنان

تنوع الأفلام المشاركة في المهرجان لتشمل موضوعات مختلفة تدور بين عالمي الخيال والواقع والنمط التجريبي إضافة إلى الدراما الكلاسيكية. وتطغى الواقعية والتراجيديا على الأفلام المشاركة من أفريقيا وأميركا وسريلانكا والفلبين. بعضها يتناول مشكلات الإدمان والعنصرية والفقر والعنف كفيلم «Khlesan» أما الأفلام المشاركة من روسيا فهي تلامس بشكل لافت العنصرية والسوريالية. وبعضها الآخر حمل الواقع القاسي والأليم كما في فيلم «ذا بور بيبيل». ومن الأفلام



الفنان الكويتي داود حسين

المشاركة في المهرجان «ذا هيرل» الأوسط: «حزنت كون مدينتي لن تستطيع استضافة مهرجان (من قلبي سلام لبيروت). ولكنني في الوقت نفسه أمل أن أقدم لها الدعم والمساندة من خلال إيقانها على الخارطة الثقافية الفنية. لقد فكرنا في إطلاق النسخته الأولى في تونس أو مصر، ولكننا رتبنا على دبي، بسبب إقامة عدد كبير من الفنانين العرب والأجانب فيها، وهو ما سيسهل علينا تأمين الحضور والوجع المطلوب. فدبي بلد صاحب أرضية غنية، ومنصة رائعة لإطلاق أعمال فنية على مختلف المستويات. نتوق إلى إقامة المهرجان في مواعده، كما أننا اخترنا الجائزة لتكون مجسماً عن طائر الفينيق الذي يرمز إلى بيروت التي طالما نفضت عنها الرماد لتولد من جديد».

بتشجيع من الفرنسية الأولى بريجيت ماكرون رفات المغنية الأميركية جوزفين بيكر إلى «مقبرة العظماء»

باريس، الشرق الأوسط،

أعلنت أوساط الرئاسة الفرنسية، أمس، أن الرئيس إيمانويل ماكرون، اختار نقل رفات المغنية الأميركية جوزفين بيكر، إلى مقبرة العظماء وسط باريس. ومن المقرر أن تجري مراسم النقل في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. بهذا تكون بيكر التي تحمل الجنسية الفرنسية أيضاً أول امرأة سوداء ترقد تحت قبة مبنى «البلانتيون».

وكان الرئيس الفرنسي قد استقبل في «إليزيه»، الشهر الماضي، خارج مواعيد الرسمية، وقد من المحققين الذين حملوا إليه التماساً لنقل جوزفين بيكر من مقبرتها الحالي في مقبرة بإمارة موناكو إلى مقبرة في باريس، نظراً لدورها في صفوف المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد أسابيع قليلة وافق الرئيس على الطلب بتشجيع من زوجته السيدة بريجيت. وسبق لماكرون أن قرر وضع رفات سيمون فاي، الوزيرة السابقة وأكثر الشخصيات النسائية شعبية في فرنسا، في «البلانتيون» عام 2018.

يذكر أن عريضة بهذا الخصوص حملت 40 ألف توقيع لشخصيات فرنسية كانت قد بلغت مكتب الرئيس السابق فرنسوا أولاند، أثناء ولايته، لكنه لم يبت في الأمر. وكان ريجيس دوبريه، المناضل والفكر المعروف، أول من طرح الفكرة من خلال مقال نشرته صحيفة «لوموند» عام 2013.

لم تكن جوزفين بيكر مغنية عادية، بل فنانة استعراضية أشعلت ليلي العاصمة الفرنسية باغنياتها ورقصاتها في ثلاثينات القرن الماضي، يوم لم يكن من الشائع أن يقود فنان أسود العروض الموسيقية. وهي قد تزوجت عدة مرات من دون أن

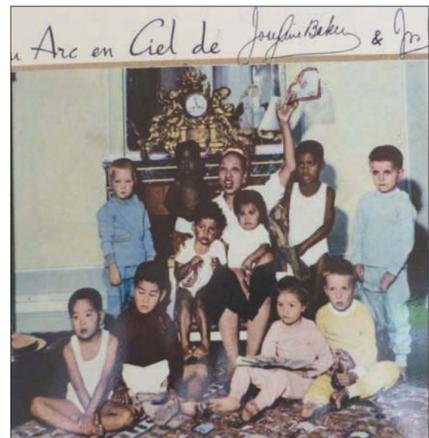


جوزفين بيكر في صورة تعود إلى عام 1957 (أ.ب)



جوزفين بيكر مجنونة في قوات الحلفاء

في الحرب الثانية. لقد قاتلت إلى جوار قوات «فرنسا الحرة» وحملت رتبة عسكرية في قوات الحلفاء، واستحقت بعد النصر عدة ميداليات وأوسمة شرف. وقد أشار قرار نقل رفاتها إلى بقضايا المرأة وحقوق السود



تبتت أطفالاً من كل لون وعرق

ترزق أبناء، لكنها تبتت 12 ولداً وبناتاً. وحازت بيكر التقدير بشكل خاص حين سخرت صوتها وشهرتها وعلاقاتها لدعم فرق المقاومة الفرنسية

في الولايات المتحدة. وكانت واحدة من الذين شاركوا في المسيرة الكبرى التي شهدتها العاصمة الأميركية واشنطن، عام 1963، إلى جانب المناض

سمبوزيوم تشكيلي يُعقد للمرة الأولى بـ«العلمين» الجديدة بمشاركة 24 دولة

الألوان الصيفية الصاخبة تسيطر على «أرتا مرسانا» في مصر



تجهيز مرسوم مفتوح على شاطئ بحر العلمين (الشرق الأوسط)



القاهرة، منى أبو النصر

وجد لون البحر وصوت الأمواج سيبلهما في أعمال الفنانين المشاركين في «سمبوزيوم أرتا مرسانا الدولي للفنون التشكيلية» الذي يجمع نحو 40 فناناً من 25 دولة على شاطئ بحر مدينة العلمين الجديدة (شمال مصر).

عادة ما يجد الفنانون في الاقتراب من روافد الطبيعة بصورها فرصة لشحن الإلهام وتجديد رؤاهم الفنية، ولعل هذا الانطباع هو ما غلب على الفنانين المشاركين في السمبوزيوم المنعقد حالياً بالساحل الشمالي المصري.

ترعى وزارة الثقافة المصرية النسخته الأولى للسمبوزيوم، الذي يعد أول حدث تشكيلي يُستضاف في منطقة العلمين الجديدة، وهو من تنظيم «مؤسسة عمر سعادة» بهدف نشر الفنون المختلفة وتبادل الثقافات بين شعوب العالم، ويهدف لجمع عدد من الفنانين في مشاركة تجربة الرسم الحي على ساحل البحر، وعرض جميع تلك الأعمال في معرض خاص في ختام السمبوزيوم جهن القائمون على السمبوزيوم مرسماً خاصاً يُطل على البحر، يضم تجهيزات تخص فن التصوير من خامات واللوان، وقوائم خشبية للوحات، وفرش رسم بمختلف المقاسات، ويتوافد الفنانين على المرسوم المفتوح على مدار ساعات اليوم.

يحمل السمبوزيوم شعار «الإنسانية تستحق»، ويسعى في مضمونه لمحاولة الربط بين الفنون التشكيلية والعمل الإنساني عبر تخصيص ريع لوحات السمبوزيوم لصالح دعم مؤسسة «عمر



يتردد الفنانون المشاركون على الرسم المفتوح على مدار اليوم (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط»، «الرسم مباشرة على البحر يخلق حالة فنية خاصة، ولاحظت أن الواتي خلال السمبوزيوم ذهبت لدرجات البحر، رغم أن هذا غير سائد في أعماله، لقد بدأت في رسم لوحتي الثالثة حتى الآن».

وكما يمكن ملاحظة اللون التعبيري التجريدي في لوحات أمل نصر، يمكن كذلك ملاحظة الموثيقات المستلهمة من الطبيعة في مشاركات عدد من الفنانين، وكذلك الجورترية، والتكوينات العنصرية الصاخبة لبعض اللوحات التي يسودها اللون صيفي، وكذلك مستلهم بعضها الحكايات الخيالية من تراث البحر مثل الزجاجات الفارغة التي تحوي رسائل البحارة في أعماق البحار لأحبائهم.

وحسب الدكتور أسامة أبو نار، فإن نتاج أعمال الفنانين المشاركين في الفعالية ستعرض خلال معرض فني خاص في ختام السمبوزيوم، كما ستعرض بعد ذلك في القاهرة، ويضيف: «من المنتظر أن يُنظم سمبوزيوم آخر لفرن النحت بعد عدة أشهر في الموقع ذاته، كما ستستضاف نسخة جديدة من سمبوزيوم التصوير العام المقبل».

وعلى هامش تلك الفعالية التشكيلية، استضاف السمبوزيوم حفلات فنية لمطربي الاوبرا العالميتين فرح ديباني وأميرة سالم، وعدد آخر من الفنانين.

سعادة» لدعم ورعاية ذوي الهمم، وفق الدكتور أسامة أبو نار، المدير التنفيذي لسمبوزيوم «أرتا مرسانا»، الذي يضيف لـ«الشرق الأوسط»: «أن «ربع السمبوزيوم سيذهب لصالح بناء أول مدينة رعاية متكاملة لذوي الهمم، التي تُعد الأولى من نوعها في المنطقة، بجانب تنظيم فعاليات موازية للفنانين من ذوي الهمم وعرض لوحاتهم بجوار لوحات الفنانين المشاركين خلال معرض الختام».

بدوره، بقدر ياسر رجب، رئيس السمبوزيوم، عدد ذوي الهمم في مصر بنسبة 10 في المائة من الشعب المصري، مشيراً إلى أن «السمبوزيوم يسعى لتقديم فرصة حقيقية لاكتشاف مواهبهم التشكيلية ودمجها مع إبداعات الفنانين المحترفين حول العالم».

ونظم القائمون على السمبوزيوم جولة ثقافية للفنانين الأجانب شملت زيارات في القاهرة التاريخية قبل وصولهم لفعاليات مدينة العلمين الجديدة، وظهرت بعض معالم القاهرة القديمة بل أبرامات، وقباب مساجد وعمارة عتيقة في لوحات بعض الفنانين.

تتامل الفنانة التشكيلية وأستاذة التصوير في جامعة الإسكندرية الدكتورة أمل نصر، انعكاسات البحر على تكويناتها اللونية التي تجلت في لوحاتها خلال السمبوزيوم تقول

مارتن لوثر كينغ. ولدت فريدا مكدونالد (وهذا هو اسمها الحقيقي في حين أن بيكر هو لقب ثاني أزواجها) عام 1906 في مدينة سان لويس في الولايات المتحدة. وكانت أسرته فقيرة وخالسية، أي خليطاً من الأعراق البيضاء والسوداء، منحنتها لون بشرتها الأسمر الذي لم يكن صفة مرغوبة في بلد يمارس التمييز ضد السود مثل أميركا. فعلى المسارح، كان بعض الحضور يسخر منها ويسمعوها تعليقات عنصرية. لكنها كانت تملك شخصية قوية تجعلها لا تتألي، بل تبادر إلى افتعال المواقف الفكاهية لكي تكسب ضحك الجمهور وتقاعله منها. وحدث أن منعت إدارة المسرح الزبائن السود من حضور العروض، فما كان من جوزفين بيكر، إلا أن رفضت أداء استعراضها المثير ما لم تر سوداً وبيضاء في القاعة وجمهوراً من كل الأجناس. وبسبب تلك العنصرية، هربت الفنانة إلى أوروبا، واستقرت في العاصمة الفرنسية.

حين وصلت باريس وقدمت استعراضها وغنت بالفرنسية: «لي عشقان... أنت وياريس»، هبت القاعة واقفة تصفق لها. ورغم أن استعراضها الأول الذي قدمته في خريف 1925، على مسرح «الشانزليزيه» كان يحمل عنوان «المجلة الرجعية»، فإن الباريسيين لم يجدوا فيها فنانة أميركية سوداء بقدر ما كانت أميرة شرقية ذات ملامح خالسية، وامرأة جريئة إلى حد كبير، ترزق ثنورة مؤلفة من ثمار الموز. وهي لم تكنف بالغماء بل مثلت في السينما، وأدت دور البطولة في فيلم «فينوس الأبنوس»، وألهمت العديد من الكتاب والفنانين، أمثال مواطنها الحائز على «نوبل» إرنست همنغواي، والأديبة الفرنسية كوليت، والرسام الياباني فوجيتا.



طارق السنوي

الحق وابن ابن ابن عمه!

في الماضي كانت إجابة السؤال تحول إلى سؤال «عايز الحق ولا ابن عمه»، وكلنا بالطبع نعلن أننا لا نريد سوى الحق، ولا شيء غير الحق. الكثير من البرامج التي أشاهدها أجد تنوعيات على نفس تلك «التيمة»، هل تصل بنا الصراحة إلى تخوم ابن عم الحق، لا اعتقد أن هذا الجيل من الفنانين في أحاديثهم يقتربون أساساً من شيء له علاقة بالحق أو الحقيقة.

لديهم على كل الأسئلة إجابات صارت مع الزمن يطلقون عليها «نموذجية»، مثلاً النجم الذي لم يعد المخرجون يسندون إليه دور البطولة، يقول: «أفضلها جماعية»، يقصد البطولة، وكأنه يتحدث عن ثواب صلاة الجماعة، هل مثلاً عرضوا عليه بطولة مطلقة ورفض؟ عندما تراجع أعماله تتكشف أن شركات الإنتاج لم تعد تثق أبداً بقدرته على جذب الجمهور، فلم يعد عمله يتجاوز البطولة الجماعية.

الكثير من الفنانين يعلمون الحقيقة، ولكنهم مضطرون لتاجيل إعلانها، لأن التوقيت غير ملائم. عندما قدم المخرج يوسف شاهين قبل عشرين عاماً فيلمه «سكوت ح تصور» كتبت مقالاً عنوانه «سكوت ح نهج».

فتح يوسف شاهين الشيران بضراوة ضد «العبد لله»، في كل البرامج والأحداث، وكعادته كان يستخدم الفاظاً يعاقب عليها القانون، وبدأ بعض دراويش يوسف شاهين يدافعون عن فيلمه قائلين «سكوت ح نصق».

مر نحو أقل من عام، وكنت أعد وأقدم برنامجاً في قناة «أوروبا»، اسمه «عمالة الفن السابع»، واستضيفت يوسف شاهين طلبت منه أن يذكر اسم فيلم سبقته من تاريخه، فقال لي بصراحة وبكل صراحة «ومن دون تردد: «سكوت ح تصور»».

كنت أعلم أن يوسف شاهين باعتباره أيضاً منتج وموزع الفيلم، كان ينتظر أن تتهاافت على طلبه شركات التوزيع خارج الحدود، فلم يجد بأساً أن يبرح كلمة الحق، بعد بيع الفيلم.

قبل نحو 55 عاماً سألتوا فتحي قورة أحد شعراء الأغنية الكبار، هل يكتب بالضبط ما يقتنع به؟ أجابهم ليس دائماً، وضرب مثلاً بأغنية كتبتها لفريد الأطرش «يا قلبي كفاية دق»، فريد اتصل به وأملاه المطع، وطلب منه أن يستكمل.

فقال له قورة معترضاً، البداية لا تصلح، لأن القلب عندما يتوقف عن الدق، يموت الإنسان، هكذا كان تعريف الموت في الماضي هو توقف عضلة القلب.

رد فريد غاضباً، أنه يريد المطع كما هو ولن يغيره، وكان فتحي قورة في ضائقة مالية فوافق مرغماً، وأضاف وهو غير مقتنع «ما دام حبيبك رق»، فصارته واحدة من أشهر أغاني فريد!!

سالت يوماً المخرج سعيد مرزوق عن أسوأ أفلامه؟ قال لي «الدكتورة مثال ترفض»، وأضاف: «كنت مدركاً أن كل التفاصيل في هذا الفيلم ستؤدي لكارثة، ولكن كان ينبغي أن أحصل على الأجر لأسند «فواتير» علاج أمي بالمستشفى، وافقت أن أذهب فوراً للاستوديو، بدون حتى مراجعة السيناريو، بمجرد أن حصلت على «العربون».

عمر الشريف كثيراً ما ذكر أنه كان يشارك في أفلام وهو غير مقتنع بها عندما يكتشف أن جيبه صار خاوياً.

أغلب نجوم هذا الزمن أحاديثهم تفقر إلى الصدق، بسبب تلك الإجابات الملهية التي ينتقلون بها من حوار إلى آخر، ولا يعنيه من قريب أو بعيد، أن يقولوا الحق، ولا ابن عمه، ولا ابن ابن ابن عمه!!

المرحلة الثانية تتضمن تقديم 325 ليلة فنية
مصر تبدأ عرض 15 مسرحية بـ«المواجهة والتجوال»

القاهرة، عبد الفتاح هرج



لقطة من عرض «الرحلة»



جانب من احتفالية تشدين المرحلة الثانية من مشروع «المواجهة والتجوال»



... ولقطة أخرى من عرض «الرحلة»

أطلقت مصر المرحلة الثانية من مبادرة «مسرح المواجهة والتجوال» 20 محافظة مختلفة، وذلك في الفترة من شهر أغسطس (آب) الحالي، وحتى منتصف شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، بالتعاون بين وزارات الثقافة، والشباب والرياضة، والنضام الاجتماعي، والداخلية، وينفذ المشروع البيت الفني للمسرح ممثلاً في فرقة «المواجهة والتجوال».

المشروع الذي انطلق عام 2018 يهدف لمجابهة التطرف والتعصب وإعلاء آيات التنوير في ربوع مصر وتحقيق العدالة الثقافية في أقاليم مصر، وذلك حسب تصريحات الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية على هامش احتفالية إطلاق المرحلة الثانية من المشروع بالمسرح القومي (وسط القاهرة) مساء أول من أمس، التي

وسوهاج، وقنا، والأقصر وأسوان». وأكدت الدكتورة نجفان القباج، وزيرة النضام الاجتماعي خلال الاحتفالية أن «المشروع ساهم بشكل كبير في تحقيق العدالة المنشودة في مختلف القرى المصرية التي وصلها فرق بالبيت الفني للمسرح. ويتكون كل مسرح متنقل من المسرح السست، من سيارة نقل، بالإضافة إلى مقطورة متحركة الأولى مجهزة لخدمات الكهرباء والمياه وتشمل لوحات تحكم وتوزيع وحماية للدارة الكهربائية، بالإضافة لغرفتين للخدمات، أما الثانية المقطورة فتحمل مسرح بمساحة 37,5 متر مربع، قابل للفك والتفكيك.

وفي إطار خطة الحكومة المصرية لتحقيق العدالة الثقافية، تم الانتهاء من خطة إعادة تشغيل الصور المغلقة بنسبة تزيد عن 80 في المائة، مما يساهم في سرعة الوصول إلى المناطق المحرومة، وقد أكد الدكتور أحمد عواض، رئيس هيئة قصور الثقافة السابق، في تصريحات صحافية أن «الهيئة تحاول تكثيف وجودها حالياً في معظم المحافظات عبر مبادرات عدة من بينها (أبدا حلكم) التي تم إطلاقها في البداية بمحافظات الشرقية والفيوم وأسيوط ومرحلة أولى، ويتم الاستعداد لتشغيلها في 5 محافظات أخرى خلال الفترة المقبلة».

أضافت أن «المرحلة الأولى شهدت إقبالاً جماهيرياً ضخماً في القرى والنجوع، مما يعبر عن الرغبة في الحصول على منتج فني جاد وراق»، مشيرة إلى أن «عروض المواجهة والتجوال تبعث العديد من الرسائل الإيجابية التي تدعو الشباب للعمل وبذل الجهد لتحقيق المستقبل المشرق للبلاد».

وشهد حفل تشدين المرحلة الثانية من «مسرح المواجهة والتجوال»، تقديم عرض «الرحلة» الذي يجمع مشاهد من العروض المسرحية المشاركة في المشروع مع نماذج من أطلال «مواهب مصر» إخراج إسماعيل مختار. وتستهدف المرحلة الثانية من «مسرح المواجهة والتجوال» تقديم 325 ليلة عرض في 20 محافظة مخصص منها 145 ليلة ضمن المبادرة الرئيسية «حياة كريمة»، وتتضمن 15 عرضاً هي «المتفائل»، و«محطة مصر»، و«صاحب المقام»، و«ولاد البلد»، و«طقوس العودة»، و«ريساكيل»، و«الظلم و«صدينا يا سينا»، و«عوبر وانصارع»، و«امر تكليف»، و«ذهب الليل، وليالي سيد درويش»، و«حواديت الأراجوز»، و«رحلة سعيدة»، و«سوف تقدم 20 محافظة من بينها «بورسعيد»، و«الإسماعيلية»، و«السويس»، و«القليوبية»، و«المنوفية»، و«الغربية»، و«الدقهلية»، و«دمياط»، و«كفر الشيخ»، و«الشرقية»، و«البحيرة»، و«الفيوم»، و«بني سويف»، و«المنيا»، و«أسيوط»، و«الوادى الجديد»،

شهد حفل تشدين المرحلة الثانية من «مسرح المواجهة والتجوال»، تقديم عرض «الرحلة» الذي يجمع مشاهد من العروض المسرحية المشاركة في المشروع مع نماذج من أطلال «مواهب مصر» إخراج إسماعيل مختار

سودوكو

7	2						1
		3	1			8	2
		9	5				3
				4			7
		5				7	9
							1
		8		2		1	3
						8	
				7		9	

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

8	9	6	5	4	3	7	1	2
3	2	5	6	7	1	4	9	8
1	4	7	8	2	9	5	6	3
2	3	1	4	6	7	8	5	9
4	6	8	9	5	2	1	3	7
7	5	9	1	3	8	2	4	6
5	7	4	2	9	6	3	8	1
6	1	3	7	8	4	9	2	5
9	8	2	3	1	5	6	7	4

علاوة على

الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، التقى أول من أمس، وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان الناطق باسم الحكومة الموريتانية، المختار ولد داهي، عبر الاتصال المرئي، وتناولت المحادثات التخطيط المشترك لعدد من النشاطات في إطار عام الإيسيسكو للعام 2021، وأنتى مملكة البحرين، زارت أول من أمس، هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف بدولة الإمارات، حيث تم بحث سبل التعاون المشترك بين المركز والهيئة في مجال تنظيم إدارة الوثائق الحكومية. وأعربت «العلوي» عن سعادتها بزيارة هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف والإجماع مع فريق العمل المتميز لبحث سبل توطيد أواصر التعاون المشترك بين الجانبين، مؤكدة أن هذا التعاون ليس إلا تعزيزاً للعلاقات الدولية والتاريخية راسخة بين البلدين.

سهيل أجاز خان، سفير الهند لدى لبنان، شهد حفلاً نظمته سفارة الهند في بيروت بمناسبة عيد استقلال الهند الخامس والسبعين، ورحب السفير بضيوف الحفل، وتحدث عن أهمية هذه المناسبة، وشدد على أن «الهند هي أكبر ديمقراطية بالعالم، وأنه في 75 عاماً الماضية، لم تستمر الديمقراطية الهندية فقط بل ازدهرت أيضاً و«أقوى»»، مضيفاً: «الديمقراطية الهندية متجذرة بعمق في نظام القيم القديم في الهند»، كما وصف السفير العلاقات بين الهند ولبنان بأنها علاقة ودية.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، كرم أول من أمس، بمشيخة الأزهر، مجموعة من المدعين والمبتكرين من الطلاب والعاملين بالأزهر، وقرر صرف مكافأة مالية لكل مبدع ومبتكر، معرباً عن سعادته ببقاء هذه النماذج المشرفة، وتقديره لما يبذلونه من جهد وتفكير وإبداع يجعلهم متميزين ومتفوقين، مؤكداً أن الأزهر منجم الابتكار والمبتكرين، وقد تم إنشاء مكتب الأزهر لدعم الابتكار وزيادة الأعداد من أجل اكتشاف المواهب المشرفة والمشرقة، مؤكداً أن طلاب الأزهر مكانهم دائماً في الصفوف الأولى.

موسى حديد، رئيس بلدية رام الله بفلسطين، أشرف أول من أمس، على إطلاق مهرجان الفضايات العامة «وين ع رام الله»، في نسخته الـ12، بشعار «من النهر إلى البحر»، وقال: «أوجهننا دعوة عامة لجميع المواطنين لحضور المهرجان الذي يقدم عروضاً في ميدان راشد الحدادين، أملاً أن يلتزم الجمهور بأخذ إجراءات الوقاية والسلامة العامة وارتداء الكمامات»، وقدم باسم البلدية الشكر لراحة المهرجان الذين ساهموا في إخراجه هذا العام، رغم الظروف الاقتصادية غير العادية بسبب تداعيات الجائحة.

الدكتور محمد صلاح، مدير إدارتي التراخيص والتعاون الدولي في هيئة تنظيم الأعمال الخيرية بقطر، شهد أول من أمس، احتفال الهيئة باليوم العالمي للعمل الإنساني، بحضور عدد من مسؤوليها وممثلي قطر الخيرية والهلال الأحمر القطري. وقال: «حقوق العمل الإنساني والخيري القطري الكثير من الإنجازات انطلاقاً من الدور القطري الرائد في هذا المجال، حتى إنه أضفى علامة بارزة في العمل الإنساني والخيري إقليمياً وعالمياً مما مكن المؤسسات الخيرية القطرية من نيل ثقة المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والخيرية الدولية».

المهندس علي أحمد الدرازي، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالبحرين، اجتمع مع تاتيانا موسكالوفا، رئيسة مفوضية حقوق الإنسان في روسيا الاتحادية، بمقر المفوضية في موسكو، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط البلدين الصديقين، وتم خلال الاجتماع التوقيع على مذكرة تفاهم بين المؤسسة الوطنية ونظيرتها الروسية، بهدف تعميق التعاون في مجال حماية ومتابعة حقوق مواطني كلا البلدين في البلد الآخر، بالإضافة إلى الاتفاق على تبادل المعلومات والتعاون التقني بين الجانبين.

عبد الرحمن الشيخ، الطالب البحريني، سفير الخير بالمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، قام أول من أمس، بزيارة إلى منازل عدد من الأسر المنتخبة للمؤسسة، وذلك بهدف الاطمئنان على طلاب المؤسسة وتلمس احتياجاتهم من قرب، في ظل ظروف جائحة كورونا، إلى جانب بث الأمل والإيجابية في نفوسهم. تأتي هذه الزيارة بناء على المهام المناطة لسفير الخير، الذي تم أخيراً تعيينه في هذا المنصب في حفل خاص أقيم بالمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية.

إيفجين ميكيتينكو، سفير أوكرانيا بالقاهرة، وجه أول من أمس، الشكر إلى مصر على تقديم كافة التسهيلات للسانحين الأوكرانيين، حيث إن مصر تقدم خدمات طبية مجانية لأي ضاحق يصاب بكارونا، مؤكداً أنه خلال العام الحالي زار 800 ألف أوكراني مصر، وعليه أصبحت أوكرانيا في المرتبة الأولى من حيث عدد السياح الأجنبي الوافدين لمصر. وأكد أن مصر هي الشريك الأول لبلاد من بين الدول العربية والأفريقية، وتعد مصر بوابة رئيسية للسوق العربي والأفريقي.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أكبر مدن جنوب إفريقيا.
- 2- مدينة فرنسية.
- 3- سفي «معكوسة» - ثياب بالية.
- 4- البوعوث «معكوسة» - غاز نادر.
- 5- ضياء «معكوسة» - نظير - علا «معكوسة».
- 6- للتدريب - أحياء مائية.
- 7- صوت الغاي - خاصتي.
- 8- غانم بولندا - من الأسلحة.
- 9- عقلائ وملا - ضد يودي «معكوسة».
- 10- أبنية وعمارات - عملة عربية.

الإطل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

جينات أفعى تلعب دوراً في علاج ضغط الدم



تحديد الجينات المسؤولة عن سموم «الجاراكا» (معهد بوتانتان بالبرازيل)

القاهرة، حازم بدر

أكملت مجموعة يقودها باحثون في معهد بوتانتان بالبرازيل، ومولتها مؤسسة ساو باولو للأبحاث، أول تسلسل لجينوم ثعبان برازيلي. وذكرت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «pnas»، أن الجينات التسعة التي تشفر السموم التي تنتجها أفعى الحفرة «الجاراكا»، ربما نشأت من الجينات التي كان لها وظائف مختلفة في أنواع الأسلاف.

ويقول إيناسيو جوتوكورا دي آرزيغيدو، الباحث في معهد بوتانتان، والمؤلف الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمعهد بوتانتان 16 أغسطس (آب) «في تسلسل جينوم الثعبان، حددنا العلامات التي مكنتنا من مقارنة جينات السموم مع الجينات الموجودة في نفس الموضع في جينومات الحيوانات الأخرى، مثل الثعابين التي ليس لها سم، والسحالي، والبرمائيات، ووجدنا تسعة من الجينات السامة الـ12 في (الجاراكا)، تشبه إلى حد كبير أولئك الذين يحتلون نفس المكانة في الحمض النووي لهذه الأنواع الأخرى، وخلصنا إلى أن معظم جينات السموم ربما نشأت من عناصر موجودة بالفعل في نفس الجزء من جينوم السلف المشترك لجميع هذه الحيوانات».

ولفت آرزيغيدو إلى أن من بين النتائج المهمة التي تم التوصل إليها «جمع المزيد من الأدلة على أن البيبتيدات المعززة للبراديكينين (BPP)، والتي تشكل أساس عقار كابتوبريل المضاد لارتفاع ضغط الدم، ربما نشأت في أصل جينات الأفعى، وهو الجين (CNP) الذي يشفر البيبتيدات المدرة للصدوم من النوع (C) الموجودة في الفقاريات الأخرى، بما في ذلك البشر».

وأضاف «كان لهذه الجينات وظائف فسيولوجية في السلف المشترك لجميع هذه الأنواع، وفي مرحلة ما من المحتمل أنها بدأت تلعب دوراً مشابهاً لجينات السم أو تم اختيارها لهذا المسار وفقدت وظائفها الأصلية».

وبدأت مجموعة معهد بوتانتان في تحديد تسلسل جينوم هذا الثعبان في عام 2013، وذلك في سعيها لمعرفة أصل سمومه، حيث تعتبر أفعى الحفرة «الجاراكا» مسؤولة عن نسبة كبيرة من حوادث لدغات الثعابين في البرازيل، وهي أكثر الثعابين دراسة لهذا السبب.



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

إمارة أم خلافة أم جمهورية أم دولة؟

الأهم من تمكن طالبان من السيطرة المطلقة و«الدائمة» على الأرض الأفغانية والقوميّات والطوائف والشرائح الاجتماعية المقيمة عليها - مع عظم هذا الأمر - هو تتبع كيف استجاب وتفاعل، وسيتفاعل، بقية الإسلاميين بكل أنواعهم مع هذا الحدث الجلل «فتح الفتوح» كما عبر عن ذلك فقام منهم. تسمى الحركة نفسها «الإمارة الإسلامية»... حسناً لماذا تصف نفسها بالجمهورية الإسلامية على غرار جارتها وصديقتها إيران الخمينية؟ لماذا لم تصف نفسها بالدولة الإسلامية مثل دولة البغدادي خليفة داعش؟ وبالمناسبة لماذا لم تتعت نفسها بالخلافة، وتسمى أميرها الخليفة، عوض «أمير المؤمنين»؟ مع أن لقب أمير المؤمنين في التاريخ يترادف أحياناً مع لقب الخليفة، لكن ليس كل أمير أو سلطان أو إمام هو خليفة بالمعنى الشمولي العام، أي بمعنى تولي الرئاسة العامة على كل المسلمين، سواء حصل هذا الأمر بالفعل، أو جعل هدفاً غائباً يسعى إليه.

هذه الأسئلة ليست من قبيل تقليب أوراق التاريخ الصفراء والتفكك بسرد حكايات الخلفاء والسلاطين والأمراء والملوك والأئمة وأخبار الأمم الغابرة... لا نحن في خضم مخاض عنيف للحركات الإسلامية، جوهره الفكري هو مصدر الشرعية، وما هي الشرعية وكيف يحصل عليها، من نحن ومن هم، من الكافر ومن المسلم ومن المنافق ومن الموالي ومن المعادي، وما هي الشرعية ومن يقوم على تفسيرها، وما هو الجهاد ومن يامر به، وما هي حدود الولاية على المكان، وما هو الموقف من الدولة الوطنية الحديثة ذات الحدود المعروفة والعلم الوطني (الذي تعاقب طالبان من يحمله اليوم)؟

كيف سيؤثر وصول طالبان «المسرحي» الذي صور كأنه فتح صلاح الدين الأيوبي، إلى عرش أفغانستان على بقية الحركات الشبيهة بها، ممن حملوا السلاح أو ممن ينتظر وما يدل تديباً؟

انظروا كيف تفاعلت الحركات المسلحة المتطرفة دينياً في سوريا واليمن وليبيا وسيناء وغيرها، وانظروا كيف تفاعلت جماعات ومؤسسات الإخوان غير المسلحة في سوريا ومصر والمغرب وغيرها.

ربما يكون الخصم الوحيد، المزايد على طالبان والطامع بمغانم الخلافة المعنوية والمادية، هم عصابات داعش، ولهم حضور قوي بأفغانستان، عدا ذلك، فكل القوم فرحون مبتهجون، ولموعد 2024 عام ذكرى سقوط الخلافة العثمانية، منتظرون، وهذا أوان الوعي والحزم وعزائم الأمور... وما لدى القوم معلوم والمقبل منه أسوأ من الذاهب... ذكرى لمن كان له قلب أو لقي السمع وهو شهيد.

المهم النظر في ردود وأفعال نظراء طالبان من العرب وغيرهم، وتعرف الحكاية، والقرين بالمقارن يقندي.

نسبت القول... بأن انتظار إحياء ذكرى سقوط الخلافة العثمانية ليس كلامي بل كلام الرئيس السابق للحزب الليبرالي الديمقراطي التركي (جيم توكير) قاله في 2018 لفضائية تركية، ذكر فيه أنه سيُجرى في تركيا فعاليات لإحياء الخلافة العثمانية في عام 2024.



تكريم الممثلة النمساوية بيرجيت مينينجاير بجائزة «هانيلور السنر» خلال مهرجان البحيرات الخمس السينمائي في سيياد شتارنبرغ بألمانيا (غيتي)



سمير عطالله

السلاح الأقوى: الغنائم

من الآن وإلى زمن طويل سوف يطرح سؤال واحد يلقي ألف جواب ليس بينها مقنع واحد: من المسؤول عن اللامسؤولية في أفغانستان؟ الجميع الآن يعيد ترتيب الوقائع واليوميات من أجل تحديد المسؤولية الأخلاقية: ألم يكن في إمكان أميركا تجنب الفوضى البشرية، من الأموات السابقة؟ ألم توقع، هي وأدواتها وأحلافها وحلفاؤها وعملاؤها ومحللوها، مشاهد الفرار، وخصوصاً انهيار الآلة الحكومية التي نظمتها ووثقت بها، فإذا بالأصدقاء أول المستسلمين كالمعتاد؟ مصادرها في أكثرها أميركية أو عربية. وصحف أميركا الكبرى هي التي تقول إن الانهيار كان واضحاً منذ اللحظة التي أعلن فيها جو بايدن في 14 أبريل (نيسان) الماضي أنه سوف يلتزم العهد الذي حدده دونالد ترامب بسحب القوات الأميركية في أول مايو (أيار) التالي. بدأت طالبان بالتحرك على الفور. اتصلت بقيادة الولايات الذين بدأوا الاستسلام، الواحد بعد الآخر، الولاية بعد الأخرى. صحافيون، ولا أدري لماذا يتوقع صحافي أن تكون كابل هي السقوط التالي، ولا تتيدي الدولة الأميركية خوفاً من حدوث ذلك، ولماذا لم تحاول الطائرات الأميركية تأخير ذلك الزحف المعلن، على الأقل من أجل حماية من هي مسؤولة عنهم مباشرة من الأفغان الذين عملوا معها؟

هل تدري ما هو المفجع في المسألة حقاً؟ إن مسؤولية الإهمال تقع على دول كبرى، كما تقع مسؤولية نكث العقود والعهود على حركة لم يشتهر عنها مرة، أنها أعطت أي قيمة لأي قانون متعارف عليه في الحرب أو في السلم. ولذا كان من الأسهل على الإدارة الأميركية أن تضي في قرارها، متكئة على أن العالم لا ينتظر من طالبان سوى ما سوف تقدم عليه، فيما يتحول المسار إلى صالحها في شكل شبه نهائي.

النداءات والاستغاثات والمرجعات القانونية لا تنفع كثيراً في مثل هذا الشطط الإنساني المتبادل. دائماً استناداً إلى سوابق الفريقين أمام هذه التجارب الكبرى، أو بالأحرى، جميع أفرقاء الحروب المتشابهة، ما بين دولة كبرى فقدت قدراتها في التفوق، وحركة تتربص بها للاقتصاص على هذا الضعف في لحظة الضياع والسقوط.

تحولت الحركة المحدودة السلاح والوسائل إلى جيش قوي، مع كل عملية استسلام. مع كل استسلام كانت تغنم العريبات والسلاح وتسيطر على المزيد من الطرقات، وتقطع عن القوات الحكومية الأخيرة والوقود والمؤن والرواتب. إضافة إلى الغنائم، كانت طالبان تتلقى المساعدة من عدة دول. وقد انضم إليها نحو 20 ألف متطوع من باكستان، إضافة إلى الفريين الذين انضموا إلى الجهة الراحلة كالمعتاد. ولجأت طالبان إلى أساليب غير جديدة إطلاقاً: الترغيب والترهيب. واستغلّت الفساد الضارب في القوات الحكومية وموظفيها المدنيين، ومهما انهيار المعنويات، والأخير، كما قلنا سابقاً، أقوى الأسلحة، لدى أي فريق.

حتى في التخطيط الاستراتيجي، تفوقت طالبان على الخصم الكبير وحلفائه، خصوصاً بعد قرار قادتهم. والغريب أن المشهد كان قابلاً للتصديق بتفاصيله وفضوله. وبعد سنوات من الهدوء عاد البركان الأفغاني إلى التحرك.

الملكة إليزابيث تأمر ب«إجراءات قانونية» ضد هجمات هاري وميغان

اسم أحد في الكتاب واتهم مباشرة بشيء، يمكن أن يُعد تشهيراً وتعدياً على حقوقه في حياة عائلية خاصة. وميغان بانتهاك الخصوصية، نظراً لتصريحاتهم حول الموضوع.

ويأتي ذلك بعد أن أنكر محامو الزوجين في وقت سابق من هذا الأسبوع أنهما قد «أشعلا الخلاف» مع الملكة من جديد بعد تحديث السيرة الذاتية التي ادعيا فيها أنهما يعتقدان بأنها فصلت في التصرف بشأن اتهامهما بالعصرية. وتشير النسخة الجديدة من مذكرات «البحث عن الحرية» أن مصادر قريبة من دوق ودوقة ساكس قالوا إنهم لم يفاجأوا بالتناقض عن التحرك بشأن ادعائهم أن أحد كبار أفراد العائلة المالكة قد أعرب عن قلقه إزاء لونا بشرة طفلهم الذي لم يولد بعد.

وميجان، ولن يتم التسامح مع تكرار الهجمات. ومن بين العقبان التي قد يواجهها أي فريق قانوني الإصدار أن الشعور «نابع مباشرة من الأعلى» وهو أنه «قد طغى الكيل».

وقال المصدر للصحيفة: «هناك حدود للمدى الذي يمكن قبوله، ولا الملكة ولا العائلة المالكة يمكن دفعهما لأبعد من ذلك». إنهم يرتجون الأمر مع المحامين. وسوف يتم إبلاغ هاري وقال المصدر للصحيفة: «إذا ذكر

«بالفشل» في حيازة دورهم خلال التفاعلات. والآن، قالت مصادر قريبة من الملكة للصحيفة «صن» البريطانية أن الشؤون «نابع مباشرة من الأعلى» وهو أنه «قد طغى الكيل».

إلا أن ذلك الخلاف قد اشتعل مرة أخرى هذا الأسبوع، بعد أن تم الكشف عنه في فصل جديد من سيرتهم الذاتية بعنوان «البحث عن الحرية»، أن أحد المصادر قد اتهم أفراد العائلة المالكة

«الغاضبة»، 95 عاماً، طلبت من مسؤولي القصر التواصل مع المحامي ومع خيرة المشهور بعد «الهجمات المتكررة» على العائلة المالكة من مقر عائلة ساكس في الولايات المتحدة، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. ويأتي ذلك بعد أن قال هاري (36 عاماً)، وزوجته ميغان ماركل (40 عاماً)، في مقابلهما الجريئة مع الإعلامية أوبرا وينفري، أن أحد أفراد العائلة

«الغاضبة»، 95 عاماً، طلبت من مسؤولي القصر التواصل مع المحامي ومع خيرة المشهور بعد «الهجمات المتكررة» على العائلة المالكة من مقر عائلة ساكس في الولايات المتحدة، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. ويأتي ذلك بعد أن قال هاري (36 عاماً)، وزوجته ميغان ماركل (40 عاماً)، في مقابلهما الجريئة مع الإعلامية أوبرا وينفري، أن أحد أفراد العائلة

«الغاضبة»، 95 عاماً، طلبت من مسؤولي القصر التواصل مع المحامي ومع خيرة المشهور بعد «الهجمات المتكررة» على العائلة المالكة من مقر عائلة ساكس في الولايات المتحدة، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. ويأتي ذلك بعد أن قال هاري (36 عاماً)، وزوجته ميغان ماركل (40 عاماً)، في مقابلهما الجريئة مع الإعلامية أوبرا وينفري، أن أحد أفراد العائلة

لندن: «الشرق الأوسط»

البحر الكلاسيكية بين قصر باكنغهام وعائلة ساكس الممثلة في الأمير هاري وزوجته ميغان قد تأخذ منحى جديداً، مع ورود تقارير عن أن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية «تأمر» المسؤولين بالتخطيط للمقاومة القانونية ضد الزوجين. وتقول المصادر أن الملكة

الأول من نوعه في أوروبا مطعم فرنسي يعمل بالطاقة الشمسية

على حد قول أوبير. لا تقضي الفكرة ب«العودة إلى الشمعة»، كما يؤكد بيار - أندريه أوبير المهندس المتخصص في الملاحة الجوية البالغ 39 عاماً والذي يعد أطروحة عن «تصميم المطعم المعزز للمطبخ العامل بالطاقة الشمسية». وتشكل من الطاقة حوالي 10 في المائة من الحصلة الكربونية للمطعم، متران مكسوا بمرايا «شيفر» الألمانية الصنع، لتشغيل الأفران. وصحيح أن هذا النوع من المرايا استحدثت قبل أكثر من 50 عاماً، غير أن «لو بريزاج» هو أول مطعم يعمل بالطاقة الشمسية في أوروبا، على ما يقول ريشار لويان، المندوب العام لجمعية «إنبريان» الجامعة للمتخصصين بالطاقة الشمسية في فرنسا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

على مسافة بضعة أمتار من المطعم، يقع المجمع التكنولوجي في مرسيليا وكليتان كبيرتان للمهندسة هما المدرسة المركزية والمعهد التقني. وبحسب المنطقة أول قطب للأبحاث الفرنسية في مجال ميكانيك الطاقة بعد باريس، مع 170 2600 طلب. وهم كلهم يبحثون عن مطعم طيب في ساعات الظهر. وتؤكد ماري - كريستين النهدي المدير المساعد في كلية الهندسة في جامعة باريس - ساكلاي التي كانت في زيارة لفرع مرسيليا أن «الطعام لذيذ جداً وذا نكهة طيبة وطازجة».



عمود النصر في برلين (رويترز)

سرقة ألواح نحاسية من عمود النصر في برلين

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

في قلب برلين، تعرّض عمود النصر، وهو نصب تذكاري لسرقة ألواح نحاسية مهمة منه «ذات قيمة تاريخية»، بحسب ما أعلنت شرطة عمال كانوا يجرون أعمال إصلاح اختفاء «أجزاء كبيرة» من الألواح المعدنية التي تغطي سقف المدخل في هذا المعلم الشهير الواقع عند تقاطع أربعة شوارع رئيسية، بحسب المصدر عينه. وأفادت صحيفة «بي تسد» المحلية بأن قيمة المسروقات قد تصل إلى مئات الآلاف اليوروهات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان قد، شُيّد عمود النصر للاحتفاء بذكرى الحملات العسكرية الروسية. وهو يعد من أبرز المعالم السياحية في العاصمة الألمانية، خصوصاً بفضل المشهد البانورامي الذي يتسنى للزائر تأمله من أعلاه. وظهر هذا المعلم في فيلم فيم فندرز «وينغز أوف ديزاير».

بريطانيا تطلق 34 قمراً صناعياً لتوفير الإنترنت عالمياً

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

وتنوي «وان ويب» التابعة للحكومة البريطانية بالمشراكة مع الهندية «بهارتي» تشغيل شبكة إنترنت عالمية بحلول نهاية 2022 تقوم على 650 قمراً «أريانسبايس» الأوروبية محملاً صناعياً. وبمقتضى عقد مع 34 قمراً صناعياً جديداً للمشغل البريطاني «وان ويب» الذي ينشر من المرتقب تنفيذ 16 عملية إطلاق لصاروخ «سويوز» بين ديسمبر (كانون الأول) 2020 وأواخر 2022 لاسيط الشبكة كاملة. وكثيرة هي المشاريع الجارية لتوفير الإنترنت على صعيد العالم بواسطة شبكات من الأقمار الصناعية. وقد سبق لشركة «سبايس إكس» الفضائية التي يملكها الملياردير إيلون ماسك، أن وضعت في المدار أكثر من 1500 قمر صناعي لهذا الغرض. وللاميركي جيف بيزوس، مؤسس «مازون» أيضاً، مشروع مماثل يحمل اسم «كوبرا».

لتوفير إنترنت عالي السرعة في كل أنحاء العالم، أطلق صاروخ «سويوز» الروسي بإدارة مجموعة «أريانسبايس» الأوروبية محملاً صناعياً جديداً للمشغل البريطاني «وان ويب» الذي ينشر من المرتقب تنفيذ 16 عملية إطلاق لصاروخ «سويوز» بين ديسمبر (كانون الأول) 2020 وأواخر 2022 لاسيط الشبكة كاملة. وكثيرة هي المشاريع الجارية لتوفير الإنترنت على صعيد العالم بواسطة شبكات من الأقمار الصناعية. وقد سبق لشركة «سبايس إكس» الفضائية التي يملكها الملياردير إيلون ماسك، أن وضعت في المدار أكثر من 1500 قمر صناعي لهذا الغرض. وللاميركي جيف بيزوس، مؤسس «مازون» أيضاً، مشروع مماثل يحمل اسم «كوبرا».

القاهرة، حازم بدر

كشفت محاكمة كورية قام بها فريق بحثي أميركي، وتم نشر تفاصيلها في العدد الأخير من دورية «الإختارات الشهرية للجمعية الفلكية الملكية»، عن أن 10 في المائة من الثقوب السوداء فائقة الكتلة، لا توجد في مركز المجرات، كما هو شائع، ولكنها تتجول في المجرة.

10% من الثقوب السوداء في الكون متجولة

هذا، هو أن بعض هذه الثقوب لا تنضم إلى النواة، بل ينتهي بها الأمر بالتجول في المجرة. ويقول الفريق البحثي في تقرير نشره مركز هارفارد سميتسونيان للفيزياء الفلكية، أول من أمس، إنه عندما تشق بعض المواد طريقها إلى مركز المجرة وتتراكم على الثقوب الأسود فائق الكتلة، فإنها تنتج نواة نشطة في وسط المجرة ينتج عنها بعض التدفقات الخارجية أو أي ردود فعل أخرى من النوى المجرية النشطة تعمل على إخماد تشكل النجوم في المجرة، وفي بعض الأحيان يتم تشكيل ثقوب سوداء فائقة الكتلة ثنائية تم تندمج تدريجياً في ثقب واحد، ويمكن أن يتوقف الاندماج أحياناً أو يتعطل، حتى أن بعض الثقوب السوداء لا تنضم إلى النواة، بل ينتهي بها الأمر

بالتجول في المجرة. وباستخدام المحاكاة الكونية وصف الفريق البحثي لأول مره مثل هذه الثقوب السوداء كبيرة وتنتج أيضاً انبعاثات كالتي تشاهد من الثقوب السوداء بمركز المجرة. ويضيف الباحثون أنهم سيعملون على توضيح الصمة الرصدية التي تساعد على تمييز هذه الثقوب المتجولة. وفي أوقات سابقة من الكون،